

بازدید شد
۲۷ - ۳۶
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب رسائل اسمعیلیه
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۱۴۹۹۹
شماره قفسه ۳۹۹۵
خطی - فهرست شده
۲۰۸ - صندوق
خطی - فهرست شده
۳۹۹۵
خطی - فهرست شده
۱۱۰۰



الرسالة الدامغة للفاسق الرد

على النصيري لعنه المولى في كل كور ودور

توكلت على مولانا البار العلي سبحانه أما بعد أيدكم
المولى بتأييده إنه ورد إلي كتاب ألفه بعض النصيرية
الكافرين بمولانا جل ذكره المشركين به الكاذبين
عليه الغاوي للمؤمنين والمؤمنات الطالب لشهوات
البهيمية والبارزة الطبيعية وديدنه دين النصيرية الدنية
فعليه وعليهم لعنة مولانا سبحانه ولعنة الخازن العابدين



لإبليس وحزبه وسماه كتاب الحقائق وكشف المحجوب فمن
قبل كتابه عبد إبليس واعتقد التناسخ وحلل الفروج
واستحل الكذب والبهتان ونسبه إلى الموحدين
الحقيقية وحاشا دين مولانا جل وعز من المنكرات وحاشا
الموحدين من الفاحشات وحاشا العبيد مولانا سبحانه
أن يحسب لهم شي من الشهوات البهيمية الدنية والأنا
الشركية فمولانا سبحانه يعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور ويجازي كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
فلما قرأته وجب علي الاحتياط عليكم معشر الإخوان
والحفظ لأديانكم فكتبت هذه الرسالة ردا على ما ألفه
هذا الفاسق النصيري لعنه المولى كي لا يدخل في أديانكم
شبهة ولا يقع عليكم تهمة فالحذر الحذر معاشر المؤمنات
أن تنظر واحدة منكن إلى رجل مؤمن أو تخالف إلا بالعين
التي تنظر بها إلى ابنها أو أبيها وتطلب كل واحدة منكن خلاص
روحها بمعرفة مولانا جل ذكره وتعلم كل واحدة منكن أن

مولانا جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه يراها حيث كانت
وفي أي حالة كانت وأنتن تعلمن أن إحداكن تستحي من جارها
وتفزع من جارها إذا كانت في حالة منكرة فكيف من لا تخفى
عنه خافية لا في سر ولا إعلانية سبحانه وتعالى عما يقولون
المشركون علوا كبيرا فنعوذ بمولانا من سخطه وعذابه
ونتبرا من كل من خالف توحيد مولانا سبحانه وجل ذكره
ولم يروي من شرابه فعليكن معاشر المؤمنات بمعرفة مولانا
جل ذكره والإقرار بوحدانيته والاعتراف بصمدانيته ولا تعبدون
غيره ولا تفرقون بسواه في كل عصر وزمان ودهر وأوان ولا تلتفت
واحدة منكن إلى ورائها ولا تتعلق بمن مضى في الأدوار ولا بما اندرس
من الشرائع والأعصار وليس يلزمكن غير طاعة مولانا جل ذكره
وتوحيده والقبول من حدوده وحفظ فروجكن إلا لبعولتكن
وتعرف كل واحدة منكن بأن جميع من مضى ووقع عليه الاسم
والصفة مثل السابق والتالي والجد والفتح والخيال والناطق والأساس
والإمام والحجة والداعي كلهم عبيد لمولانا جل ذكره موجودون في

عصرنا

عصرنا هذا مشخصون وكذلك أبو بكر وعمر وعثمان وغيرهم
موجودون معنا فعليكن بمعرفة المعبود الموجود مولانا سبحانه
والتبري من الأضداد الموجودين معنا حتى لا تحتاج واحدة منكن
تلتفت إلى ورائها لا إلى ولي ولا إلى ضد ولا تعتقد بأن مولانا
جل ذكره الإمام بل الإمام عبده ومملوكه لا يقدر على دفع مضرة
ولا جر منفعة إلا بقوة مولانا جل ذكره ومولانا منزه عن الأسماء
والصفات والأنداد والأضداد سبحانه وتعالى عن أقاويل المشركين
وأباطيل الملحدين علوا كبيرا فأول ما قال هذا الفاسق النصيري
لعنه المولى بأن جميع ما حرموه من القتل والسرقة والكذب والبهتان
والزنا والباطة فهو مطلق للعارف والعارفة بمولانا جل ذكره
فقد كذب بالتنزيل والتأويل وحرف وما جاز له أن يعرف
ما للناس ولا وسعه له في الدين أن يكذب إذ كان أصل الدين
الكذب وأصل الكفر والشرك والبدع من الإيمان كالرأس
من الجسد والقتل فما يستحسنه أحد إلا أن يكون كافرا بنعمة
مولانا مشركا بغيره وأما قوله إنه يجب على المؤمن أن

أن لا

يمنع اخاه من ماله ولا من جاهه وان يظهر لاخيه المؤمن عياله
ولا يعترض عليهم فيما يجري بينهم والا فما يتم ايمانه. فقد كذب
لعنه الله ونزق الاول من مجالس الحكمة بقوله لا يمنع اخاه من
ماله ولا من جاهه ويستدل بذلك على كفره وكذبه والا فمن
لا يغار على عياله فليس بمؤمن بل هو خرمي طالب للراحة
والاباحة راكب هواه وضلالته. اذ كان الجماع ليس هو
من الدين ولا ينتسب الى التوحيد الا ان يكون جماع
الحقيقة وهو المناكحة بالحكمة بعد ان يكون مطلقا بالكلام
مؤيدا بالحكمة الحقيقية. واما قوله بان يجب على المؤمنة ان لا تمنع
اخاها فرجها وان تبذل فرجها له مباحا حيث يشاء وانه
لا يتم نكاح الباطن الا بنكاح الظاهر ونسبه الى توحيد مولانا
جل ذكره فقد كذب على مولانا عز اسمه واشرك به والحد
فيه وحرف مقالة اولياء الموحدين فعليه وعلى من يعتقده
لعنة اليهود والنصارى والمجوس. فطلب هذا الفاسق التهمة
في ابدانكن والفساد في اديانكن. فالحذر الحذر معاشر الموحدات

في

نسايط

في الاديان المطلقة. بانت لكن الحقائق وامتنعتن عن الشهوات
والبوائق. وتفكرتن في المجالس الباطنية التاويلية. واما قو
مولانا جل ذكره فما منهم احد طلب من النساء مناكحة
الظاهر. ولا ذكر بانه لا يتم لكن ما تسمعنه الا بملامسة
الظاهر. فعلمنا بانه لم يكن لهذا الفاسق النصيري لعنة
المولى عليه بغية غير الفساد في دين مولانا جل ذكره ودين
المؤمنين ودين مولانا لا ينفسد ابدا. لكنه طلب الشهوة
البهيمية التي لا ينتفع بها في الدين ولا الدنيا بل تضر وانما
هي شهوة ركبت من الطبايع الاربعة في سائر الحيوان
فمن اختارها على دينه كان اشر من الحمار والبقر كما قال
انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا فمن نهى نفسه عن
الشهوات البهيمية كان افضل من الملائكة المقربين
فالدليل على ابطال قول هذا الفاسق بان المجامعة الظاهرة
تزيد في الدين وانه لا يتم هذا الا بهذا فقد كذب. فانه لو ان
رجلا مؤمنا موحدا عازبا عاش مائة سنة ولم يتزوج حلالا

ولم يعرف حراما لم ينقص ذلك من منزلته في الدين
شيئا. وكذلك لو ان امراة مؤمنة موحدة عازبة بدين
مولانا جل ذكره وتعبده حق عبادته وعاشت مائة سنة
ولم تتزوج وماتت بكرا لم ينقص ذلك من دينها شيئا. ولو كان
رجل كافر وامراة كافرة وهما جميعا ينكحان بليل
ونهار ويتناسلان لم ينفعهما ذلك ولا ينجيهما من العذاب.
فعلمنا بان جميع ما قاله هذا الفاسق النصيري محال
وزور. واما قوله الويل كل الويل على مؤمنة تمنع اخاها
فرجها لان الفرج مثل ائمة الكفر والاحليل اذا ادخل
فرج المراة دليل على الباطن. ومثوله على مكاثرة اهل
الظاهر وائمة الكفر. والحرام على من تكلم غير المستحق
فهو الزنا. ومن عرف الباطن فقد رفع عنه الظاهر فقد
كذب على دين مولانا وحرف واغوى المؤمنين وافسد
المؤمنات المحصنات. وليس كل من عرف باطن شيء وجب
وجب عليه ترك ظاهره. وفي الاشياء ما لا يجب ترك ظاهره

ولو

ولو علم تاويله على سبعين وجها. منها الطهارة وباطنها البراءة من
الابالسة وطهارة قلوبكم من محبتهم والاتصال بالامام. ولا يجوز
لاحد ولا يستحسنه عاقل. اذا عرف باطن الطهارة انه يدخل
الخلاء ويبول ويتغوط ويخرج من الخلاء. ولا يغسل قبله ولا دبره
ولا يغسل وجهه ويتمضمض ويستنشق ويقول بانه قد عرف.
فاذا ترك ظاهرها ينوسخ جسمه وتنتن رائحته ويقع عليه
اسم النجاسة. بل يجب على من عرف الباطن ان يزيد في طهره
ونظافة بدنه. اذ كان هو رسما ملجا يستحسن ظاهرها
وباطنها. وكذلك اي رجل عرف باطن ثوبه ولبسه وهو التقية
والستر واقامة الشريعة مع اهلها واللطف بهم. ثم انه ينزع
ثوبه وسرباله ويرميهما ويمشي في الاسواق عريانا. قيل انه
مجنون او قد خرج من المروة وترك الفتوة يرمي ثيابه وهتك
عورته. وكذلك من عرف باطن الزنا لا يجوز له ارتكاب ظاهره
فيقع عليه اسم القبيح والفساد في دينه والعداوة بين الاخوان
ومسبته. فالحذر الحذر معاشر المؤمنات ان تفسدن اديانكن

يا ليس يكن فيه فايدة لا في الدنيا ولا في الآخرة وكل رجل نكح
امراة مؤمنة بغير الشروط التي تجب عليه في الحقيقة والشريعة
الروحانية كان منافقا على مولانا جل ذكره اذ كان فيه هتك
الدين وهدم التوحيد نعوذ بمولانا جل ذكره من ذلك ونبرا
اليه من كل من يعتقده ومن كانت لها بعل فلا شروط لها الا لبعلها
او تبين منه وترجع في الرتبة الى غيره وانا اذكر لكم الشروط
التي تجب عليكم في الكتاب الموسوم بالشريعة الروحانية
في علم اللطيف والبسيط والكثيف وتبين لكم ولجميع المؤمنين
والموحدين والموحدات ما يجب عليكم في الشريعة من اولها
الى آخرها والغرض فيها ان شاء مولانا جل ذكره وبه استعين في
جميع الامور حتى تكون جميع شروطكم وكلامكم ومخاطبة بعضكم
لبعض والتهنية والتعزية وما تكتبونه في رقاعكم الى الحضرة المقد سة
بخلاف ما يكون للعامة الحشوية الظاهرية والمشركين المتعلقين
بكتب تاويلية العابدين للعدم بغير معرفة ولا روية ثم
ان لا فرق بينهم وبين من عبد الصنم والشمس والقمر وتكونوا

من العالمين الموحدين لمولانا جل ذكره الموجود في كل عصر
وزمان سبحانه وتعالى عن ادراك الوصف علوا كبيرا واما قوله
الفاسق النصيري لعنه المولى بانه قد كشف لكم المحجوب اعني
التوحيد فقد كذب في قوله لانه كشف عن الكفر واظهره وبين الشرك
واعتقده واختار اشر الطرقات وانتهاها ونطق بما نعبد المولى منه
سرا او جهرا بقوله في كتابه بان مولانا هو الروح الزكية الذي قيل
في القرآن يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وان مولانا
جل وعز عن ذلك مصور الانسان في بطن امه عند الجماع وهذا ما لا
يستحسنه يهودي في حبر من احباره ولا نصراني في اسقفه وانا
اجل عبدا من عبيد مولانا جل ذكره ان يكون مصور الانسان الخلق
في بطون الامهات وان يحصل عند المجامعة ويشاهد التصوير
في بطون الامهات والتصوير من الافلاك وطبايعها الاربعة والا فلاك
هن جمادات لا عقل لها ومثل ما يتصور الانسان في بطن امه ويصير
له حس ونمو وتمييز الاكل والشرب ومعرفة الام والاب وهم من
اباييه العقل الطبيعي وكذلك يتصور الكلب والقرد والخنزير

وجميع الحيوان والوحش ومن الحيوان من يكتسب من العقل
اكثر من الانسان مثل الحمام الذي تدرجه من مرحلة
الى مرحلة مرة واحدة ثم انك تسيبه من مسيرة عشرين يوما
فيرجع الى وكره في يوم واحد ومن بني آدم من تعلمه كلمة واحدة
تاول الى صلاحه ونجاة روحه الف مرة فلا يفهم ومنهم من تتعب
معه فلا يتعلم ومن الحيوان من هو اكثر نموا واكثر حسا من بني
آدم مثل الفيل والجمل والفرس والبغل فعلمنا ان الصور كلها من نطفة
الذكر وحرارة الرحم وتاثيرات الافلاك والقوة من الطبايع
لتنبير الجنين وليس التصوير في ساعة النكاح كما قال هذا الفاسق
النصيري ونسبه الى مولانا جل ذكره والنطفة تقيم في الرحم يوما
واحدا ثم تصير دما ولم تزل تتغير من حال الى حال الى ان تصير
خلقا سويا من الطبايع وكذلك البيضة تحضنها الدجاجة فيتكون
من البيضة مثل التي تحضنها سوى وهناك اعظم من هذا مثل
الخنفس والعقرب والدود والنمل وما شاكل ذلك من غير نطفة
ذكر ولا حرارة رحم بل تتكون من الطبايع والجمادات

فعلمنا ان هذا الخلق والتصوير لا ينتسب الى مولانا جل ذكره ولا الى
عبيده الدينية بل ينتسب الى عبيده التصورات الروحانية
وخلقهم الحقيقية كما قال صنعة الله ومن احسن من الله
صنعة والله ها هنا هو الداعي وصنعته اهل الظاهر وتغييرهم الى
التاويل والباطن ومن صنع شيا فقد خلقه كما قال المسيح من لم يلد
من بطن امه مرتين لم يلج ملكوت السموات ومعرفة الارضين
اعني الولادة الدينية ومعرفة النطقاء والاسس كذلك قال
الناطق انا وعلي ابوي المؤمنين اراد ظاهرا وباطنا وهذا الخلق
والتصوير لعبيد مولانا الدعاة الى التوحيد ومولانا جل وعز لا يدخل
في الاعداد ولا يعد في الاحاد اذ كانت الاعداد والاحاد والازواج
والابتداء والانتهاء كلها منه بدت واليه تعود سبحانه وتعالى عما
يشركون واما قوله بان ارواح النواصب والاضداد ترجع في الكلاب
والقردة والخنازير الى ان ترجع في الحديد وتحمى وتضرب بالمطرقة
وبعضهم في الطير والبوم وبعضهم ترجع الى المراة التي تثكل ولدها
فقد كذب على مولانا جل ذكره واتى بالبهتان العظيم فلا يدخل

في المعقول ولا يجب في عدل مولانا سبحانه بأن يعصيه رجل عاقل
لبيب فيعاقبه في صورة كلب وخنزير وهم لا يعقلون ما كانوا عليه
في الصورة البشرية ولا يعرفون ما جنوه ويصير حديدا يحمى
ويضرب بالمطرقة فأين تكون الحكمة في ذلك وإنما العدل فيهم
وإنما تكون الحكمة في عذاب رجل يفهم ويعرف العذاب ليكون مادبة
له وسببا للتوبة وأما العذاب الواقع بالإنسان نقلته من درجة
عالية إلى درجة دونها في الدين وقلة معيشته وعمى قلبه في دينه ودنياه
وكذلك نقلته من قميص إلى قميص على هذا الترتيب وكذلك الجزاء في
الثواب ما دام في قميصه فهو زيادة درجته في العلوم وارتفاعه
من درجة إلى درجة في الدعوات إلى أن يبلغ إلى حد المكاسرة ويزيد
في ماله ويتبسط في الدين من درجة إلى درجة إلى أن يبلغ إلى حد
الإمامة فهذه أرواح الباطنية وثوابها وما تقدم أرواح الأضداد
وعقابها فمن اعتقد هذا كان عالما بتوحيد مولانا جل ذكره
والعمل الصالح مع الإخوان ينتفع به ويثاب عليه عاجلا وآجلا
ويخشى من عقاب مولانا جل ذكره عاجلا وآجلا ويعمل الحسنات

ويجتنب السيئات ومن اعتقد التناسخ مثل النصيرية المعنوية
في علي ابن أبي طالب وعبده خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
المبين وأما قوله إن المشركين هم النواصب الذين يشركون
بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقد كذب وأبطل في قوله وإن كان
هذا هو الشرك فقد رضي علي بذلك وبايع أبا بكر وعمر وعثمان
وهم يروون عن علي بأنه ضرب على خفه فمات عشرون ألف رجل
من أهل النهروان ومن كانت هذه صفته لا يدخل تحت العجز
فعلمنا بأنه رضي بهم ومحمد نصبهم معه وقد اتفقت الشيوخ المتقدمون
بأن الأساس زوج الناطق وشكله وشريكه في علم الباطن
وقد قال الناطق بأن الشرك هو خفي لا يبين كما لا يبين دبيب
النملة السوداء على المسح الأسود في الليلة الظلماء فصح عندنا
بأن الشرك بخلاف ما قاله هذا الفاسق النصيري ثم إنه إذا ذكر
علي يقول علينا سلامه ورحمته وإذا ذكر مولانا جل ذكره يقول
علينا سلامه ورحمته فيطلب الرحمة من المعدوم المفقود ويجحد الوجود
الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته ولا يكون في الكفر أعظم

من هذا فصح عند الموحد العارف بأن الشرك الذي لا يغفر
أبدا بأن يشرك بين علي ابن أبي طالب وبين مولانا جل ذكره ويقول
على مولانا الموجود ومولانا هو علي لا فرق بينهما والكفر ما
اعتقده هذا الفاسق من العبادة في علي ابن أبي طالب والجحود
لمولانا جل ذكره والناطق والوصي والإمام والحجة كلهم
عبيد لمولانا جل ذكره في كل عصر وزمان ومولانا مؤيدهم
سبحانه وحده لا شريك له وأما قوله بأن محمد ابن عبد الله هو
الحجاب الأعظم الذي ظهر مولانا الحاكم منه ومن لم يتدين
بهذا الكتاب فهو من أصحاب هامان والشيطان وإبليس
وعميت بصائرهم التي في صدورهم فقد كذب في جميع
ما قاله المنجوس النصيري فما عرف الدين ولا الحجاب ومحمد
كان حجاب علي ابن أبي طالب وأما حجاب مولانا جل ذكره
فلا وهذا قول من عقله سخيف ودينه ضعيف والحجاب هو
سترة الشيء ليس إظهاره والذي أظهر المولى جل اسمه نفسه
كيف يشك بلا اعتراض عليه يقال له حجة القائم وهو

المهدي وبه دعا الخلق بنفسه إلى نفسه وباشر العبيد بالصورة
المرئية ومخاطبة البشرية ولكنه مولانا لا تدركه
الأوهام والخواطر إذ كان العالمين لا يستطيعون النظر
إلى كليته ولا يدركون وصفه سبحانه وتعالى
عما يقولون المشركون علوا كبيرا وأما إبليس وهامان والشيطان
فقد أخطى حزره وقياسه فيهم ونطق برأيه وطلب الشهوة البهيمية
لأنه أراد بإبليس وهامان والشيطان أبا بكر التيمي وعمر العدوي
وعثمان الأموي وذكر أن الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وإنما ذكر أربعة أشخاص في
نسق واحد ليس ثلاثة ثم استثنا بالخامس ونسب هؤلاء
الأربعة إليه بقوله رجس من عمل الشيطان فصاروا أولئك
الأربعة من قبل الشيطان فصار هو أجل منهم وأعلا لأن
العمل هو الصنعة والصانع هو المصور والمصور هو الخالق والخلق
خلقان كما تقدم ذكره خلق البشرية من نطفة الذكر
وحرارة الرحم وطبايع الأفلاك وخلق الحقيقة الدينية من كلام

٩

المفيد واستماع المستفيد وقبوله بعقله فيصير منتجيا بالعا
فينصبه حدا من حدوده فصار خلقا سويا فيقال هذا الرجل
من صنعة فلان يعني من خلقه فصاروا أولئك الأشخاص
الأربعة شركا سوا والواحد رئيسهم وشيطانهم الذي شاط
على حقيقة التوحيد وعانده ومرق عن الحق وباعده وجحد
مولانا وضادده فعليه وعليهم سخط مولانا وأبعدهم بالأجساد
وأما القلوب فمتباعدون عنه فصح عندكم معاشر المؤمنين
والمؤمنات الطاهرات بأن هذا الفاسق النميري ما عرف
مولانا جل ذكره ولا عرف إبليس ولا الشيطان فعبد إبليس
ووحده بجهله وجحد مولانا ونعمته فتعوذوا بمولانا جل ذكره
من الشك فيه والشرك معه والكفر به ومولانا وحده
لا شريك له في الجسمانيين ولا في الجرمانيين ولا في الروحانيين
ولا في النفسانيين ولا في النورانيين سبحانه وتعالى علوا كبيرا
وتنزه عن الصفات فالحذر الحذر معاشر المؤمنين والمؤمنات
من ارتكاب الأهواء والفواحش والشهوات البهيمية واتباع المنكرات

وعليكم

وعليكم بمعرفة مولانا جل ذكره الحاكم
بذاته المنفرد عن مبدعاته ومعرفة وليه وحدوده التو
والقبول منهم فيما يرضاه مولانا جل ذكره واعبدوه عبادة كلية
دون غيره من جميع من تقدم من النطقاء والأوصياء والأئمة
والحجج والدعاة فكلهم عبيده فاسمعوا وأطيعوا ما أمركم
به عبد مولانا جل ذكره وصفيه هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا سبحانه وشدة
سلطانه فقد اقتربت الساعة وانشق القمر ودعوتكم
إلى شيء نكر وهو توحيد مولانا جل ذكره
فقد ظهر المستور وبينت لكم ما في الصدور
ونشرت لكم ما في القبور ومولانا بكم خبير
والسلام على المؤمنين والمؤمنات والموحدين لمولانا
جل ذكره والموحدات والحمد والشكر
لمولانا وحده وهو حسبنا ونعم النصير
المعين تمت الرسالة والسلام



١٠

الرسالة الموسومة بالرضى والتسليم
إلى كافة الموحدين
وإلى جميع من شك في مولانا جل ذكره وولية
قائم الزمان علينا السلام من عبد مولانا سبحانه قدرة مولانا
وتعالى لاهوته لما رأيت من أمور المستجيبين بخلاف ما شرطه
عليهم من الوصايا في الرضى والتسليم لمولانا جل ذكره وعز اسمه
ولا معبود سواه فكتبت إليهم كتابا يكون صلاحهم في قرائته
إن شاء مولانا جل ذكره وبه التوفيق في جميع الأمور وهذه
نسخته حرفا حرفا فإن أراد مولانا سبحانه بهم خيرا فهم الفائزون
في الدين والدنيا وإن أراد بهم سوا فلا مرد لقضايه ولا دافع لحكمه وهو العلي العظيم

توكلت

توكلت على مولانا جل ذكره
وبه أستعين في جميع الأمور
معل علة العلل
صفات العلل بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للأحد الصمد الأزلي ومعل علة العلل والعالي بلا شبه ولا مثل لم
يلد من العقل الأول ولم يولد من النفس الكامل المفضل ولم يكن
له كفوا في العوالم والمحل الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته
ومصنوعاته أحمده في السراء والضراء وأشكره في الشدة والرخاء
وسلمت جسمي الطبيعي الذي أظهره مولانا جل ذكره من أربع طبايع
ونفسي الذي يحيا بها جسمي وفؤادي وما سكن فيه من الروح الزكية
والعقل الكلية والحكم الروحانية والعلم الجرمانية والفهم الجسمانية
والهيولا الشعشعانية الذين بهم عرفت المولى جل ذكره
ولحمي ودمي وشعري وبشري وجميع جوارحي إلى الإله الأكرم
حقيقة المولى الأعظم العالي المتعالي في القدم ورضيت بروحي
بجميع ما رضيه لي مولانا جل ذكره سبحانه ما أعظم شأنه

واجل سلطانه لا يدرك حقيقة لاهوته احد من البشر ولا
يقف على كنه معرفته احد من اصحاب السير يفعل ما يشاء
كيف يشاء بلا اعتراض عليه في حكمه وهو المعبود الموجود
سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون به والملحدون فيه علوا
كبيرا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشي من
علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يووده
حفظهما وهو العلي العظيم اما بعد معاشر المستجيبين فقد
بلغني ما اصابكم من الضعف في اديانكم والشك في صاحب
زمانكم بما رايتم من استتار الحقيقة واشتعال الشرك
في الخليقة فظننتم بمولانا جل ذكره ظن السوء وكنتم
قوما بورا اما تعلمون بان مولانا جل ذكره يبني ويهدم
وينقض غير ما يبني ويفتق الاشياء بحكمته ثم يرتق لكل
فعل منها حكمة لاهوتية وانتم عنها غافلين لا يظهر لكم
حكمته الا بعد حين ويبين لكم صدق المومنين الموحدين
وتكذيب المشركين وزيف المتبهرجين وما احتوت

عليه صدور الملحدين ليهلك من يهلك عن بينة ويحيى من حيا
عن بينة ومولانا جل ذكره على كل شي قدير لا يطفى
نوره ولا يكشف عن اوليايه ستوره ولا ينقض شيا الا ويبني
خيرا منه واقوى واعلى ولا يترك العالم سدى ابدا

وساير الناس يقولون

لا يغلق الله بابا لرزق عن احد الا ويفتح دون الباب ابوابا
والباب هاهنا حجة العالم ومعلمهم الذي منه يدخلوا الى التوحيد
ومعرفة مولانا جل ذكره والله هاهنا لاهوت مولانا سبحانه
ومولانا جل ذكره لا يستر عبده الهادي الى عبادته عن عبيده
ايا ما يسيرة الا لما يريده من اظهاره على ساير العبيد وتوييده بالقدرة
والتاييد ويمهد الارض على يده بالتشديد حتى لا يبقى على الارض
منافق الا وهو صريع بطشة مولانا جل ذكره ولا مشرك الا وهو
جديل بسطوته وقد سمعتم معاشر المستجيبين في مجالس الحكمة
بان القايم بالحق اذا ظهر يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويجعل
السيوف مناجلا ويتخذ البيوت منازلا فعند ذلك ينزل من السماء

قطرا وتنبت الارض نباتا وتملا الارض عدلا وقسطا كما مليت جورا وظلما
وقد ابدى مولانا جل ذكره حتى فعلت هذا كله وقد شاهدتموه عيانا
لان الصليب دليل على الناطق لان له اثنعشر حدا وكذلك لكل ناطق
اثنعشر حدا وقد قال عيسى ابن يوسف وهو الناطق الخامس لتلامذته
اني طالع الى ابي وابيكم فشدوا اوساطكم واحملوا صلبانكم
والحقوني وانما اراد بالصليب نفسه وحدوده الاثنعشر وقد كسرت
اناشير بعثهم الناموسية بالعلوم الحقيقية التوحيدية واما الخنزير فهو
الضد الروحاني المشبه روحه بمولانا جل ذكره وقد دعونه ورضي
بذلك واقر لي بالعبودية ضرورة لا ديانة واما السيوف فهو تاييد مولانا
جل ذكره الذي ايدني به لحصاد المنافقين والمارقين بقدرة مولانا
جل ذكره واما البيوت فهم السابق والتالي والناطق والاساس الذين
اتخذوا العالم فيهم المعبودية وقد بينت لكم ولجميع الموحدين بانهم
كلهم عبيد وهم منازل مثل ما تقولون منازل القمر ومنازل الفلك
واما قطر السماء فهو العلم الحقيقي الذي ايدني به مولانا جل ذكره
ونبات الارض استماع المستجيبين له وقبولهم منه وملت الارض وهو

الداعي عدلا وقسطا وهو توحيد مولانا جل ذكره وعبادته جهرا كما
مليت جورا وظلما وهو زخرف الشريعتين وقد سمعتم ما تلي عليكم
في مجالس الحكمة من امتحان الامام ونقلته من موضع الى موضع
نقلة الخفية لا نقلة التغيير والغيبة والامام فهو عبد مولانا جل ذكره
ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا جل ذكره وشدة سلطانه ويكون فيه محق المارقين
والمخالفين وهي محنة عاقبتكم بها لانه سبحانه انعم عليكم ما لم
ينعم على احد في الادوار واظهر لكم من توحيده وعبادته ما لم يظهره
في عصر من الاعصار واعزكم في وقت عبده الهادي ما لم يعز احدا
في الاقطار ولم يكن لصاحب الشرطة والولاية والسيارات عليكم
سبيل الا بطريق الخير ثم ان المنافقين قتلوا من اخوانكم ثلاثة انفس
فامر مولانا جل ذكره بقتل مايتي رجل منهم والذي قال في القران
النفس بالنفس لا غير فلم تشكروه على ذلك ولم تعبدوه حق ما يجب
عليكم من عبادته ولم تكن نياتكم خالصة لوحدانيته ولم تقبلوا
ما امرتكم به في كتبي من صدق اللسان وحفظ الاخوان والرضا

بفعل مولانا جل ذكره والتسليم لامره بل داجيتموني في عباديه
وتوحيده وشككتم في مواعيده وخشيتم الخلوتين ومولانا جل ذكره
احق ان تخشون عذابه وترجون رحمته وثوابه فبدلتم قولي غير ما
قلت لكم من الهداية وجحدتم ما كنتم فيه من النعمة والكفاية
فبدلكم مولانا جل ذكره ثمن ركم الزلال بماء الحميم والتراب
وغير امنكم بالخوف والعذاب وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد
الله بقوم سوا فلا مرد لقضايه وقد سمعتم ما جاء في المجالس بانهم
يتفقهون لغير الله ويتعلمون العلم لغير العمل ويلبسون جلود الضان
وقلوبهم قلوب الذياب والسنتهم احلا من العسل وافعالهم امر من
الصبر ابي تغترون ام علي تجترون اني اقسمت لاتيحن لكم
فتنة اترك الحليم منكم فيها حيرانا والحليم هاهنا هو الداعي (الدرزي)
في زمانه هذا والخطاب كان لكم لان جلود الضان دليل
على ظواهر المومنين وتزينهم بها من غير حقيقة ولا برهان
والقلوب دليل على الايمة فقال قلوب الذياب يعني ايمة الضلالة

والالسن هم الحجج وافعالهم امر من الصبر يعني لضد الروحاني
ابعده المولى من رحمته وهذه المحنة هي السبكة كما تسبك
الفضة بالنار فيحترق ما فيها من النحاس وتبقى نقرة صافية ويصير لها
اسم اخر يقال لها حجي حرف ولا يقال للدراهم حرف وكذلك
المستجيب اذا كان فيه شك ووقع في هذه المحنة خرج زيفه
وظهر ما كان فيه حنقه ومن كان مومنا بالغا في دينه
ثابتا في قوله صحيحا في فعله كلما زاده الزمان امتحانا زاد
في نفسه يقينا وايمانا كالفضة الصافية البيضاء التي كلما
زادت عليها النار في حماها زادت زادت في جوهرها وصفاها
كذلك الموحد كلما اراد به مولانا جل ذكره امتحانا فهو راض بمصابرة
الحكمة وبعضهم يقول
لو قطعتموني في محبتكم اربا اربا لما زدت في محبتكم الا حبا
ويكون من المفلحين كما قال ولنبلونكم بشيء من الخوف
يعني في الدين والجوع يعني مجاعة الارواح من العلم الحقيقي
ونقص من الاموال يعني الكتب المذخورة والانفس هم

الثمرات حدود التوحيد والثمرات يعني فوايد العلم وبشر الصابرين
يعني الموحدين الذين اذا اصابتهم مصيبة في الدين قالوا انا
لله يعني سلمنا امورنا اليه وانا اليه راجعون يعني في القوة والنصرة (العاشرة)
حتما جزما لازما لكل احد مشية مولانا جل ذكره وقدرته
(التاسعة) وهذه المحنة التي اصابتكم فقد كنت اوعدتكم بها وحذرتكم
من افعال تستوجبون بها العذاب واول ما كنت حذرتكم
من تشكيكي الدرزي والبرذعي واصحابهما وما كانوا
فيه من الافعال الردية وكنت قد بينت لكم في كتاب
البلاغ والنهاية بان الصدق دليل على [illegible] الامام وانا ذلك
والكذب دليل على ضد الامام لان الصدق ثلاثة احرف والكذب
ثلاثة احرف وهما يتشابهان في عدد الاحرف لكنهما يفترقان
في الصورة والمعنى واعلموا بان الدرزي والبرذعي نطقا بغير معرفة
ولا علم وعملا لغير وجه مولانا جل ذكره واعليا البناء بغير
اساس وما اصاب احد منهما ما اصابه الا باستحقاق وعدل
من المولى سبحانه على يدي وقد نعت اسمه الى الحضرة اللاهوتية

في

في جملة اسماء كثيرة وقد سالني مرارا كثيرة ان ادفع اليه
شيا من كتب التوحيد مما الفته فلم افعل ذلك مما تفرست فيه من
العاقبة الردية وقد قال صاحب الشريعة احذروا من فراسة
المومن فيكم فانه ينظر بنور الله والمومن هاهنا هو الامام وانا
ذلك والله هاهنا اللاهوت مولانا سبحانه فنظرت فيه بنور مولانا جل
ذكره وتاييده ولم افعل اسلمه شيا مما طلبه فتزود بالكبر بامر
وقال انا خير منه واقوى واعلى ولم يعلم بان الغالب من اعانه المولى
جل ذكره انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون واما
البرذعي فانا ارسلت اليه ودعوته الى توحيد مولانا جل ذكره
وعبادته فاقسم بمولانا جل ذكره انه لا يدخل في هذا المذهب الا
بتوقيع من مولانا جل ذكره فلما ارسل اليه الدرزي رسوله ومعه
ثلاثة دنانير واوعده بالمركوب والخلع مضى اليه عنده وفتح له
ابواب البلايا والكفر واما اصحابه كلهم مكذبون عندي
وعليهم وثابتون بالشهود العادلة بانهم لا يرجعوا عما سمعوه مني ابدا

ومتى ما رجع احدهم كان بريا من مولانا جل ذكره ومولانا جل
ذكره بريء منه يعاقبه كيف يشاء بلا اعتراض عليه فان اراد
مولانا جل ذكره يعاقبهم بالقتل فله الارادة والمشية فيهم وقد
اوصيتهم كما اوصيتكم بانهم لا يلعنوا احدا ممن تقدم
ذكره ولا يستحسنوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلما استرنوا
انتقم مولانا جل ذكره منهم ونقلهم من القميص الذي عبدوه فيه
وله الارادة والمشية فيهم فان عذبهم فبسوء اعمالهم وان رحمهم
فتفضل منه ورافة لا باستحقاق يستحقوه وكنت قد كتبت
رسالتي الى نشتكين الدرزي وعرفته بان لكل ظاهر
باطنا روح وجسم لا يقوم احدهما الا بصاحبه والذي تطلبه انت
من الكشف ليس لك عليه قدرة ولا بفعله طاقة لان له روحا
وجسما وما بيدك منهما شيا لان الروح هو العلم الحقيقي وانت صفر
منهما ما تعرف ما طحاها اذ قد اظهرنا لنا من العلم الحقيقي المكنون
ما تعجز انت عنه وجميع العالمين وذلك بتاييد مولانا جل ذكره
لا بحولي وقوتي فله الحمد والشكر وجسمه هو السيف الذي

ادعدني به مولانا جل ذكره وهو لا يخلف الميعاد فان كنت
تدعي الايمان فاقر لي بالامامة كما اقررت في الاول حتى
تخاطب اصحاب الزبور من زبورهم واصحاب التوراة من توراتهم
واصحاب القران من التنزيل واصحاب الباطن من نفس التاويل
واصحاب المنطق من الافاق والافلاك والدلايل العقلية ومن
انفسهم حتى يبين لكل واحد منهم عوار ما في يده من دينه وتصح عبادة
مولانا جل ذكره وتوحيده والبراة من ابليس وحزبه من غير ان
تلعن احدا ممن تقدم ذكره لان اللعنة لا تزيد في الدين ولا تنقص
منه وخاطب الناس بالذي هو احسن فاذا فعلت هذا مالت قلوب العالم
الينا وارتفعت السنتهم عنا الى ان يشاء مولانا جل ذكره بهلاكهم
ويدفع الى سيف نقمته فعند ذلك يجتمع الروح والجسم والزمان و
والمكان والامكان والسيف والعلم والسلطان ولم يبق
منافق الا وهلكت شافته ولا مشرك الا وتدانا وفاته فر فصار من
السيف تؤخذ منه الجالية كما ذكرت في كتاب البلاغ
والنهاية فغيار النواصب فرد كمه الايسر مصبوغ فاختيا

وفي اذنيه علاقتين من الرصاص وزنهما عشرون درهما وجاليته
ديناران ونصف وهم يهود امة محمد وغيار الذين يشركون
بالاثنان دون مولانا جل ذكره في اذني كل واحد منهم علاقتان
من الحديد وزنهما ثلثون درهما وفرد كمه الايمن مصبوغ
بالسواد وجاليته ثلاثة دنانير ونصف وهم المشركون نصارى
امة محمد ويكون غيار المنافقين المرتدين عن توحيد مولانا
جل ذكره وعبادته في اذني كل واحد منهم علاقتين من
الزجاج الاسود وزنهما اربعون درهما وصدر ثوبه مصبوغ
رصاصيا اغبر وعلى راسه طرطور من جلد ثعلب وجاليته خمسة
دنانير في كل سنة وهم المنافقون مجوس امة محمد فعند ذلك
يجلا مولانا جل ذكره لعبيده فيقال لمن الملك اليوم وفي ذلك
يوم فيقال لمولانا الحاكم القهار العزيز الجبار سبحانه وتعالى
عما يقولون المشركون والملحدون فيه علوا كبيرا
وانتم معاشر المستجيبين اياكم ان تذكروا
شيا من افعال مولانا جل ذكره فيكم او تظنوا

به ظن السوء فتكونوا من الخاسرين في الدين
بل سلموا الامر اليه تسلموا وكونوا راضين بقضايه
صابرين على بلايه شاكرين لنعمه والايه فان
مولانا جل ذكره لا يخلف الميعاد ولا يجوزه
ظلم العباد وهو متم نوره على يدي ولو كره
المشركون فابشروا بوعده واعبدوه حق عبادته
حتى ياتيكم اليقين رفعت نسختها الى الحضرة
اللاهوتية في شهر ربيع الاخر الثاني من سنة
عبد مولانا ومملوكه حمزة ابن علي ابن
احمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا جل ذكره ولا معبود سواه
والحمد لمولانا وحده في السراء
والضراء والشدة والرخاء
وهو حسبي وعليه توكلت
وهو نعم المعين تمت بحمد مولانا وحده

رسالة التنزيه إلى جماعة الموحدين

ورفعت إلى الحضرة اللاهوتية وأطلقت

توكلت على مولانا البار العلام العلي حاكم الحكام من لا يدخل
في الخواطر والأوهام جل وتكرم عن وصف الواصفين وإدراك
الأنام بسم الله الرحمن الرحيم عاذ عبده الإ مام
من عبد عرف مولانا في الظهور والكتمان وعبده في كل
دهر وأوان وتجرد لوحدانيته في السر والحدثان الهادي
إلى التوحيد والإيمان والناهي عن الفحشاء والبهتان ومملوك
مولانا سبحان قدرته مولانا وتعالى مجده حمزة ابن علي ابن
أحمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا سبحانه وشدة سلطانه لا يتكل عبده على مخلوق

من

من البشر ولا يعبد شخصاً ولا صورة بل يعبد لاهوتاً كلياً وإلهاً أزلياً
وخالقاً ملياً المظهر ناسوته للعالم المسمى مقامه بالحاكم
وهو المنزه عن الأسماء والصفات والعزائم سبحانه عن إدراك البشر
بالأوهام وتعالى سلطانه عن السابق والتالي والناطق والأساس
والإمام علواً عالياً علياً إلى جماعة المؤمنين بالحاكم البار العلي
الموحدين له عن كل حديث وأزلي شكركم المولى وهداكم
وأعاننا وإياكم على ما أنعم به المولى وأعطاكم إنه ولي قادر
قدير أما بعد فإني أحمد ~~المولى~~ إليكم مولانا الذي لا مولى
لنا سواه وآمركم وإياي بالشكر لنعمه وآلائه بما أظهر لكم
من أحدانيته وتنزيه لاهوتيته عن بشريته وعبيد دعوته
وتصحيح ما ذكرته لكم في الكتاب المنفرد بذاته وتبطيل
قول من قال بأن مولانا هو الناطق أو الأساس أو الإمام وما من
هذه الطوائف أحد إلا وهو يزعم بأنه مؤمن موحد وهو كافر
مشرك ملحد وإنما أخذوا دينهم بالرأي والقياس والمكايد
والاختلاس ونظروا في كتب الأضداد والأبالس فضلوا

عن الطريق وغاب عنهم النور الحقيقي فهم لا يهتدون ولو نظروا بعين
القلوب واليقين وميزوا حقائق الإيمان والدين وسلموا الأمر إلى
صاحبه (المقام) واستقاموا على الطريقة الوسطى لاستفادوا غدقاً وكسبوا
عقلاً صافياً وعرفاناً وسلكوا أوضح طريق لكنهم أضاعوا الصلة
بالإمام واتبعوا شهوات الأنام وأشركوا بين البار العلام
وبين الأوثان والأصنام فهم لا يفلحون وقد ذكرت في الكتاب
المنفرد بذاته ما يبطل مذهب كل فرقة منهم لكنني أذكر في هذا الكتاب
على اختصار لذائق ومحض التوحيد والحقائق وهي كفاية للعاقل
اللبيب والموحد الأديب لأن العاقل يسمع أول الكلام فيعرف وسطه
وآخره ويسمع آخره فيعرف وسطه وأوله ويسمع وسطه فيعرف طرفيه
والجاهل لا يعرف ظاهر النظام ولا معاني الكلام اعلموا هداكم
المولى إليه بأن جميع الأسماء المتعارفة بين المؤمنين مثل السابق
والتالي والجد والفتح والخيال والناطق والأساس والإمام والحجة
والداعي تقع على محمود وعلى مذموم لأن كل حد في دعوة التوحيد
مثله في دعوة الشرك والتلحيد ليكون ضدها قائماً بإزائها وكلهم

موجودون

موجودون في كل عصر وزمان وإنما قالوا الشيوخ المتقدمون بأن
السابق والتالي والجد والفتح والخيال روحانيون في العلو لا يشا هدهم
أحد إنما أرادوا بذلك استتاراً على المؤمنين والثاني تدليساً عليهم
أما ترون في قولهم لكل حد في العلو روحاني حد في السفل
جسماني يقوم مقامه فالناطق يقوم مقام السابق والأساس يقوم
مقام التالي والإمام يقوم مقام الجد والحجة يقوم مقام الفتح والداعي
يقوم مقام الخيال فقد صح وثبت بأن لا ينفعكم غير عبادة الموجود
وتوحيد المعبود وجميع الأسماء المستحسنة لحدود التوحيد وإنما
تسموا بها أرباب الشرائع الناموسية تشبهاً بهم واغتصاباً لهم
ولمنازلهم إلى يوم الوقت المعلوم كما قال سلمان الفارسي
صلوات مولانا عليه للناطق والأساس وأصحابهما كرديد ونكرديد
وحق ميره ببرديد تفسيرها بالعربية علمتم فعلمتم حتى علمتم
صاحب الأمر وتشبهتم بأوليائه وادعيتم ما ليس لكم بحق
فشبهوا الشيوخ المتقدمين الناطق بالسابق وقدموه على جميع
الحدود ودخونا من العالم ومبدلاً إلى الحطام وأجل المنازل وأعلاها

الإمام وهو السابق بالحقيقة الذي أبدعه البارئ سبحانه قبل جميع
الحدود وهو العقل الكلي الذي يدعونه العامة بأن الله خلقه
قبل الأشياء كلها فقال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال
وعزتي ما خلقت ولا أخلق شيئا أحسن منك وهو الإمام الذي أحصى
فيه كل شيء والأشياء الحقيقية هم الحدود الذين من قبل الإمام
والإمام نور واحد ينقله المولى سبحانه كيف يشاء وهو يعرف
العالم ولا يعرفونه ومن نصبه الإمام من قبله فهو التالي لأنه
يتلوه في العلم وقيل له أيضا الأساس لأنه أساس المستجيبين وأصل
بنائهم عليه ويجب على المستجيبين طاعته ما دام هو طائعا للمولى
سبحانه وللإمام الذي نصبه فبهذا السبب سمي الإمام لأنه يأم
بهم ويدلهم على عبادة مولانا سبحانه وسمي الإمام السابق لأنه
أول من سبق إلى معرفة مولانا سبحانه وسمي بالحقيقة الناطق
لأنه ينطق في كل عصر وزمان بالحق ويدعو العالم إلى توحيد
مولانا سبحانه وسمي خليفته أساسا لأن المستجيبين يبنون على
كلامه في الدين وقيل إنه التالي لأنه ينوب عن الإمام ويتلو

علمه وسمي الداعي الجد لأنه جد في طلب العلم من الإمام والثاني يجد
في أمور المستجيبين حتى يبلغهم الدرجات العالية وسمي المأذون
لأنه يفتح باب العهد والميثاق على المستجيبين وسمي المكاسر
الخيال لأنه يلوح بعلمه ومكاسرته مثل الخيال إذ كان له التلويح بالكلام
بغير كشف ولا تبيان فهذه خمسة أشخاص محمودة توحيدية وجميع
ما في القرآن من الأسماء تقع على هؤلاء الخمسة غير أن الشيوخ
ستروهم وجعلوا الأسماء لأصحاب الشرائع الشركية وجعلوا اسم
العبد فوق اسم المعبود وأقاموا الخمسة كيما يخمدون نورهم ومولانا
جل ذكره متم نوره على يدي ولو كره المشركون فقالوا بأن السابق
والتالي والجد والفتح والخيال روحانيون في العلو لا يشاهدهم
العالم فقد شدوا في قولهم في معنا واحد لأن هؤلاء الخمسة هم أرواح
المستجيبين وهم مغيبون عن عيون الجاهلين لكنهم لم يبينوا للعالم
تشخيصهم وأبعدوهم عن أزمانهم وجعلوهم في العدم طلبوا بذلك
الوقوف عند ناطق الشريعة وأساسه وحدودهما وأقاموا بإزاء الخمسة
الروحانيين الذين هم حدود التوحيد خمسة جسمانية حدود

الناموس والتلجيج حتى تكون الأشياء كلها مزدوجة متضادة وتبين
إحدانية المولى جل ذكره وانفراده عن جميع بريته وهو مبدع الكل وعالم
عليهم ومصور صورهم الدينية لا يدخل في الأعداد ولا يقاس في الآحاد
سبحانه وتعالى عما يصفون والعاقل اللبيب لا يطلب العدم ويترك الموجود
لأن المعدوم يقع في أخباره الزيادة والنقصان والموجود أنت تشاهده
بالعقل والبرهان بالعيان ونقف على تبطيل العدم وتنفي عن مولانا جل ذكره
جميع الأباطيل والتهم ومن أعظم الحجج العقلية المرئية والدلائل الواضحة
الرضية على تنزيه مولانا جل ذكره عن الناطق والأساس وأنهما عبدان
لمولانا جل ذكره وهما في وقتنا هذا مستخدمان لملك مولانا جل ذكره وهما
عبد الرحيم ابن إلياس وعباس ابن شعيب المبجلان اللذان قربا لهما
بالألقاب التي لا يجوز أن تكون تلك الألقاب إلا للناطق والأساس
لا غير والدليل على ذلك أيضا حجة عقلية وواضحة للعيان مرئية بإجماع
أهل الذمة والملة بأن عبد الرحيم ابن إلياس الذي لقب بولي عهد
المسلمين أقرب إلى مولانا سبحانه من عباس ابن شعيب الذي لقب بولي
عهد المؤمنين ولو لم يكن لعبد الرحيم ابن إلياس فضيلة على عباس

ابن شعيب غير ذكره في الخطبة والسكة والإعلان لكان فيه كفاية
للعاقل المتميز وقد أجمعت أهل الشرائع كافة بأن الإيمان أفضل
من الإسلام والمؤمنين أفضل من المسلمين فلولا الحكمة البالغة التي
أظهرها للعالمين في معرفة أشخاصهما فظهور مراتبهما لكان يجب
أن يكون عبد الرحيم ابن إلياس ولي عهد المؤمنين وعباس ابن
شعيب يكون ولي عهد المسلمين على مقدار قربهما وظهور مراتبهما
فلما رأينا ألقابهما بخلاف ظواهر مراتبهما علمنا علما يقينا وصح
عندنا بأن عبد الرحيم ابن إلياس هو الناطق محمد ابن عبد الله وعباس
ابن شعيب هو الأساس علي ابن عبد مناف ومنهما ختكين الداعي وهو
المكنى بأبي بكر ولاحقهم جعفر الضرير وهو عمر ابن الخطاب ومن
دونهم قاضي القضاة أحمد ابن العوام وهو عثمان ابن عفان فهؤلاء الخمسة
حدود الشريعة الظاهرة وهم أشباح بلا أرواح لأن الروح الحقيقية هو
الإقرار بتوحيد مولانا جل ذكره والقيام بعبادته وهم كلهم جاحدون
لقدرته كافرون بنعمته مشركون بعبادته جاهلون بأصول الدين والمعاد
غافلون عما مضى من الضعفاء غير عارفين بما هو كائن من قبل المارقين

وتبع ذرارتهم في سوق مارن يوم لا ينطق فيه كاهن ولا تنفعهم شفاعة شرك خاين ونري المشركين مثل السكارى وما هم بسكرى ولا خمارى بل تذهل عقولهم من هيبة الملك الجبار وما يدهمهم من السيف والدمار وتجازى كل نفس بما كسبت وهم لا يرحمون معاشر الموحدين لمولانا جل ذكره قد بينت لكم الطريق واوسعت لكم في المضيق فتجنبوا مسالك الشرك والضلال واتبعوا طرقات الهداية والكمال واعلموا ان كل رجل يكون رئيس قوم ومقدما عليهم كان إمامهم لانه يأتم بهم في الكلام والفعل لكنهم محمودون ومذمومون بقوله ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون وهم رؤساء الشريعة الناموسية وقد اعتقدوا المسلمون في كثير من العلماء الامامة مثل الشافعي وابي حنيفة ومالك وسفيان الثوري وغيرهم مما يطول به الشرح وانما قالوا انهم ايمة حيث يحرمون بقولهم الحرام ويحللون الحلال واقتدوا بهم فوقع عليهم اسم الامامة فهولا الخمسة الذين ذكرتهم كل واحد منهم امام لمن يطيعه ويتبعه ويقبل منه وولي عهد المسلمين كبيرهم وامامهم الاعظم لانه بمنزلة الناطق محمد ابن عبد الله فقاتلوهم بقلوبكم وتبروا مما يعتقدونه في مولانا البار العلام العلي الاعلا حاكم الحكام سبحانه

وتعالى

وتعالى عما يصفون ويجعلونه تحت الشكلية والبشرية تعالت قدرة مولانا وتنزه لاهوته عما يصفون ولهولاء الخمسة الجسمانية الموجودة الظاهرة الشرعية لاقامة دعوة التلحيد خمسة روحانية موجودة لاقامة دعوة التوحيد فاولهم واعظمهم فضلا ذو معة وبعده ذو مصة وبعده الكلمة والجناحان وهما المعروفان بالسابق والتالي لكن السابق الجسماني ليس هو كالسابق الروحاني النوراني لان السابق الحقيقي هو الامام الاعظم وهو ذو معة الذي نصبه المولى جل ذكره هاديا للعبيد وبابا للعبادة والتوحيد والاربعة من قبله كل واحد منهم يقع عليه اسم الامامة بما هو مقدم على المستجيبين وامام لهم الى معرفة مولانا رب العالمين سبحانه بوساطة امامهم اجمعين الذي هو العقل الكلي ذو معة قائما بامورهم وهو يربي الدعاة بالمعرفة والحلم ويربي المستجيبين بالرضاعة والعلم منه ياخذون العلم واليه يرجعون في الخوف والتام لان الوسيلة الى رحمة مولانا سبحانه والباب الذي يدخلون منه الى توحيد مولانا سبحانه والمودب الذي يتادبون به اداب التوحيد وعبادة مولانا المبدي المعيد الفاعل لما يريد سبحانه وتعالى عما يصفون وليس لاحد من الحدود ان يوقف

كتاب ولا يقرا على من استجاب الا بامر من ندب لهدايتهم ونصب لامامتهم فان قرا عليهم كتابا بغير امر فقد عصى القاري والمستمعون جميعا لان الامام ينطق بتاييد مولانا جل ذكره روحانيا بلا واسطة والدعاة يتكلمون من علمه تعليما مشافهة فاذا عملوا شيا بغير امره كان بالراي والقياس واول من عمل براييه وقاس العلم بهواه ابليس فاسقط من مرتبته واخرج من دعوته ومنزلته ومن اطاع ابليس كان من حزبه وشيعته ومن كان من الحدود طايعا للامامة سامعا منه جميع ما يوتيه من تاييد مولانا سبحانه وتعالى كان من الملايكة المقربين العالين وكان امام من استجاب على يده ومعلمهم يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلل لهم الطيبات ما حلله مولانا سبحانه ويحرم عليهم الخبايث وعبادة المعدومات والعوايث ويحثهم على توحيد مولانا جل ذكره وعبادته التي هي نهاية كل نهاية ومثل الحدود مثل ايمة المساجد الذي كل واحد منهم امام في مسجده وحارته والهادي مثل الامام الاعظم الذي يصلي يوم الجمعة بجميع العالمين كافة ويجهر بالقراة في الصلاة ما لا يقدر يجهرها احد من ايمة المساجد وينقص من الصلاة ركعتين ما ليس لاحد من ايمة المساجد ان يفعله وكذلك

الخطيب

الخطيب فكانوا ايمة المساجد متبعين له صامتين عند خطبته مصلين وراءه والخطيب امامهم كلهم من تكلم عند خطبته او التفت الى وراءه لم يجد فضل الجمعة وانقطعت صلاته وان صلى احد في مسجده يوم الجمعة ولم يمضي يصلي خلف الامام الذي هو الخطيب كان عاصيا لله مخالفا لما يعتقده اذ كان بظهور الخطيب فوق المنبر تعطيل جميع المساجد والايمة بها لان له ايات بينات ما ليس لاحد منهم اجمعين والموذنون في جميع المساجد يكونوا اعلام الامام عند الاذان غير يوم الجمعة فان الموذنين يكونوا قدام الامام صفا واحدا والامام اعلى منهم باثنتي عشر درجة ويكونوا قياما وهو جالس على المنبر وبيده اليمين قايم سيفه كذلك جميع الدعاة ايمة من استجاب على ايديهم حتى اذا حضروا عند قايمهم وهاديهم لا يجوز لاحد منهم ينطق في الدعوة التي موكولها الاذان الا من تحت امره ونهيه وهو جالس على المنبر وهو ممثول على ما ذكر وفضيلته على الاثنتي عشر حجة وهو يكون متقلدا بالسيف وهو دليل على تاييد مولانا سبحانه ما ليس لاحد منهم ويظهر القراة جهرا وهو دليل على كشفه علم الحقيقة لا يجوز لاحد منهم يكشفها وهو يكتمها او يسقط من

الصلاة ركعتين وهو دليل على ما يأتي به من إسقاط الناطق والأساس ما لا
يقدر أحد من الحدود يفعله وهو يفعله وهو فوق المنبر يكون متوجها
إلى العالم دليل على قيامه على جميع العالمين بالتأييد والسيف من العلا وإن
صلى يكون متوجها إلى المحراب دليل على توجهه إلى سلطان مولانا
سبحانه طالبا رحمته ولا يقرأ في كل جمعة غير الصورتين المعروفتين
بالمنافقين والجمعة دليل على أنه يقوم في كل سبعة أدوار ويكون دعوته
شيئا واحدا وأول الدعوة الشرعي من زخرف النواميس الذي هو نفس
النفاق والشرك والآخر السعي إلى عبادة مولانا جل ذكره والاجتماع
على توحيده وفي آخر قراءته يكون القنوت وهو دليل على عبادة مولانا
في السر كما يعبدونه في الجهر كيما لا تكون عبادتهم نفاقا ورياء للناس
والركوع من وجه واحد دليل على استماعه التأييد والانحناء هو القبول
والتخضع حتى يجي التأييد بكماله ثم قيامه دليل على إقامة دعوته روحانيا
بغير تكليف والتحنان ثان دليل على عبادة مولانا في مقام الناسوت
وعبادته بحقيقة اللاهوت والجلوس بينهما عند التشهد دليل على ما
يظهره بين الحالتين من الوقار والسكون والجلوس عند التسليم دليل على

ما يكون

تكاليف الشريعة

ما يكون في وقته من راحة النفوس من التكليفات والشرعيات
ولا يلزم الناس في ذلك الوقت غير عبادة مولانا جل ذكره وتو
والإقرار بقيام الزمان وحدوده الذين أيدهم عباده الصالحين وملا
الحافظين من الشر يعتين ثم يسلم على اليمين والشمال دليل على تسليمه
جميع أموره إلى الباري البرايا أجمعين ويكثر من الحول والقوة إليه
ويقر بأن جميع ما عمله بتأييد مولانا سبحانه وبقوة سلطانه وإنه
كسائر عبيده تحت الضعف والعجز وإنما فضله عليهم بالإمامة والتأ
من هذه الخمسة أشكال الخمسة موجودة مزدوجة متضادة واحدة
للدين ودعوة التوحيد والأخرى للدنيا ودعوة التلحيد ومولانا
سبحانه منزه عن حدود الدين والدنيا لا يدخل في الأوهام والخواطر
سبحانه وتعالى عما يصفون والحمد والشكر له وحده وهو حسبنا
ونعم النصير المعين وكتبت مسودتها في شهر جمادى الآخر الثاني
من سنة عبد مولانا جل ذكره ومملوكه حمزة ابن علي ابن أحمد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا
وشدة سلطانه وحده لا شريك له تمت

المنسوبة برسالة النساء الكبيرة

توكلت على مولانا الباري العلام العلي الأعلى على جميع الأنام جل ذكره
عن وصف الواصفين وإدراك الأنام حروف بسم الله الرحمن الرحيم
حدود عبده الإمام سبحان من أظهر حكمته فأعجز برهانه الظاهر لنا
بصورتنا تأنيسا لنا وإطماعة لعقولنا فخاطبنا بنا حكمة بالغة وآية
معجزة استتر وقت شاء وظهر كما يشاء لا معارض لحكمه
ولا راد لقضائه جل وعز عن ذلك ولا معبود سواه وسلامه وصلواته
ورضوانه وتحياته على من أقام الحق نبت التوحيد مطلقا وصدق في
القول وإيقانا ذاتنا على حدوده من بعده السلام الرحمة الأقرب الأقرب
المبلغين عنه توحيد مولانا جل ذكره المترجمين عما أمر وأبه عن المولى
جل اسمه ولا معبود سواه لما خفي الأمر أخفيناه ولما ظهر أظهرناه

الخمسة

لأن العبد مع مولاه مؤتمر لما أمر به منتهي عما نهي عنه وأنتن معاشر
الموحدات لمولانا جل ذكره وحده نسن مولاكن من حيث
أمركن تستر توحيده وقت شاء وأظهره كما شاء إذ كانت له المشية
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ولا يجب لكن معاشر الموحدات
أن تخفين ما أظهره مولاكن ولا تخالفن ما أمركن به فتسترن
به وأنتن لا تعلمن ألم تسمعن في مجالسكن بأن الشرك أخفى من
دبيب النملة السوداء على المسح الأسود في الليلة الظلماء فتفكرن
معاشر الموحدات فيما تقدم من مجالسكن تصبن فيه حديث
وتنلن والوصية لكن بالتبادر إلى ما دعيتن إليه من توحيد مولا
علي بن من نصب لكن فمن قالت منكن إني وحدت المولى وما
زلت عن توحيده ولا حاجة لي بالواسطة فقد خفي عنها طريق
الحق ألم تسمعن في مجالسكن مجالس الحكمة حديث الشمعة بأنها
كاملة على التوحيد وأنها إذا انفردت الاسم لم تقم شمعة كاملة
يقال للشمع وحده شمع وللقطن وحده قطن وللنار وحدها نار
وللحسكة وحدها حسكة وزال عنها اسم الشمعة فإذا اجتمعت

الا انها الشمع والقطن والنار والحسك فحينئذ يقال لها شمعة
كاملة فاعرفن معاشر الموحدات لم ضربت لكن هذه الامثال
بان لا تقوم لكن معرفة التوحيد الا بجميع حدود الدين الم ينطق
مجلسكن بان القران شخص قايم اذا اجتمعت سوره واعشاره واحزابه
واياته قيل له قران كامل واذا انفرقت سوره لا يقال قران كامل
وهو على الكمال على الامام الذي هو عبد مولانا جل ذكره وقيل انه كلام
الله والله هاهنا لاهوت مولانا الذي لا يحد ولا يدرك وانما اظهر لنا
الناسوت رفقا بنا واطمانية لقلوبنا لان ليس في طاقتنا مقابلة
اللاهوت ومعنى القران كلام الله يعني ان الامام من قبل المولى
جل وعز فدل بذلك انه لا يصل الى معرفة المولى جل ثناوه او يطاع
ما امر به وينتهى عما نهى عنه لان لا يجوز ان نتخير على المولى
جل وعز ولا نقل لا لم ولا كيف وانما يجب علينا السمع
والطاعة لما امرنا به هذا واجب لنا ان نعمله مع عبده فلا بال
مع اوامره الظاهرة فمن ظن انه يوحد مولانا جل ذكره ولا يقبل
من اوامره الظاهرة فقد ظن عجزا ونرجع الى ما تلي علينا في المجلس

لانه لا

لانه لا يجوز لنا ان نحب شخصا ولا نقبل من كلامه وانتن تعلمن يا موحدات
ان المجلس نطق فاريه محذرا بما يرد بعده ومبشرا بما ياتي من بعد
ذلك سيطلع على منبري هذا تيس من تيوس بني امية ويقوم من
بعده فتى ثقيف اكل اموال الايتام والمتبري من دين الرحمن ويقوم
الثالث فارغا من الدين من غير اهل الدعوة صفرا من العلم ثم تكون
فترة وحيرة ويقوم بعد ذلك الحق غريبا ويقوم به غريب فنظرنا
الى قوله تيس من تيوس بني امية فوجدناه عبد العزيز ابن محمد
ونظرنا الى قوله فتى ثقيف اكل اموال الايتام والمتبري من دين
الرحمن فوجدناه مالك ابن سعيد ثم نظرنا الى قوله يقوم الثالث
فارغا من الدين منبريا من الدعوة صفرا من العلم فعلمنا انه احمد
ابن العوام اذ كان اشترط عليه مولانا جل اسمه انه لا يتكلم
في الدعوة وانه لا يعرف فيها شيا ووجدناه صفرا من علومها وانقطعت
المجالس ووقعت الحيرة وانعكست الامة واخترعوا الاقاويل
الباطلة الى ان بلغ الكتاب اجله وجاء الوعد المعلوم وظهر ما كان
مكتوم ووحد المولى من وحده على يد من اختاره وجعل لذلك

اهلا فاظهره وستره فاظهرناه عند اظهاره وسترناه عند استتاره غير
معارضين لشي من ذلك بل طايعين مسلمين ثم ظهر بعد ذلك فلم
يكن منا اعتراض ولا تاول ولا ذلك براينا ولا بقياسنا واستدللنا
بالعلم ان استتار ذلك لقبح اعمالكم وكثرة اعتراضكم وارتكابكم الاختيارات
دليس لنا ذلك بل تفضل من المولى جل وعز فاظهر لنا ذلك على يد من
تقدم اظهاره على يده ولم يغير لنا الشخص فلم نا ثم بسكوتنا اذ
كانت نياتنا صافية والخاطر متوجها الى امره فوجب علينا التوجه
حيث وجهنا بلا اعتراض ولا اختيار ولا لم ولا كيف فتدبرن معاشر
الموحدات ما تسمعنه وتفهمنه منكن بعقل رصين ولب حصين فما
يرضى منكن بالتقصير فقد بلغتن النهاية فلا يمكن ان تفتن اية
الم تسمعن ايتها الموحدات ان المجلس نطق فاديه بان هذا الذي
تسمعنه هو الباطن والذي في ايديكن مثل كتاب الدعايم مختصر الاثار
والاقتصار هو الظاهر فافهمن ما اشار لكن به انما اراد بالظاهر
الناطق والباطن الاساس وقال لكن سياتي بعد ذلك وقت يصير باطنكن
ظاهرا ويصير له باطن وهو باطن الباطن ويضمحل الظاهر الذي في ايديكن

فافهمن

فافهمن ما قال لكن ابليس قد تركه لكن الباطن ظاهرا فافهمن لكن ان
الاساس قد انقضت مرتبته المستورة وقد صارت في وقتنا هذا منزلته
كمنزلة الناطق من اجل ذلك قرى في المجلس المكرم من الحضرة المقدسة
ان المتختم في يمينه والمتختم في شماله عند مولانا سواء لقوله واحد ابليس
المتختم في شماله الناطق واصحابه والمتختم في يمين الاساس واصحابه
انتضيعن ما خرج من الحضرة المطهرة وتسقطونه ولا تفرقون بين فلا انتن
الايمان ان كان ذلك واعوذ بالمولى منه الم تسمعن ما تلي في المجلس
المكرم ايضا بالنهي عن تقبيل الارض بين يدي مولانا جل ذكره الم
تعلمن ان الارض هي الاساس وان التقبيل اخذ علمه وقد نهاكن مولانا
عن ذلك فاقبلن واياكن المخالفة فتهلكن الم ينطق الكتاب بالنهي عن
السجود للشمس والقمر بقوله لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ابليس السجود الطاعة فكيف
يجوز لمن يطيع الاساس في وقتنا هذا الم ينطق مجلسكن بهذا وبلد
نطق بجل المولى المقرى علي زومن الكافة ذهب امس بما فيه وجاء اليوم
بما يقتضيه وغدا فلا تظن انك توافيه والمجلس يقول لا تلتفتوا الى امس

ولا تنتظروا غدا وعليكم بيومكم هذا فعنه تسألون • ألم يقل المجلي لكن لا
يجوز للمصلي أن يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا يرفع رأسه ولا
يلتفت إلى وراء ظهره ويكون نظره إلى موضع سجوده • واعلموا أن الصلاة
هي الصلة بالمولى والالتفات عن يمينه هو الرجوع إلى حد الأساس
والالتفات عن شماله مشيره إلى حد الناطق ورفع رأسه يرجع إلى
العدم والالتفات وراء ظهره يرجع إلى القهقرى • والنظر موضع سجوده
فهو ليومه وعصره وزمانه • فأيش تريدون أبين من هذا لو تدبرتموه
ألم يقل لكن بأن الطهر حد بين الغسل والمسح • فأما المسح فهو على الإقرار
بمن تقدم لا غير • وأما الغسل فهو دليل على الطاعة لولي عصركن
وزمانكن • فتيقظن من غفلتكن وارجعن إلى حقائق دينكن واقبلن
ما قاله مولاكن وإياكن ارتكاب الهوى فما هلك من هلك إلا من أجل
ذلك • فانظروا بالموحدات ما أشفقه المولى لكن • شفقة عليكن وحنوا
لكن • أفترى أنه يريد جاهلكن أو ما لكن من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها • أليس المسلمون للناطق والمؤمنون للأساس • ألم تسمى عبد
الرحيم ابن إلياس ولي عهد المسلمين • ألم يبين لكن أن الناطق ألم

يبين

يبين لكن أن أبا هاشم هو الأساس إذ صيره ولي عهد المؤمنين • فقد
بينها لكن أنهما محمد وعلي فلا يجوز لكن أن تطعن أحدا منهما
وقد نهاها الدين عنهما • ألم تروا أن المولى جل وعز قد ملكها الدنيا أليس
أليس أشار لكن بأنهما دنيا بأن الغدر لأن الدنيا سميت دنيا لأنها دنية
وأن هذين الشخصين يتزايا بزي المولى جل وعز وقد حصل أضداد
فكيف يجوز عبادتهما في وقتنا هذا إلا أن يريد المولى جل وعز أن
يجعل توحيده جاريا على يد من يشاء ويسميه بما يشاء • أيجوز أن يعترض
عليه معترض فمن أطاع ذلك كان موحدا ومن عصاه كان معاندا
أتفرون من شيء قضاه المولى جل وعز • ألم تسمعن في مجالسكن أن من
صبر على قضاء الله عبر به قضاء الله وهو مأجور ومن جزع من قضاء
الله عبر به قضاء الله وهو مأثوم • فإذا كان ولا بد من عبور قضاء
الله عليه رضي أو سخط فكان الواجب أن يصبر على عبوره فيكون
محمودا على ذلك • ألم تعلمن يا موحدات أنكن كنتن على الفضل وقد
رفعت في ظاهر الأمر لعلام السرائر والضمائر تقلن فيهما أنكن تمنن
أرواحكن ودماءكن وأولادكن وحكمكن ودمكن لمولانا الحاكم سبحانه

راضيات بحكمه عليكن • أفترى أنكن أقررتن وأشهدتن على
أنفسكن بما ليس في قلوبكن • فقد دل على أنكن أضمرتن أنه لا يعلم
ما أخفيتن في صدوركن جل ثناء المولى وتعس معتقدوا ذلك
وأنكن إذا علمتن أنه علام الغيوب فيجب عليكن أن لا تخالفن لأنكن
سلمتن جميع أموركن إلى المولى الكريم فما اعتراضكن فيما حل بكن
وإياكن أن تظنوا بمولاكن ظن السوء فتدور عليكن دائرة السوء
إلا أنه لا يخاف أحدكن إلا ذنبه ولا يرجو إلا ربه • ألم ينطق المجلي
بالثلث محن حين يقول المؤمن في الأولى هذه مهلكتي فينجو منها
ثم في المحنة الثانية فيقول هذه مهلكتي لا محالة ثم تأتي الثالثة
فتكون فيها منيته • وهذا المؤمن الذي يفزع من المحن هم الذين وقع عليهم
الإيمان اسما على المجاز لا على الحقيقة • والمؤمن الحقيقي هو الموحد
والموحد الحقيقي فقد سلم جميع أموره إلى مولاه فما يخاف شيئا
من المحن • أليس المحنة الثالثة كانت على النصارى واليهود • ألم تعلمن
أن اليهود هم المخالفون أهل الظاهر وأن النصارى أهل الباطن الواقفون
مع اللعين صاحب الباطن • فتنبهن رحمكن المولى وتلافين قلوبكن

والرجوع



والرجوع إلى الحق خير من التمادي على الباطل • وهذه وصية أمرت
بكتبتها وإعرافها فأعرضت ونصحت وأطلقت • لمن
لحقته مني تربية في الدين حسب ما يجب
المربي على من رباه • وموعظة لمن اتعظ فمن
قبل الوصية والموعظة فلنفسه ونجا على
حالته في الدين • ومن لم يقبلها خسر
آخرته وكتب اسمه في جملة
المرتدين ورفع إلى المولى
في ظاهر ما أظهر لنا سبحانه
هو عالم الخفايا والأسرار
والمولى بعد ذلك رسل كثيرة
في الدين يرسلهم كما يشاء وإنما قصد
بذلك رفعا لمن اتصل إليه وجلالة
لهم وشرفا وعزا والحمد والشكر للمولى وحده
لا شريك له وبه أستعين في كل الأمور



رسالة من هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا سبحانه الى اصحاب نشتكين المعتقلين توكلت على مولانا
الغفور البار حاكم الحكام وهو العزيز نزار العلي الاعلا وهو
المعز القهار جل ذكره عن وصف كل ملك جبار بسم الله الرحمن الرحيم
حدود وعبده المختار من عبد مولانا الحاكم الاحد الفرد الصمد
الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا المنزه عن الازواج والعدد ومملوكه
حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين وامام الموحدين
وصفي باري العالمين المنتقم من الكفار والمشركين بقدرة
مولانا جل ذكره وبسيف نقمته وحوله وقوته والابرار من
حدود دعوته جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه الى

معاند

معاند ومن معه في الاعتقال المصابين من عالم الضلال اعلموا هداكم
المولى الى الحقايق وجنبكم عن الطوارق والبوايق وعرفكم في وقتنا
هذا شخصي الاناس والناطق وصورتي التالي والسابق ليظهر لكم
توحيد مولانا الخالق الرازق وان كان مولانا جل ذكره لا يقع عليه
اسم ولا يتشخص بجسم بل ينظر اليه كل انسان من حيث هو ومبلغ
منتهى عقله سبحان لاهوته المحجوب عنا وعز ناسوته المظهر لنا
ظهر لخلقه بخلقه من حيث خلقه وهو لا يدخل في الوهم
ولا يعرف بالخاطر والفهم سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون
به والملحدون فيه علوا كبيرا اما بعد فانه قد وصل الي رقعة
من ابي القاسم مبارك ابن علي الداعي ايده المولى بطاعته يشكركم
فيها ويذكر انه النقي بولده معاند وغلامه حرسهما المولى ومعهما
رقعة بالسوال عني وتذكارهم الحضرة اللاهوتية التي لا تحتاج
الى تذكرة ولا تخفى عنها مخبرة فكتبت اليكم هذه الاحرف لتقفوا عليها
وتسكنوا الى حقايق معانيها وتتحققوا من نور الامامة وهدايتها انها لا
تنقسم في شخصين في وقت واحد اذ كانت الامامة نورا كليا شعاعيا

لا يتجزا ولا يدانيه ند ولا يغيره ضد ولو كان في العالمين شي افضل
من الامامة لكان المولى جل ذكره في ظاهر الامر تسمى به فلما لم
يظهر في الناسوت الا باسم الامامة علمنا انه اجل اسماء المولى جلت
قدرته وان كان الامام افضل عبيده واعلاهم وهو خليفته والهادي
الى عبادته وما منكم احد الا وقد نصحته بحسب الطاقة الى دعوته
فمنكم من استجاب ونكث مثل علي ابن احمد الحبال الذي كان ماذونا
لي وعلى يده استجاب نشتكين الدرزي ومثل العجمي والاحول وخطلخ
ماجان واشباههم ممن كتبنا عليهم الميثاق وباعوا الديانة في
الاسواق ومالوا الى الشهوات والاعواق فاخذ مولانا جل ذكره منهم
القصاص بالبراق وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين واما انت يا
معاند وابو منصور البرذعي وابو جعفر الحبال فما منكم احد الا وقد
دعوته الى توحيد مولانا سبحانه فابيتم ذلك الا ابو جعفر الحبال
فانه كان قد اجاب الى مبارك ابن علي الداعي ايده المولى والذي
منعه ولده علي قد كان يقتني بمعرفتي ديانته وما هو عليه فالمولى
يعينه ويسدده واما انتم فملتم الى الحطام الفانية ولقبتموه بسيد

الهادين

الهادين الناجية وهذا نفس الكفر والشرك فاسال المولى جلت
قدرته ان لا يواخذكم ويسمح لكم بما سلف من ذنوبكم وقد سمعت
انت يا معاند ومن معك من العكاد بين القطارش مخاطبة المولى
جلت قدرته في ظاهر الامر لا تزيد والفتن انا الفيتكم فلما جيتموني
ونصحتكم قد ذكرت لي انك لا تعود الى شي منها لما سمعته من المولى جل
ذكره وقلت لك ولمن حضر بان لا يقدر فايم الزمان يقيم القيامة
على اهل الكفر والطغيان الا بسيف مولانا وقوته في العيان وبينت لكم
انكم تهلكوا نفوسكم وتحرقوها بالنار ويبلغ خاتكم الى المستجيبين الاخيار
وكانت هذه المخاطبة بيني وبينكم في الليلة التي كانت صبحتها الكاينة
فيا عجبي كل العجب ولا عجب من قدرة مولانا جل ذكره فينا وفيكم وقد
دفق الحق الباطل وامطر على العالم السحاب الهاطل بالعلم الروحاني
الكامل قد اعز من شاء واذل من شاء من بيده ملكوت كل شي واليه
وهو على كل شي قدير قد كنتم يوم الكاينة زها عن خمسماية رجل
بالسلاح الشاك وانتم عند الحرم فقتل منكم نحو اربعين رجلا
وهرب من هرب ولولا رحمة مولانا جل ذكره عليكم لم يتخلص منكم

أحدٌ ومع هذا لم تقتلوا أحداً من الأعداء ولم تجاهدوا في الشدة
والشقاء كما كنتم تظهرون السب عند النعمة والرخاء وقد بلغ
دخانكم إلينا كما ذكرت لكم من قبل أن يكون ذلك بتأييد مولانا
جل ذكره فلله الحمد والشكر وحده فلما كان في اليوم الثاني وهو يوم
الخميس لم يبق من العساكر مشرقي ولا مغربي ولا عجمي ولا عربي
إلا وركب من كان فارساً وشد عليه من كان راجلاً كل يطلب
دماءنا ومعهم النفط والنار والسلالم ونقب الجدار ولم يكن معي في
ذلك اليوم غير اثنعشر نفراً منهم خمسة لم يصلحوا للقتال فقتلنا
من المشركين ثلاثة نفر وجرحنا منهم خلقاً عظيماً ما لا يحصى
بالنشاب وما غلبناهم بقوتنا ولكن بقوة مولانا سبحانه هلكوا
وبسلطانه سيهلكوا وقد سمعتم ما جرى من اعتزازنا في
الخندق إلى حين خروجنا منه والآن فتأييد مولانا سبحانه
واصل إليَّ ورحمته وإفضاله ظاهره وباطنه على وجميع أصحابي
المستجيبين عزيزين مكرمين وفي الشرطة والولاية وعند
أصحاب السيارات مقضيون الحوائج دون سائر العالمين وسلي

واصلة

واصلة بالرسائل والوثائق إلى الحضرة اللاهوتية التي لا تخفى
عنها خافية لا في سر ولا في إعلانية وقد أوعدني مولانا جلت
قدرته في ظاهر الأمر مضافاً إلى مواعيده الحقيقية التأييدية
وهو منجز مواعيده وقت يشاء كيف يشاء بلا تقدير عليه وأنا
إن شاء مولانا جل ذكره أذكركم للحضرة
اللاهوتية وإن كان ما يخفى عنها شيء من أحوالكم
لكن أبلغ البشرية في إجابة سؤالكم فأبشروا
واعلموا أن الفرج قريب أسرع من لمح البصر وسيعلمون
المرتدون المنافقون لمن عقبى الدار والسلام عليكم
أجمعين ورحمة المولى وبركاته وكتبت
في شهر شعبان الثاني من سنة عبد مولانا جل ذكره
وصفيه حمزة ابن علي ابن أحمد هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا جل ذكره
وشدة سلطانه والحمد لمولانا وحده في السراء والضراء
والشدة والرخاء وهو حسبي ونعم النصير المعين

نسخة سجل المجتبى

توكلت على مولانا علينا سلامه ورحمته
وبه أستعين في جميع الأمور
معل علة العلل
صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد مولانا بالحقيقة وإله الأزلية الواحد الصمد الحاكم
المنفرد جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه ومملوكه حمزة ابن
علي ابن أحمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين والمنافقين
والناكثين بسيف مولانا أمير المؤمنين جل ذكره وشدة سلطانه
وحده لا نستعين بغيره ولا نرجو رحمة أحد سواه إلى أخيه
وتاليه وذي مصة علمه وثانيه آدم الجزوي الذي اجتباه بعلمه
وهداه بحلمه وغذاه بسلمة أخنوخ الأوان وإدريس الزمان هرمس
الهرامسة أخي وصهري أبو إبراهيم إسمعيل ابن محمد التميمي الداعي
أطال المولى بقاءك وأدام عزك وعلاك ووثاني فيك الأسوا...

وبلغني

وبلغني فيك المنى أنه ولي ذلك والقادر عليه أما بعد يا أخي
أبو إبرهيم أيدك المولى بتأييده إني نظرت إليك بنور مولانا جل
وما أيدني به مولانا علينا سلامه ورحمته وما فيه من صلاح
الموحدين وفساد المنافقين وشدة عضد المؤمنين فجعلتك
خليفتي على سائر الدعاة والمأذونين والنقباء والمكاسرين
وجميع الموحدين بالحضرة الطاهرة وفي سائر جزائر الأرض
وأقاليمها وأسميتك بصفوة المستجيبين وكهف الموحدين وذي مصة
علم الأولين والآخرين وجعلت لك الأمر والنهي على سائر الحدود وتولي من شئت
وتعزل من شئت فما رأيت فيه من صلاح وعملته فهو أمري وما نهيت عنه فهو
نهيي ومن خالفك فقد خالفني ومن أطاعك فقد أطاعني ومن أطاعني في دعوة
مولانا جل ذكره وتوحيده فقد بلغ النهاية والغاية القصوى وسدرة المنتهى
عندها جنة المأوى فاعلم ذلك واستخر مولانا جل ذكره واخدم حق ما يجب
عليك من الخدمة واعرف حق الحد وبحسب ما رسمت في كتاب الغاية والنصيحة
وأبعد المنافقين عنك وجاهدهم جهاداً مبيناً واشكر مولانا جل ذكره على ما أولاك
من نعمه العظيمة والأيادي السنية ليزيدك من فضله ويثبتك على طاعته إنه ولي ذلك

وتليه تقليد الرضى سفير القدرة

الحمد لمولانا وحده لا شريك له في السراء والضراء والشدة والرخاء
من عبد مولانا ومملوكه قائم الزمان هادي المستجيبين المنتقم
من المشركين بسيف مولانا وشدة سلطانه الى الشيخ الرضى سفير
القدرة نخر الموحدين وبشير المومنين وكلمتهم العليا ابو عبد
الله محمد ابن وهب القرشي الداعي وفقه المولى وسدده توكلت على
مولانا البار العلام العلي الاعلى حاكم الحكام من لا يدخل في الخواطر
والاوهام جل ذكره عن وصف الواصفين وادراك الانام حروف
بسم الله الرحمن الرحيم حدود عبد الامام من عبد مولانا
الحاكم الاحد الفرد الصمد المنزه عن الصاحبة والولد سبحانه
وتعالى عما يصفون ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين والمارقين بسيف مولانا

سبحانه وشدة سلطانه الى الشيخ الرضى سفير القدرة فخر
الموحدين وبشير المومنين وعماد المستجيبين وكلمتهم العليا
ابو عبد الله ابن وهب القرشي الداعي السلام عليك فاني احمد
اليك مولانا الرازق العلي الفايق الحاكم المنزه عن التالي
والسابق والاساس والناطق المتجلي لخلقه بخلقه من حيث
خلق الخالق سبحانه لا يدرك بالاوهام ولا يعرف بالخواطر
والافهام وتعالى عما يشركون به الانام علوا كبيرا اما بعد فاني
نظرت بنور مولانا جل ذكره وبما ايدني به من تاييده وكشفت
عن اسرارك وما بان لي من ظواهر اخبارك فلم يكن لي علي
ممر الليالي والايام وفي الشدايد العظام غير التوحيد لمولا الانام
الحاكم على الحكام والتبري من عبدة الاوثان والاصنام وسبق
اللهجة في الكلام والنثر والنظام فرفعت درجتك واضفت
الى منزلتك وهي المنزلة التي كانت للشيخ المرتضى قدس
المولى روحه وانت تسلمت علومه وحكمه ووارثه في رشده وحكمه
وقد سلمت اليك جميع كتبه التوحيدية وجعلتك مقدما على جميع

الدعاة والماذونين والنقباء والمكاسرين والمستجيبين الموحدين
لا فوقك احد اعلامك غير صفوة المستجيبين وكهف الموحدين
الشيخ المجتبي اخو الاوان واديب الزمان هرمس الهرامسة
اخي وظهري ابو ابرهيم اسمعيل ابن محمد التميمي الداعي وفاه المولى
الاستوى وبلغني فيه المنى فاستخر مولانا سبحانه واخدم
حق ما يجب عليك من مذهب مولانا جل ذكره والطف بالدعاة
وجميع الموحدين وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واستحثهم
على الخدمة اللاهوتية وامر النقباء بملازمة خدمتك ورفع ما يكون
من الاخبار اليك وما يحدث بالقاهرة واخبارها وعمرها واعمالها
وقد جعلت لك الامر والنهي على ساير المستجيبين فمن رايت
طريقه مستقيما ومذهبه رضيا حاكميا احسن اليه وقربه
منك وعرفني حاله فان كان مظلوما نصرته وان كان ظالما قهرته
ومن حبس على جنية او خطية وشرح بها فامض به الى بيتك
واضربه بالعصي ضربا وجيعا حتى لا يعود الى خطا مثله
لا يليق بالموحدين وذلك في بيتك موضعا لا تكون فيه الاضد

واجمع شمل الموحدين وكن لهم في نفاسهم واعراسهم وجنايزهم
على السنة التي رسمت لهم ومن رايت من جميع الحدود والدعاة
والماذونين والنقباء قصر عن الخدمة وبان لك منه زلة
فابدله بغيره بعد ان تتبين لك جارحته بشاهدين ثقتين
موحدين يشهدان في وجهه بخطاه فان تاب تب عليه
بعد ان يقسم بمولانا جل ذكره انه لا يعود الى خطا مثله واوصيهم
بحفظ بعضهم بعضا ولا يمشي احد منهم الا ومعه شي من السلاح
واقله سكين وانت على الخدمة التي استندبتك اليها من الوقوف
بالحضرة الطاهرة والانوار الزاهرة والمقامات الباهرة وتكون على رسمك
الذي رسمت لك واحذر ان تتجاوز ما رسمت لك واستعمل
الصدق واحذر من الكذب والزيادة في الالفاظ والنقصان منه
فان الكذب على اخيك المومن هو الكفر فكيف الزيادة على الفاظ
المولى جل ذكره ونزل الحق ولا تستحي مني ولا تفزع فما على الرسول
الا البلاغ المبين واستعمل الصدق ولو كان فيه المشقة ولا تتقدم
الى الحضرة الا بعد ان تدعوك ولا تتكلم بحرف واحد الا بعد ان

تسالك عنه وتتكلم بالدعاء الذي أمرتك به في تقليدك الأول
وتقول في أوله السلام خفياً غير ظاهر منك يا مولانا السلام
وإليك يعود السلام وأنت أحق بالسلام ودعوتك هي دار
السلام تباركت وتعاليت ربنا الأعلا ذا الجلال والإكرام وتتمم
له الدعاء إلى آخره ولا تلج في السؤال ولا ترفع صوتك ولا تحرك
يدك ولا تشير بعينك ولا ترفع رأسك عند الكلام وقل الحق
ولا تخشى إلا ربك ولا تعبد إلا ربك العلي الأعلا الحاكم الأحد
المنزه عن الصاحبة والولد ولا تخفي عني جميع ما أنت فيه وما
يتجدد في كل يوم من أمور المستجيبين من خيرهم وشرهم
وأوصيك بهم كما أوصاني بهم مولانا جل ذكره تكن لهم أباً شفيقاً
ومربياً رفيقاً ومولانا جل ذكره بنادبهم رفيق وكل ما يتجدد من
المواثيق والكتب والأخبار فتوصلها إلى الجارية الموسومة لقبض
الرقاع وتوصل جواباتها وتنفذ إلى لدي علي وحسين المأذونين
في الدعوة فإنهما المولي بوصولها إلى الجارية إن شاء مولانا وبه
التوفيق في جميع الأمور واخدم خدمة تستوجب بها الإنعام

وتنجو بها من الشرك والانتقام واشكر مولانا سبحانه
وتعالى والواسطة المنعم عليك واحفظ الإخوان واعضدهم
في السر والإعلان وتقرأ كتابي هذا على جميع الدعاة والمأ ذونين
والنقباء والمكاسرين والموحدين لتقرر عندهم منزلتك
وعلو درجتك إن شاء مولانا وبه التوفيق في جميع
الأمور في الدنيا والدين والحمد والشكر لمولانا وحده
وهو حسبنا ونعم النصير المعين وكتبت في شهر
شوال الثاني من سنين عبد مولانا ومملوكه
حمزة ابن علي ابن أحمد هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين والمارقين
بسيف مولانا جل ذكره وشدة سلطانه
عليه توكلت وبه استعنت
ومنه الطلب وبه أستعين
تم التقليد والحمد
لمولانا
وحده

وتتلوه نسخة تقليد تقليد الرضي المقتنى

اعلم وفقك المولى ومنحك سبيل الهدى وأعاذك من الغي
والهوى وبشرك بما تحب وترضى وبارك لك في هذه الفضيلة
وثبتك في هذه المنزلة الرفيعة والمرتبة الجليلة العلوان من قائم
الزمان هادي المستجيبين المنتقم من المشركين والمارقين
بسيف مولانا سبحانه وشدة سلطانه ولا معبود سواه حمزة
ابن علي ابن أحمد التوقيع إلى الشيخ المقتنى بهاء الدين
ولسان المؤمنين وسند الموحدين أبي الحسن علي ابن أحمد
السموقي المعروف بالضيف وفقه المولى وسدده الحمد لمولانا
وحده في السراء والضراء والشدة والرخاء ينسخ في ديوان الموحدين
إن شاء مولانا وبه التوفيق ينسخ في ديوان النقباء إن
شاء مولانا وبه التوفيق ينسخ في ديوان الموحدين
والحمد لمولانا على جميع الأحوال ينسخ في ديوان النقباء

والمشيئة للمولى على عبيده توكلت على مولانا الحاكم الأحد الفرد
الصمد المنزه عن الأزواج والعدد سبحانه وتعالى عن الأسماء
والصفات من عبد مولانا سبحانه ومملوكه قائم الزمان
ومن أشار إليه الفرقان عبد عرف مولاه ووحده من قبل
أن يخلق الكيان ولا الظلمة ولا النوران ولا مكان ولا إمكان
ولا عرش ولا دخان ولا أفلاك ولا جديدان ولا دعاة ولا
أصلان ولا ظهور ولا كتمان معرفة لا شبهة فيها ومحض
نور لا ظلمة تطفيها العقل الأول والإمام المفضل منه مقصد
التوحيد وبه يعرف التمجيد وبقيامه يظهر في الناس لوعيد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا جلت
قدرته إلى الرابع الحدود النفسانيين وتالي الروحانيين
تالي السابق المفضل وصاحب القول المبجل أعني بالسابق الشيخ
المصطفى نظام المستجيبين وعز الموحدين أبي الخير سلامة
ابن عبد الوهاب السامري الداعي أعزه المولى وأسعده
المقتنى بهاء الدين ولسان المؤمنين وسند الموحدين أبي الحسن علي

ابن أحمد السمرقي الداعي السلام عليك فإني أحمد إليك مولانا
الذي لا مولى لنا سواه وأشكره على سوابغ نعمه وآلاه وأعبده بتراجح
وجهرا وأصبر على بلواه فعن قريب يبلغ الكتاب أجله والمؤمن أمله
ويرتفع الظاهر وملله أما بعد فإني أحمد إليك مولانا جل ذكره
الذي النعم عليك أطال المولى بقاك وأدام عزك وعلاك بنعمة
كنت عنها غافل وأحسن إليك فيها بما يكل عنه القايل وأعطاك
عزا سنيا طايل وجعلك من الملايكة المقربين والحدود العاليين
ومن إنعامه عليك بما أيدني به سبحانه إليك عند سماع لفظك
وصحيح تحقيقك وإحكام تأليفك فكان نظرت إليك قديما وعرفتك
بالذكاء والفطنة شخصا حليما فأشرقت زهرة ألفاظك في سماء عقلك
وإظهارك وفكرك وأوهامك وفاح نسيم زهرتك عن صحيح عقيدتك
فاستحقيت بذلك علو المنزلة ورفيع الدرجة ولم يمكن الزمان
لما تقدمت مراتب الحدود وأن نقطعها فجعلناك الجناح الأيسر
إذ كان الأيمن قد تقدمك وهو سلامة ابن عبد الوهاب وتلك
منزلة كانت ماهلة لك إلى يوم الوقت المعلوم لأنها مرتبة التالي

ومنه

ومنه يظهر الفعل إلى كل مستمد من بعد السابق العالي فالفوق
للسابق مستورة مكتومة والفعل للتالي بأفعال صحيحة معلومة
ولين يجري عصرنا هذا كسائر الأعصار ولا حدود ونقاس
بمن تقدم في الأدوار وتالينا يقوم بها أعلام من كل حد قائم
فاحمد بركة المولى في الحد الجليل الذي قلت له واستعد لك
كأخيك الجناح الأيمن ثلاثين حدا دعاة ومأذونين ونقباء
ومكاسرين واعلم أن أول السبعة المفترضات صدق اللسان
والصدق هو المولى وضده الكذب والصدق والكذب يتشابهان
في التخطيط كذلك الضد يتشبه بالمولى لأن المولى جل اسمه
لا ضد له وكذب ثلاثة أحرف وصدق ثلاثة أحرف فإذا حسبتهما
في حساب الجمل أفرنا لأنك تقول ك عشرون ذ أربعة ب
اثنتان الجميع ستة وعشرون حرفا وهم علي إبليس وزوجته
وأربعة وعشرين أولادهما فمن تبعهم خرج من التوحيد والصدق
س ستون د أربعة ق مائة فذلك مائة وأربعة وستون حرفا
دليل على مائة وأربعة وستين حدا يكون للإمام منها تسعة وتسعون

حدا كما قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها
دخل الجنة أي للإمام التوحيد تسعة وتسعين داعيا
من عرفهم دخل حقيقة دعوته المستجيبين بأهلها أعني محيطا
بهم والجناح الأيمن وثلاثون حدا والجناح الأيسر وثلاثون
حدا فذلك مائة واحد وستون حدا يبقى ثلاثة حدود وهم
النفسانية الجواهر الثلاثة المكنونة التي فوق السابق لا تنكشف
ولا تشخص إلا في عصر قائم الزمان وهم الإرادة والمشية والكلمة
نطقا لمسطور إنما أمره إذا أراد شيا أن يقول له كن فيكون وقال
وما تشاؤون إلا أن يشاء الله وقال ولولا كلمة سبقت من ربك
فأما الإرادة فهو ذو معة وهو قائم الزمان هادي المستجيبين
المنتقم من المشركين بسيف مولانا وشدة سلطانه وأما المشية
فهو ذو أمصة النفس الكلية والحجة الصفية الرضية الشيخ المجتبى
صفوة المستجيبين وكهف الموحدين أخنوخ الأوان وإدريس
الزمان هرمس الهرامسة أخي وصهري أبو إبراهيم إسمعيل ابن محمد
التميمي الداعي وفقه المولى وسدده وأعانه وبلغني فيه المنى

وأما

وأما الكلمة أخي الشيخ الرضى سفير القدرة فخر الموحدين وبشير المؤمنين
وعماد المستجيبين وكلمتهم العليا أبو عبد الله محمد ابن وهب القرشي
الداعي أعانه المولى ووفقه وسدده فاحمد المولى جلت قدرته واشكره
على تواتر نعمته واكتب الميثاق على المستجيبين بضبط الحلية وإحكام
الشهادة وكن بهم رفيقا وعليهم شفيقا فبهذا أوصاني مولانا جلت
قدرته في ظاهر الأمر وانسخ الميثاق والرسالة من عند الشيخ سفير
القدرة اللاهوتية وارفع المواثيق مع من أستنذف لك من شيخي التوحيد
وأوتاد التجيد الأخوين المباركين المجيبين الناصحين جزاهما
المولى عني خيرا واعرف حسن ابن هبة الرزقا نقيب النقباء ليكون هو
وأصحابه فيما يعرض لك في المدينة من المهمات ولا يكون أحد لم على
المستجيبين خارجا عما في تقليد أخيك المصطفى أعزه المولى وسلام المولى عليك
سلام رضى ومحبة وعلى سائر الموحدين ورحمة المولى وبركاته وكتب هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا وشدة سلطانه بخطه في يوم
الجمعة الثالث عشر خلت من شعبان الثالث من ظهور سنة المباركة المولى حسبنا
وبه أستعين ونعم النصير المعين سبحانه وحده لا شريك لم

مكاتبة إلى أهل الكدية البيضاء

توكلت على مولانا وحده المنجز لعبده الإمام الهادي
وعده إلى الكدية البيضاء الغالبون أهلها سلامي
عليكم بحسن نياتكم وحميد فعالكم
من المحنة إذا انتم بين يدي مصورين بلطايف الأمور
ومجاري الأحكام مطمانين ومشية المولى نافذة فكونوا
راضين مسلمين ولا تشردوا كتبكم عني وارسلوها
إلى علي يدا الشيخ سفين القدرة اللاهوتية أعزه المولى
وإن لم يعرف الرسول فليسالا المستجيبين عن حسن
ابن هبة الرقا نقيب النقباء تدفع اليه كتبكم فانها
واصلة على يده والوصاة بترك الإصغاء إلى شناعات
فإنها محنة واقعة بأهلها والسلام وكتب
قايم الزمان بخطه والحمد لمولانا وحده



من هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا إله العالمين بتاييد المولى جل وعلا انطقت وبتوفيقه
نطقت واليه في جميع الأمور رجعت وانتم معاشر الموحدين
بالإنصنا كثر المولى عددكم وزكا اعمالكم
إلى توحيد مولانا دعوتكم الذي لا مولا لنا سواه تعالى عن
العلل منزه عن القديم والأزل ظهر لنا فينا جل عن التشبيه
والمثل انسية لعقولنا وشفقة منه علينا سبحانه وتعالى عن الصاحبة
والولد اصطفاني من بين عباده واقامني داعيا إلى توحيده
في كل عصر وزمان لم أعرف غيره ولم أتوجه إلا إليه
سبحانه ما أعظم شانه وأجل سلطانه وانتم المستجيبون لوحدانيته
المستدفون بصمدانيته الراضيون بقضايه ومشيته وان مولانا
سبحانه وحده لا شريك له عالم بسراير كم مطلع على

ما في ضمايركم مجازٍ لكم على قدر اعمالكم وانتم
معاشر الموحدين نحوكم بنواظري وما عندكم من
توحيد مولانا جل ذكره شي مخفي الي توحيد مولانا
دعوتكم ومن خلفه حذرتكم وانا بانجاز وعده بشرتكم
فلكل أجل كتاب ولكل مقام جواب بالصبر جاو تسلم
وبالرضى والتسليم امرتكم والمولى وعدني وهو منجز
مواعيده بما يشا كما يشا لا معارضة لحكمه ولا راد
لقضايه ومشيته فكأني بكم وجيوش الفرج
قد نزلت واعلامه قد نشرت ومستوراته قد كشفت
فكونوا لذلك مستعدين وللمجراة مستبشرين تكونوا
يومئذ من الفايزين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وكتب هادي المستجيبين في عشرة من جمادى الآخرة
الثالث من سنينه المباركة والسلام عليكم
ورحمة المولى وبركاته وهو حسبي وثقتي
وبه استعين تمت

شرط الإمام صاحب الكشف

توكلت على مولانا جل ذكره الحمد لمولانا الحاكم منشي الحق ومويده
وقامع الباطل بالحق ومذل اهله ومبيده ومويد أولياءه وعبيده
وماحق الجحدة الكافرين وعندية الذين شكوا نعمته الكاملة
وبركاته الشاملة ومواده المترادفة المتواصلة وصلواته على من اختاره
من عبيده القايم بكشف السر عن أمره ونهيه وموضح الحق لهم
للمستبصرين وموهن كيد أهل الضلال الخايبين اعني قايم
الزمان وعبيده الحدود المستخدمين من العبد المختار إلى كافة
إخوانه الدعاة إلى توحيد المولى لا إله الحاكم الجبار والمعدلين
للقضاء بين الموحدين الأبرار والعرفاء الأنصار قد وصلني
اطال المولى بقا سادتي واخوتي الشيوخ ان الأحكام في فرايض الرضى
والتسليم في سبب زيجة الموحدين والالفة بين الأخوان والأ
زيجة عليهم وان لا علم لهم بما توجبه شروط الديانة وكيف تكون
المصاحبة بينهم فيجب ان يعلمو سادتي ان شروط الرضى والتسليم

ليس تجري مجرى غيرها من الزوج لأن الرضى والتسليم شيء من أمور الباري
سبحانه فمن نقضها فقد خالف أمر مولانا جل ذكره والذي توجبه
شروط الديانة أنه إذا استلم أحدي الموحدين بعض أخوات الموحدات
فيساويها بنفسه وينصفها من جميع ما في يده فإن أحب الحال
فرقة بينهم فإنهم كان المتعدي على الآخر فإن كانت الامرأة خارجة
عن طاعة زوجها وعلم أن بيد القوة والإنصاف لها وكان لا بد
للامرأة من فرقة الرجل فله من جميع ما تملكه النصف إذا عرفوا
الثقات أنه مجيف عليها وخرجت من تحت ضرورة خرجت بجميع
ما تملكه وليس له معها شيء في مالها وإن كانت هي المخالفة له وليست
تدخل من تحت طريقته فله النصف من جميع ما تملكه ولو أنه ثوبها
الذي في عنقها وإن اختار الرجل فرقتها باختياره بلا ذنب لها إليه
فلها النصف من كل ما يملكه من ثوب ورحل وفضة وذهب ودواب
وما حاطت يده لموضع الإنصاف والعدل فليتحققوا السادة
هذه المكاتبة ويعملوا بها وبهذا الشرط فهكذا يجري الحال بالعدل
والإنصاف والسلام عليكم والحمد لمولانا وحده لا شريك له

الرسالة التي أرسلت إلى ولي العهد عهد المسلمين عبد الرحيم ابن الياس

توكلت على أمير المؤمنين جل ذكره وبه أستعين في جميع الأمور
من عبد أمير المؤمنين ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم
من المشركين بسيف أمير المؤمنين إلى ولي العهد عهد المسلمين
وخليفة أمير المؤمنين أما بعد فقد حان لولي العهد أن يكشف
القناع ويعرف لم تسمى ابن عم أمير المؤمنين وحاشا مولانا
جل ذكره من الأب والابن والعم والخال لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفواً أحد وإنما سماك بهذا الاسم ولقبك بهذا اللقب
في الزمن الماضي الذي خدمت فيه وتوليت عهد المسلمين وتسميت
بن عمك بالشكلية والقرابة فأراد مولانا جل ذكره أن يعرفك
منزلتك في هذا الوقت كيما تطلب العفو عما مضى والآن يجب
على ولي العهد التضرع إلى مولانا جل ذكره بأن يعفو عنه ويمحي

اسمه من الخط والمكاتبات والمخاطبات ولا يقول ابن عم أمير المؤمنين
إذ كان هو سبحانه منزه عن الشبهات ولا يقول هو أيضاً في مخاطبة
أو مكاتبة سلام الله عليه إذ كان الله عبده وأنت أول حرف وسلام
العبد لا يكون على المولى بل يكون سلام المولى على العبد وإحسان
مولانا عليك قديماً وحديثاً في كل عصر وزمان وقد تقلدك وثبت
الحجة عليك والآن فقد استدارة الأدوار وطلع شمس الشموس
وقمر الأقمار وأوجب زماننا هذا كشف الاستتار ومحض التوحيد
والإظهار وعبادة مولانا الواحد القهار وقد أديت الهداية ونصيحتي إليك
بالكفاية بأن تظهر عبادة مولانا على رؤوس الأشهاد وتقر بلسانك
أنك عبده ومملوكه ولا تتقرب منه بنسب بل تشرفت بخدمته النسب
إذا نصحت مولاك في عبادته وإن لم تنصح وتقر له بالعبودية
إذ لا حسب ولا نسب ومن فاته خسر الدنيا والآخرة ذلك هو
الخسران المبين وقد أعذر الهادي ونادى المنادي وما على الرسول
إلا البلاغ المبين والسلام عليك ورحمة المولى وبركاته تمت
الرسالة والحمد لمولانا وحده وهو حسبي ونعم النصير المعين

رسالة حمار ابن جيش السليماني العكاوي

توكلت على أمير المؤمنين جل ذكره وبه أستعين في جميع الأمور
من عبد أمير المؤمنين جل ذكر مولانا سبحانه ومملوكه هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف أمير المؤمنين جل
ذكره إلى إبليس الأبالس ومعدن الشرك والوسواس المنغل
اللعين والمسيخ الحزين حمار ابن جيش السليماني العكاوي
أما بعد يا حمار إن كان اسمك في الأصل حانا إبليس لا يغرك
إمهالك في الدنيا وما أنت عليه من كفرك وشركك وكذبك
على مولانا العزيز علينا سلامه ورحمته وتشبهك بالمولى جل ذكره
الذي ليس كمثله شيء الحاكم بذاته المتفرد عن مبدعاته علينا سلامه ثم
تزعم بلعنتك أنك أخو من لا تدركه الأوهام والخواطر وتستتر بذلك
على شركك وجلبت على العالم الغبي المعكوس بخيلك ورجلك فالحذر
الحذر على نفسك مما أنت عليه وانظر لروحك قبل قيامي بالسيف على جميع
المشركين وأنت أولهم فالحذر الحذر واطلب العفو قبل الأسف واعلم حق

مولانا امير المؤمنين جل ذكره وشدة سلطانه واخشي عذاب نيرانه وارجع عما
انت عليه من كفرك وشركك ولكن انت عوض الجواب تجي مع رسلي وغلماني الي معدن
الدين والتوحيد بامر امير المؤمنين ونعرض عليك الايمان بمولانا جل ذكره
والاقرار بوحدانيته وتسال العفو عما جنيت من كفرك واشركت روحك
بمولانا جل ذكره ولا كرامة ولا عزازة ولا سترة حتى تسال وتتضرع الي رحمة مولانا
امير المؤمنين جل ذكره بان يعفو عن عظيم كفرك وشركك وان طلبت بهذا الاسم
والدعو حطام الدنيا فانا اسال مولانا جل ذكره ان يعطيك ما طلبته من الحطام
وان ابيت ذلك واستكبرت فاخرج منها فانك رجيم وعليك اللعنة الي يوم الدين
وهو يوم قيامي بالسيف علي جميع المشركين ثم امرت العبيد بضربك بالسياط
واشهارك بالقاهرة المقدسة وشوارع مصر وازقتها فان تبت ورجعت عن قولك
والا امرت العبيد بسلخ جلدك وحشوت سلخك تبنا وصلبتك علي باب زويلة وباب
الفتوح لينظروا شيعتك ومحبيك فضيحتك عند امير المؤمنين جل ذكره
ونصلح بقتلك العباد ونمهد البلاد ثم نبتدي بمن هو مثلك فنقتلهم قتل
الكلاب واقواما اخرين في العذاب حتي يودون الجالية وهم صاغرون وذلك
بقوة مولانا جل ذكره لا شريك له وهو حسبي ونعم النصير المعين



من عبد امير المؤمنين ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد هادي
المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف امير المؤمنين وشدة
سلطانه ولا معبود سواه الي احمد ابن محمد ابن العوام الملقب بقاضي
القضاة اما بعد فقد تقدمت لنا اليك رسالة نسالك عن معرفتك
بنفسك فقصرت عن الاجابة لقلة علم منك بالحق واهله وكيف
يجوز لك ان تدعي هذا الاسم الجليل وهو قاضي القضاة وليس لك
علم بحقايق القضايا والاحكام فقد صح بانك مدع لما انت فيه فيجب
عليك ان تعلم نفسك وتدبرها فان كنت تجهلها فانت
فرعون الزمان وفعلك لاحق بعثمان ابن عفان فيجب عليك

ان تقلع عما انت عليه وتتبع سير اصحابك المتقدمين ابي بكر
وعمر وتبدل بتلثيمة البياض عن راسك والعمامة والطيلسان
وتلبس دنية طويلة سوداء بشقايق صفر طوال مدلات علي صدرك
وتلبس دراعة بلا جيب بل تكون مشقوقة الصدر وتكون
مرقعة بالاحمر والاصفر والاديم الاسود الطايفي وتكون قصيرة
عليك لتلحق في الشكل بعمر ابن الخطاب ويكون لك درة علي نحرك
لتقيم بها الحدود علي من تجب عليه وانت جالس في الجامع ويكون
لك في كل سوق صاحب يترايا بزيك وبيده درة يقيم بها في سوقه
الحدود علي من وجبت عليه مثل الزاني والسارق والقاذف وشارب
الخمر ممن هو من اهل ملتك وتكون تتولي الخطبة بنفسك وتطلع
علي المنبر بلا سيف تتقلد به ويكون ممرك ومجيك من دارك
الي الجامع وانت ماش حافيا لتكون في ذلك لاحقا باصحابك المتقدمين
ابي بكر وعمر واياك ثم اياك ان تنظر لموحد في حكم لا انت ولا
عادلك في شهادة نكاح ولا طلاق ولا وثيقة ولا عتق ولا وصية ذمي
جلس بين يديك علي حكم تتسال عنه ان يكن موحدا فتزيله

الي مع رجالتك لا احكم انا عليه بحكم الشريعة الروحانية التي
اطلقها امير المؤمنين سلامه علينا فانظر لنفسك فقد اعذرتك مرة
بعد اخري وانذرتك وكتب في شهر ربيع الاول الثاني من سنة
عبد مولانا ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
امير المؤمنين وهو حسبي ونعم النصير المعين

المناجاة ولي الحق

باسمك اللهم سبحانك القديم الازلي عرشك الشديد بطشك نور الا
في كل مثوي ومكان خالق الاشياء وبارئها ومعل العلل ومجريها قدوس
قدوس يا من اقرت له النفوس وشهدت بانه قبل الدهور الداهرة
معبود وفي الازمان الغابرة موجود رب الانوار العلوية والعناصر
الازلية والعزة الفردانية الصمدانية واحدي الذات منزه عن الشبهات
مباين للصفات باري البرايا في القدم فاوجدها لهم كما حكم حكم بالحق
فلم يدع الي عدم هو الظاهر لتثبيت الحجة علي الناس وهو الباطن الذي
لا يدرك بالحواس قام قدرته في العالم الذي براه وكل ناظر اليه علي قدر

صفاه كالناظر الى وجهه في المراة سبحانه شاء فاحدثهم بلطفه خلقا
وظهر لهم ليقع الايمان به حقا وسدقا ثم تانس اليهم فثبتت الحجة
عليهم اذهم يعجزون عن ادراك كيفيته ولا يبلغون بقوة عقولهم
ماهيته تحقيق حقيق على من لم يصح له الوجود ولا معرفة الحدود
ان يلزم الانكار والجحود لكنه تعالى ذكره عدل واحسن الى الخلق فيما
فعل اذ قام بينهم ظاهرا موجودا والزمهم حفظ المواثيق والعهود وعرفهم
نفس العبادة من العابد الى المعبود بوساطة الامام وطاعة الحدود
فتعالى نور الانوار قبل الازل ومزيح العلل ومفني الدول الاول الذي
لم يزل باطنا في ظهوره ظاهرا ايما بطن يقوم بناسوته في كل عصر وزمان
ليس بمحصور في الناسوت فيغيب عنه علم المكون لكنه يتجلى ويبدو لنا
ولا يبدي ظهوره من غير زوال ولا تنقل وغيبته من غير حركة ولا تنقل
بل ظهوره بالشي اقبال عليه وغيبته به توفيته منه اليه فتعالى مدبر العقل
والاجناس المكون بامره الهيولى والاشخاص وخالقها وباريها ومحركها
الى اغراضها ومجريها القايم بالناسوت بالعجز حينا ثم بالقدرة الموحي
الى كل معلول منه امره الجاعل لكل علة منه مقاما معلوما ورسما موسوما

بسبح

يسبح في دايرته ويدور على مركز دايرته ولا يخرج من افق رويته
بطبعه في تحديد تسبيحه بعقله سبوح له سبوح منزه عن الضد والانداد
سبوح لا يحيط به رسم ولا ينطلق عليه اسم ولا ينحصر في العلم
ولا يتصور في الوهم بل ينتهي المخلوق من حيث هو الى مثله ويهجم
به الطلب الى جنسه وشكله وهل يرى الناظر في النور الا بمثل ما يرى
فيه من الكثافة ام هل يدرك الكثيف اللطيف الا بمادة من اللطافة
فاستبشروا معاشر الموحدين بما امدكم به مولانا جل ذكره على يد ولي
زمانكم بتاييد من لطيف حكمته واحمدوه على ما نشر عليكم من ظل رحمته
اذ اوصلكم وهداكم الى ولاية وليه ومعرفته فاعلموا بطاعته وتمسكوا
بمحبته واعلموا انكم عبيده وفي قبضته وهو رب العرش مولاكم يعلم سركم
ونجواكم وينظر الى اعمالكم ويراكم فاجتنبوه في السر والجهر انه عليم
بكم ذو خبر فقد فاز منكم من كان له وليا وبعهده وميثاقه وفيا وبحكمه
رضيا اولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا وانا من لاذ بحرمه
وانفرد بكتمان سره فقد فاز بنايله وبره نحو صاحب العزة والنعمة
ومالك العترة ومغني الفقر والعسرة والمستولي على الكرة مرارا غير

مرة ومجلي حنادس ظلمات الفترة ومومن اوليايه من الحسرة
ومعني الحج والعمرة سابق الخلق وقديمه وصاحب الحق ومقيمه
غاية القصد والغرض ومن عليه في حكمه لا يعترض الامام الشديد
صاحب النص الوكيد والامر الرشيد والقصر المشيد والنور العتيد
والقوة والتاييد والدعاء والتمجيد الظاهر في كل عصر جديد صاحب
القدس والطهارة ومعنى الرمز والاشارة مولانا الامام القايم
الحاكم بامر الله اللهم يا مولانا بوليك وحدودك اجمع شمل اوليايك
الموحدين وكن بهم حفيظا امينا وانقذهم من سقط الهلاك
واجعلهم مع الاملاك سالمين من حر نارك وعز جارك وجل ثناك
ولا اله يا مولانا سوى النور المحتجب بحجابك خلصني يا مولاي
من هذا العالم الدني الفاني واعني بالقيام على قضاء حقوق
اوليايك الموحدين اخواني واجعلني بينهم بالعقل متخلقا
وبولي وليك متحققا وبسبب انوارك يا مولاي متعلقا يا
من قصر عن دونه جده وذل له خدي وانا اليه قصدي واعلنت
له مخلصا حمدي ها انا يا مولاي متوجه اليك ومتكل في النجاة

عليك

عليك فلا تبعدني من المحل القريب ولا تطل سفري عن العالم
النجيب ونجني يا مولاي من الغفلة عن الحق القاصد والاستمداد
بالغرور البايد اليك هربت من ذنوبي واملتك لكشف كروبي
وستر عيوبي فامنن علي برضاك واعني على ولاك والبراة من
اعدايك فما لي مولى سواك لك زياري واليك معناي شاري
وحبك طهاري وانت ذخري في دنياي واخراي فتصدق
علي بنظرة منك تحييني وتعطفك علي يغنيني وبرضاك تحييني
فان منعتني فمن يعطيني وان ابعدتني فمن يدنيني فانت
صاحب العاجلة واليك حكم الاجلة من طلب من الدنيا اعطيته
ومن طلب من الاخرة دللته وهديته سماء مجدك مطلة
وسحايب جودك منهلة وانت المغني من كل قلة والشفاء من
كل علة وانا عبدك اللايذ بحرمك الزاير لكرمك الشاكر لنعمك
المستقيل من نقمك المستجير بك في الدنيا من الحيرة والفقر
وفي الاخرة من عذاب القبر غلط الخلق عن ضياء نورك بك
بك فاستوحشوا من جهة ما ظهر لهم من شبه محاسنتهم نسلوا

فبقوا حيارا لما نزا بالهم سكارى محاجزين شاكين جاحدين
وانس بك المؤمنون بعهدك والمؤمنون بميثاقك وعقدك
بما ايدتهم بلطف تاييدك اظهارا واسرارا فظاهرك قبلة العارفين
وباطنك سر العابدين عبدوك منه لما عرفتهم بنفسك
لهم فانت الموجود في الظاهر ولا غيرك والمعبود في الباطن
ولا دونك قريب تجيب دعوة الداعي اذا دعاك بعيد على من
لم يسمع نداك نورك في قلوب اوليائك يتلالا وكلامك
على السن حججك يتجارى وليك بحر البحور ونور الفرقان
والزبور واية الكرسي في سائر الدهور اليك بك التجينا واليك
انبنا واليك المصير وانت علام الغيوب احفظنا من فتنة الدجالين
ومن غرور الغاوين ومن بلبس كل شيطان مارد رجيم بسم
الواحد القديم الرحمن الرحيم نور بنورك قلوب اوليائك العارفين
وبصر اصفياءك الطالبين المخبتين بنظرة اليقين واجل الران
عن قلوبهم وثبت الايمان فيها بمعرفة التوحيد يا من له العزة
والتمكين انصرنا على اعداء الدين المارقين الجاحدين الناكثين

الذين نكثوا عهدك وجحدوا ميثاقك وعقدك ومرقوا
من دينك واظهروا الفساد في ارضك فدمر عليهم بدمارك
كما دمرت على قوم عاد وثمود ودمدم عليهم بيوتهم انك علام
الغيوب تؤتي الملك لمن تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعطي
وتجازي وتعفو وتغفر لمن تشاء وانت العادل في حكمك المقضي
لامرك رضينا وسلمنا امورنا اليك انك حميد مجيد جواد كريم
تجاوز عما مضى واعف عنا واغفر لنا ذنوبنا وبدل سيئاتنا بوعدك
الصادق واحسانك القويم نحن عبيدك الخاضعون
الخاشعون المنتظرون لجميل احسانك المصدقون بوعدك
وامتنانك يا ولي الصالحين وغاية الطالبين وانس
العارفين ورجاء الموحدين بك اهتدينا
وبنورك ابصرنا وعليك اتكلنا انك اهل
التقوى ورب المغفرة فلك الحمد
كما مننت يا مولانا والحمد لمولانا
وهو حسبي ونعم النصير المعين

الدعاء المستجاب

سبحانك يا مبدع الاشياء لا من شيء كان ولا من مادة
ولا بآلة ولا باله ولا بمعين ولا بمثال صورة معلومة عنده بل
بوجوده وعلمه وارادته اجراها وانشاها وانشا كل شيء منها
بتقدير محكم وفعل متقن سبحانك يا مخترع العالمين بما فيهما
من غرايب الصنع ولطيف التدبير وخفي الحكمة والتقدير بامره
الذي هو الابداع المحض على جميع الاشياء الموسومة بالايس
سبحانك يا مبدع العقل التام ومعقل جميع الخلقة فيه بالقوة حتى لم
يخرج عنه شيء منها وخالق النفس المنبعثة منه لاظهار ما تضمنه
ذاته من الصور المبروزة فيه سبحانك يا من جعل النفس علة
لاخراج جميع التراكيب من الدواير والاجرام والامهات وجعل
الامهات والاجرام والدواير علة لاظهار المواليد التي هي
الغرض والقصد وجعل قرار المواليد على اشرفها واعلاها الذي

اليه انتهت صفوة العالمين وهو البشر وجعل منتهى غاية
صفوة البشر وشرفه وركب لطافته على الاساسين اللذين بهما
قامت التدابير في هذا العالم الجسماني ومن جهتهما ظهرت
آثار العقل والنفس وبهما نصبت الحدود وغيرها في هذا
العالم وجميع ما فيه سبحانك يا من تعاظمت منته بهما على العالم
اذ كانت سببا لهدايتهم الى معرفتك سبحانك يا من جعل قرار
هداية سكان العالمين من الروحانيين والجسمانيين على
تاييد الاصلين الاعليين الانورين اللذين بهما استفتحت
الخيرات وظهرت البركات على جميع الخلايق من البسيط والكثيف
وبهما ظهر تجريد توحيدك الحق واثباتك المحض الذي لا يشوبه
تعطيل ولا يلحقه تشبيه سبحانك يا من جعل بقاء الكل ودوامه
بالابداع المحض الذي هو امرك المقدس عن الخلقة سبحانك
يا من تعزز بالكبرياء والجبروت سبحانك يا منفرد بالعظمة
والملكوت سبحانك يا من لم يزل دهرا ولا زمان ولا مدة
ولا مكان سبحانك يا من تعاظم ان يكون كمثله شيء

او يلحقه وصف واصف من خلقه سبحانك يا من تعالى عن
المساواة والتشبيه سبحانك يا من لا تلحقه صفة ولا له
صفة شهدت وآمنت وايقنت اولا وآخرا وباطنا وظاهرا
بانك انت الله المبدع العزيز الواحد الاحد الذي لم يتكثر ولم
يتزايد ولا يتناسب وانك باري لا باري لك وخالق لا خالق
لك وقادر لا مقدور عليك وغالب لا منجا ولا ملتجا منك
الا اليك وحاكم لا محكوم عليك تفعل ما تشاء وتحكم
ما تريد بامرك العالي المجرد عن مقارنة الاصوات واللغات
اسالك يا مولانا وسيدنا بعظيم جلال قدرتك ونور سلطانك
التي مننت بها على جميع المبدعات والمخلوقات وجعلتها سببا
هو باتهم بفلك ورحمتك اسالك يا مولانا بادل شي ظهر منها
بالحويه هويته ويستخرجه قوله من توحيدك وتنزيهك
ونفي التشبيه عنك منتك عليه بتاليا المنبعث منه صورة
ذاته لاظهار مقصود حكمتك وارادتك المنبجسة من امرك
السالك منازل الخلقة بما ظهر منها عند المزاوجة بالافادة والاستفادة

من انواع الصور الروحانية والجسمانية اسالك ان تمن علي بخالص
معرفتك وحميد طاعتك والبلوغ الى مرضاتك والثبات على
امرك والتجنب لنهيك والصبر على ما ينالني في عبادتك
من شدايد المحن والبلوى التي بها تهذب النفوس وبها صفت
يا ارحم الراحمين بحقك على من لا يعرف هويته عن تسبيحك
وتقديسك وتمجيدك الى سواك ان تتفضل علي بذلك وان
تهب لي النصر والغلبة على شهوات نفسي وخبايث دناوتها
وشرورها المدخلة علي النقص والتقصير في طاعتك يا مولانا
وانا عبدك المعترف بعظيم جرمه منيبا اليك متضرعا
خاضعا لك معترفا بالوهيتك متكلا على سعة رحمتك واثقا
بجودك خايفا من عقوبتك متبريا من كل عدو ولاد متوسلا اليك
بحجة اوليائك بريا من حول نفسي وقوتها مؤمنا بان
الحول والقوة لك لا شريك ولا دافع لامرك ولا راد لحكمك
تجاوز عني واغفر لي ذنبي واجعل معرفتك التي مننت علي
بها علي مخلدة في نفسي لا تزايلها ولا تفارقها كيف ما دار بها

الحال برحمتك وفضلك الشامل لجميع اوليائك واحبائك
لا اله غيرك ولا معبود سواك انت العزيز الحكيم تقبل سعيي
واجعل ما المع في نفسي وعبره لساني بمقدار قوتي واستطاعتي
ومبلغ جهدي من هذا القول كفارة لعجزي وتقصيري وتخلفي
عما يلزمني من حمدك وشكرك وان كان تسبيحك وتقديسك
وتمجيدك مما لا تسعه المنطق بعبارته ولا تتوهم النفوس لدركه بل
هو اعظم واجل من ان يكون للعقول المهذبة نحو دركه امتداد
ولا احاطة اسالك يا مولانا برأفتك واحسانك ان ترزقني
قوة بصيرة تتسع بها نفسي في معرفة توحيدك وينطق بها لساني في
تلاوة حكمتك ويشتد بها شوق هويتي الى نعمتك اذا فاضت
من تاتي اوليائك حتى لا تسكن عن المشاورة في درجات التعليم
التي بها يوقف على تعظيمك يا ذا الحق لا اشارة تلزمك ولا اينية ولا
كيفية ولا ماهية تعاليت تعاليت عما يقولون الجاحدون ويتوهم
الجاهلون المقصرة التائهون من نفي الوهيتك عند الاثبات المحض
اللايق بعظمتك وجلالك علوا كبيرا تم الدعاء والحمد لمولانا وحده

التقديس دعاء السابقين

دعاء النجا للموحدين العارفين

توكلت على مولانا الحاكم المعبود وحده المنجز لعبده الامام
الهادي وعده توكلت على مولانا حاكم العقل ومعل الاصل
المنزه عن الممثول والمثل والمتعالي عن الجنس والشكل
ومولي لكل العقلاء ابداعه والفكر احداثه والقديم سلطانه
والاسماء لحدوده والصفات لعبيده فكل عقل عاجز عند
تعظيمه وتوحيده وكل فكر خاير عند تنزيهه وتجريده
التوحيد له جلت الاوه والاشارة اليه انكارا عجزت العقول
عن كنه معرفته وحارت الالباب في تدبير حكمته فهي لعجزها
مسيرة مقرة مذعنة اسيرة بانه جلت الاوه معبود الازمان
والمدد سبحانه وتعالى عن الصمد والعدد وتنزه عن كل اله
يعتقد ومعبود يوحد والحجر قونه يستمد بجواهر العقول

الصافية عند تجديد ظهوراته خاشية حسيرة مسلّمة عند خطرات
عظمته مذعنة أسيرة ونفوس الأولياء الأطهار راجعة بكليتها
إلى مبدعها ناعمة قريرة قد سلّمت في عبادتها وتوحيدها من التعطيل
والتشبيه ووقفت بولي زمانها على حقيقية التوحيد والتنزيه
وتقربت إليه بحدوده الطاهرين الأوحاد وتحققت بهم في
الشهادة على أعمال العباد وتشرفت بمباشرتها الملائكة الأطهار
وتقدست بما اتحد بها من لطائف الأنوار اللهم يا مولى الأنام
وحاكم الحكام بعظمة هذا التنزيه والتقديس وإجلال
الظهورات الملكوتية لبريتك على سبيل التأنيس وإقامة الحجة عليهم
ببيان التوقيف وكيد التأسيس اللهم اجعلنا بوليك وحدوده
لآيات التوحيد مصدقين ولطاعتك وطاعتهم في التسليم لأمرك
موقنين واعصمنا من آفتك وصوننا من غرور الدجاجلة المتشبهين
والدعاة إليهم الأنجاس المارقين وأمهلنا لإنجاز وعدك لأوليائك
المخلصين إنك على ذلك قدير وبإجابة هذا القسم وبإجلال الوهيتك
كفيل جدير تم التقديس والحمد لمولانا وحده وهو حسبي ونعم المعين النصير



ذكر معرفة الإمام

وأسماء الحدود العلوية روحاني وجسماني

توكلت على مولانا الحاكم المعبود وإليه أشرنا بالوحدانية في
سائر الدهور الأسماء الواقعة على مولاي قائم الزمان
الأول منها علة العلل والثاني السابق الحقيقي والثالث
الأمر والرابع ذو معة والخامس العقل الكلي روحاني واسمه
جسماني حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين المنتقم
من المشركين بسيف مولانا سبحانه وشدة سلطانه
ومن بعده النفس الكلية والحجة الصفية الرضية
اخنوخ الأوان وإدريس الزمان هرمس الهرامسة
الشيخ المجتبي روحاني واسمه جسماني أبو ابراهيم
اسمعيل ابن محمد ابن حامد التميمي الداعي ومن بعده
الكلمة الشيخ الرضي سفير القدرة فخر الموحدين
وبشير المؤمنين وعماد المستجيبين وكلمتهم

العليا روحاني واسمه جسماني أبو عبد الله محمد ابن وهب
القرشي الداعي ومن بعده الجناح الأيمن الشيخ المصطفى
نظام المستجيبين وعز الموحدين روحاني واسمه جسماني
أبو الخير سلامة ابن عبد الوهاب السامري الداعي ومن
بعده الجناح الأيسر الشيخ المقتنى بهاء الدين ولسان
المؤمنين وسند الموحدين الناصح لكافة الخلق أجمعين
روحاني واسمه جسماني أبو الحسن علي ابن احمد الطائي
السموقي الداعي ذكر معرفة الأربع حدود أسماؤهم اسمعيل محمد
سلامة علي كناهم أبو ابرهيم أبو عبد الله أبو الخير أبو الحسن
منازلهم النفس الكلية سفير القدرة الجناح الأيمن
الجناح الأيسر ألقابهم المجتبي صفوة المستجيبين وكهف
الموحدين المرتضى فخر الموحدين وبشير المؤمنين المصطفى
نظام المستجيبين وعز الموحدين الشيخ المقتنى
بهاء الدين ولسان المؤمنين وسند الموحدين
والحمد لمولانا إله العالمين تمت والسلام

رسالة التحذير

رسالة التحذير والتنبيه

بسم القديم والمولى الكريم والرب الرحيم الواحد المنزه عن
صفة الآحاد الفرد الذي لا يشاكل الأفراد المتعالي عن سمة
الأعداد والأنداد المولى المتعاظم عن معنى الصاحبة والأولاد
الحاكم الذي خضعت لهيبته جميع العباد لم يتجانس مع المجانسين
ولم يبلغ كنه وصفه الواصفين ولا تدركه أبصار
الناظرين ولا تحوط بهويته أفكار المتفكرين مبدع المبدعات
بقدرته وموجد الأشياء بمشيته الذي أوجد القلوب
عرفان طاعته فأخذت القلوب من معرفته ما حملت
وكشف لها من مكنون سره ما علمت أبدع الأشياء بلا
مثال وهو الباقي الذي ما لملكه زوال انفرد بالإلهية
وأيد أهل طاعته بروح قدسية أبدع الحدود الروحانيات

ورفع بعضهم على بعض درجات وخصني وفضلني عليهم بالتأييد
والبركات والحمد لمن ابتعثني من نوره وايدني بروح قدسه
وخصني بعلمه وفوض الي امره واطلعني على مكنون سره
فانا اصل مبدء عالمه وصاحب سره وامانته المخصوص بعلمه
وبركاته انا ناصر صراطه المستقيم ونبأه حكيم عليم انا
الطور والكتاب المسطور والبيت المعمور انا صاحب
البعث والنشور انا النافخ باذن المولى سبحانه في الصور
انا امام المتقين والعلم المبين ولسان المؤمنين وسند
الموحدين انا صاحب الراجفة وعلى يدي تكون النعم
المترادفة انا ناسخ الشرايع ومهلك اهل الشرك والبدايع
انا مهدم القبلتين ومبيد الشريعتين ومدحض الشاهدين
انا مبيح الامم ومفني فاضة النعم وعلى يدي يحل باهل الشرك
النقم انا النار الموقدة التي تطلع على الافئدة انا ممد الحدود
والدال على توحيد المعبود ومفني اهل الشرك والجحود انا
مجرد سيف التوحيد ومهلك كل جبار عنيد انا قايم الزمان

وصاحب البرهان والهادي الى طاعة الرحمن فالويل
كل الويل لمن حاد عن طاعتي وصدف وبتوحيد المولى سبحانه
ديانا مني لم يعترف فقد اوحى الي سبحانه انه لا بد حتما من انجاز
الوعد المحتوم وقتل كل كافر ظلوم وافني اهل الشرك والعناد
والمنافقين والاضداد واملك بسيفي جميع البلاد واحكم على جميع
العباد فريق يسعد وفريق يحل به العذاب السرمد فمن امن قبل
ظهور الوعد ووحد المعبود واقر بامامتي وعرف مراتب الحدود
نال المفاز مع الابرار وحل في دار النعيم والقرار ومن لم يعرف الحدود
ولا يوحد المعبود فليس الا الانكار والجحود ويودى الجزية ويحل
به العذاب وتتقطع به الاسباب من نساء المنافقين
وقتل الفاسقين وذلك الكافرين ويودوا الجزية وهم صاغرون
ويلزموا البس الغيار وهم كارهون وينزل بهم المحق والتغيير ويحل
بهم خزي الملك القدير فابشروا ايها الموحدون بهلاك ذراريهم
واموالهم واخذهم وخراب ديارهم وسبي حريمهم واولادهم واختلاط
دم رجالهم بدم كلابهم ويسمون بسمة العبيد وتهلك ضعفاؤهم

كل جبار عنيد يومئذ يطلبون الخلاص فيقول الكافر يومئذ لات مناص مالهم
من شافعين ولا صديق حميم بل غلبت عليهم شقوتهم من قبل هذا وكانوا
عن هذا غافلين لقد دعتهم الحدود فلم يجيبوا وعن غيهم وجهلهم لم يحيدوا
ولقد نبهوا الى المعرفة فلم ينتبهوا وحذروا من العذاب فلم يحذروا فما
عميت ابصارهم بل عميت قلوبهم وجهلت نفوسهم بكفرهم وغيهم وصدوا
عما دعوا اليه واعرضوا عما دل الحق عليه فسوف يندموا على ما فرطوا
ويدروا ما كانوا عليه فذا رتبطوا فلا تصغوا الى ما زخرفوا ولا تجيبوا
الى ما الفوا واطلبوا الحكمة من معادنها ولا تشتغلوا بالدنيا وحطامها
فلا بد من انقطاع الانباء الواردات وتكثر فيكم البلايا والامتحانات
فاصبروا على الامتحان تنالوا المغفرة والاحسان وصونوا الحكمة عن
غير اهلها ولا تمنعوها المستحقها فان من منع الحكمة عن اهلها فقد
دنس اماته ودينه ومن سلمها الى غير اهلها فقد تغير في اتباع الحق
يقينه فعليكم بحفظها وصيانتها عن غير اهلها والاستتار بما الوف
عند اهله ولا تنكشفوا عند من غلبت عليه شقوته وجهله فانتم
تزودهم من حيث لا يرونكم وانتم بما في ايديهم عارفون وعلى ما الفوه

من زخرف قولهم مطلعون وهم عما في ايديكم غافلون وعما اقتبستموه
من نور الحكمة محجوبون لقد اخرسوا ونطقتم وابكموا وسمعتم وعموا
وابصرتم وجهلوا وعرفتم فاحمدوا المولى سبحانه على ما افاض
عليكم من ظل رحمته وبصركم من علمه وخصكم من نور حكمته والحمد
له حمدا لا انتهاء لاخره كما لا ابتداء لاوله واشكروني واعرفوا حق
معرفتي فانا القايم فيكم بامره المؤيد بروح قدسه واعرفوا منزلتي
من حدودي ودعاتي واعرفوا الحدود باسمائهم وصفاتهم ونزلوهم
في رتبهم ومنازلهم فانهم ابواب الحكمة ومفاتيح الرحمة واوصيكم
بحفظ اخوانكم فان بحفظهم يكمل ايمانكم فاجيبوا دعاتهم
واقضوا حاجاتهم واقبلوا معذرتهم وعادوا امراضاهم وعودوا
مرضاهم وبروا ضعفاهم وانصروهم ولا تخذلوهم فاسمعوا ايها
الموحدون قولي وافهموا ما نطقت به الحكمة واقبلوا ما امرتكم وانتهوا
عما نهيتكم وارتقبوا ما اوعدتكم والسلام على من اتبع الحق وصدق
ما اوعد به اله الخلق واعتمد في دينه على التوحيد والتصديق
والحمد لمولانا وبه نستعين وهو حسبي ونعم النصير المعين

الرسالة الموسومة بالإعذار والإنذار

الشافية لقلوب أهل الحق من المرض والاحتيار

توكلت على مولانا الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته من هادي
الأمة ونذيرها ومخلص الأوليا ومجيرها ممتحن الأنام المنصوب
للمستجيبين هاديا وإماما أما بعد فالحمد لمن ألبس الحجة وقلده
مقاليد الإمامة في الصدر والورد فله الحمد المقيم والثنا العميم
لا يوصف بصفات المخلوقين فيتجانس مع المتجانسين ولا
تحويه الأوهام والظنون تعالى عن الكيفية والدون وجل أن
تدركه ثواقب الأبصار والعيون أو ينعت بحركة أو سكون
فذلك الهكم وإله آبايكم فاعبدوه واعلموا أيها الإخوان
المخلصون في دينهم المتميزون عن جميع البرايا بمعتقدهم
ويقينهم عصمكم مولانا بطاعته وأنالكم أمنيتكم بمنته وطاعته
ورحمته أن خير ما اقتني للمعاد وادخر الخلاص النفوس من الزاد

أصل القنيات المفترضات وتمم عبوديته لله المبالغة

المبالغة في حسن الولا والاعتقاد والثبات على ما كفرت به الطوايف
من جميع العباد فقد أوحي إلي سبحانه أنها البغية منكم والمراد لتقوم
الحجة على أهل الفسوق والعناد واعلموا أني أنا الإمام المطلوب
والمراد وعلى يدي يكون جزا العباد واحذروا أن تستفزكم
الألسن الكاذبة أو تتخطفكم الأمة الخاينة ولا يأيسكم
المهلة من ظهور حقكم بإشهار كلمة الإخلاص فعلى يدي يكون
الجزاء والقصاص ولي بشارة في المغفرة والخلاص فتمسكوا بالحدود
وكابدوا الأمر بكل مجهود واحذروا المخالفة وأديموا لهم المناصحة
والموالفة وارتبطوا بهم ارتباطا واغتبطوا بما القوم إليكم فرحا
واغتباطا فعلى يدي يكون ثواب من أطاع واتبع المرسوم وعقاب
من عصى وحاد عن الحق المفهوم يوم قيامي بسيف مولانا الحاكم
سبحانه ومجازاتي للخلايق أجمعين وأخذي لكم الحق بالقصاص
وإنالتي إحساني لأهل الوفا منكم والإخلاص وانتزاعي النفوس
من الأجساد من أهل الفسوق والعناد وقتلي الوالدين والأولاد
وإنيلكم أموالهم وسبي نسايهم وقتل رجالهم حتى إنهم يطلبون

الخلاص فلا مناص ويؤخذ لكم من عدوكم بأوفر القصاص وتثبت
الكلمة في الأقاليم فلم يجد المنافقون لهم وليا ولا سندا يحاميهم
فمن جاكم طايعا وأتاكم سامعا خاضعا نال الفوز والغفران
وسعد بسكنا الجنان ومن فسق وخرج عن أمر ربه واستولى الصدا
على عقله ولبه كان ماخوذا بفعله وذنبه وهذا الأمر على يدي
عن قريب يكون وترى الأوليا ما يسر القلوب وتقر به العيون
فأنيبوا إلي يا أهل طاعتي الموحدين المنزهين لمولانا جل ذكره
من جميع أهل شيعتي فأنا النار الموقدة التي تطلع على الأفيدة لا يخرج
عني أمر ولا يخلو مني عصر أنا صاحب المنزلتين ومبيد الشريعتين
ومتحمل الشهادتين أنا صاحب الراجفة وعلى يدي تكون النعم
المترادفة واعلموا أيها الإخوان أن غيبتي عنكم غيبة امتحان
لكم ولجميع أهل الأديان فمن وفا منكم بما وثق عليه ولم ينكص
على عقبيه فسأوتيه أجرا عظيما وأنيله مقاما كريما ومن انتكس
وارتكس وصد عن الحق والتبس وأصغى إلى الشيطان بما زخرف
ووسوس أدخل تحت الجزية وأوقع به النقمة والخزي جزا

بما

بما احتقب وانقلب إلى شر منقلب ذلك لما عاند وكذب
فلا تميلوا إلى ما زخرف الشيطان ولا ترغبوا في الزور والبهتان
واقبلوا على دعاة الرحمن واجتنوا من ثمرات الحكمة
والبرهان تكونوا من أهل الفوز والغفران فسوف يرد إليكم
أمر ترونه عن قليل يشفى به الصدور والغليل ويكون
لأهل التوحيد عند ظهوره نعمة شاملة وعلى مخالفيهم نقمة
كاملة يرد بها الرجل النايي عن دياره المنقطعة أخباره
الغايب في الحجب الناظر في البعد والقرب وهو واحد الأنصار
وبمعرفة رتبته ينال التدين والافتخار لا من الترك ولا من الخزر
يكنى في ظهوره بالمظفر يرى كأنه غريب مؤيد في فعله
مصيب فتيقظوا من رقدتكم واقلعوا عن سهوتكم وقد
أزف الظهور وحان الوقت المقدور وقد أنفذت إلى أهل طاعتي
ومن هو متمسك بإمامتي هذه الرسالة إعذارا وإنذارا وهدى
واستبصارا فكونوا أيها الإخوان على حذر من أمركم
ولا تظنوا الذي أنتم فيه شرا لكم بل هو خير لكم فما من بكم الأ

ازمان فلا بد حتى ترون مخالفيكم قد ارملت منهم
الحلايل واوقعوا في الغوايل والمهالك وسلبوا الاموال
والممالك وسلموا الي مالك والزمهم بالغيار واوقع بهم
الدمار واخذ لكم منهم بالثار كنيتم بالاعراق
ووصفتم بالاشراف فمن شهد ثم له فاز ونال النعيم وكان
ومن لم تستجيز واله مقال لم ينتسب من اهل الدين والايمان
وكان ذلك عليه عذاب ووبال فانتم افضل الامم وخير
من وطي الارض بقدم لانكم عبدتم الموجود وانعكفوا
هم علي عبادة العدم المفقود فسوف اجعل اكابرهم
لاصاغركم اعبد وعزيزهم لاحدكم يطيع
ويسجد واقتل المشركين والمرتدين بسيف مولانا
الحاكم اله العالمين وباري الخلايق اجمعين
فافهموا وصيتي والزموا حدودي فطاعتكم لهم
كطاعتي والسلام علي من الي اتاب وتمسك
بحدودي وتاب تمت بحمد مولانا وحده



رسالة الغيبة

الرسالة التي وردت علي يد ابي يعلي وهي رسالة التحذير
بعد الغيبة بشهور عدة وكان الخاص بها اهل جزيرة الشام

توكلت علي مولانا القاهر للقدرة الظاهر لتانيس الصور المنزه عن
العدم انما استتر للجحد لولانا المطلع علي السراير العالم بما تكنه
الضماير الباعث لكل ناطق ورسول المنزه عن كل قول ومقول
الواحد لا من عدد المنزه عن الصاحبة والولد اول الاعداد
ونهايتها المنزه عن الاضداد ودعاتها المبدع لكل اسم وصفة
المشار اليه بكل معني ولغة المتظاهر للخلق بلاهوتيته المشار اليه
بالكلمة الازلية سبحانه وتنزه عن سوء الظنون وتعالي عن
صفات خلقه وما يدعونه اظهر لنا ناسوت صورته تانيسا للصور
فحار فيها الناظرين فكرة عجزت العقول عن ادراك انفعالها

واعترفت بالعجز والتقصير في معلومها فصمتت الالسن
عن النطق وخرست اذ لم تجد لمستخدمها سبيلا الي توحيد
بارئها وكيف تنطق بتوحيد من لا حد له ولا ابتداية ولا اولية
ولا نهاية اذ القدم معترفة بايجادها ولم تكن النهاية اقرت
عن ذاتها بالحدث اذ كانت النهاية حدثت من بعد البداية
فسبحان من البداية ابداعه وهو نهاية كل شي وفناؤه
فبتقدير احكامه امتن علي خلقه بوجود صورته من جنس
صورهم فخاطبتهم الصورة بالمالوف من اسمايهم فانست
العقول الي ظاهر صورته واستدرجهم الي معرفته بلطيف حكمته
امتنانا منه علي خلقه فبغاية لعظيم قدرته ثبتت الصنوع
واستقرت ولو انكشف لها معرفة مبدعها من غير تانيس
ولا تدريج لضعفت لقدرته وخرت فسبحان مولانا
الحاكم علي الحكام المنزه عن صفات جميع الانام وما تلفظ
به الالسن وتخطه الاقلام معشر الموحدين لمولانا مالك
يوم الدين الذي هم بجميع احكامه فيهم راضين مسلمين

الذين تيقنوا انه مالك ارواحهم وارواح جميع العالمين
اقررتم بتوحيده واشهدتم علي انفسكم بالبراة من العبادة
دونه في الميثاق الشديد الوثاق فتذروا ما اخذتكم به
نفوسكم من الاختلاف واحذروا ان يكون مثلكم مثل رجل
في يده صبر طمع انه يكون حال المذاق شبع المطعم فلما ذاقه
صعب عليه مرارته ترمي به من يده ولم يعلم مقدار منفعته
واعلموا معشر الموحدين ان العالم بين قسمين يهلكون
ومن كثرة اعتراضهم وسوء رايهم وفساد ظنونهم يتلفون
فواحد منهم في يده حطام يخشي علي زواله منه وهو مرزوق
اياه بعد ان كان خاليا منه فهو يخشي علي زوال ما في يده
معارا غير راض باخذه منه كما كان طالبه بالتمسكن والتخضع
فهو وهو مثل من كان مسكينا ضعيفا وعند عطاه واتساع
امر دنياه جبارا قويا ظن انه ما له حتي اذا سلب عنه ظل
غضبانا حيرانا يظن انه اعطي ذلك بعمل او باستحقاق
يحب عطاه ويابي علي اخذه منه واخر مثل من حطام

الدنيا أين ما رأى له مكسبا سعى نحوه وتسبب إليه فهو بالقليل
الحقير يبيع دينه ويسأل البارئ أن يعينه فهو ما يؤدي
ما افترضه عليه ويسأله أن لا يضيعه دين شيء عليه فالحذر
الحذر معاشر الإخوان من هذين القسمين الأخسرين
وتكون أعمالكم قبل طلب أغراضكم تصح إذ نياتكم تصفو
نياتكم تحسن أعمالكم وتكون طلبتكم خلاص أرواحكم لقضي
حوائجكم فإن حطام الدنيا مناله سهل ولكنه مضمحل
فاني واكتساب الدين صعب ولكنه دائم باقي فالحذر الحذر
معاشر الإخوان من عالم الفناء وعليكم بعالم البقاء
معاشر الإخوان من كان في يده حطام وخشي عليه زواله
لأجل دينه أخذه منه الذي استخلفه عليه معشر الإخوان
من تلف تقيد بمولاه وخشي من بشر مثله أوقعه بارئه فيما
منه فزع وحذر معشر الإخوان أخلصوا نياتكم في أديانكم
يكفيكم مولاكم كيد أعدائكم معشر الإخوان تكون خشيتكم
من القادر الذي لا يقدر عليه أحق أن تخشون المقدور عليه

معشر الإخوان إياكم النفاق فإن النفاق باب التشتت
والافتراق معشر الإخوان لا تكون خشيتكم من عدوكم
مثل خشيتكم من بارئكم معشر الإخوان من خشي من بشر
مثله سلط عليه وإن الموحد الديان بتوحيد مولاه شجاع
غير جبان معشر الإخوان لا تصح الديانة إلا عند الامتحان
ففي وقت السلامة والعافية يكون العالم متساويا لا فاضل
فيهم ولا مفضول وإنما تنال الدرجات وارتقاء المنازل العالية
المرتفعات بالصبر في وقت الشدة عند الملاذ ونيل المكاره والعفو
عن بلوغ الأغراض فمن صبر على المكاره نال المسرات احذروا معاشر
الإخوان من غلبات النفوس الفسدية على النفوس الولية
فإنها إن قهرتها أوردتكم إلى المصادر وأوقعتكم في المحاذر وإن
هي قهرت واخمدت وقصرت وقع بكم البقاء في اللذة ونلتم آمالكم
وحمدتم العاقبة في جميع أفعالكم فالصبر على الشدة قريب أمدها
حميد عاقبتها طويل لا يضمحل بقاها معشر الإخوان لا يكون
مثلكم مثل رجل معه حمى معشر الإخوان لا يكون مثل

ثار به فغشي على بصره فأورده العمى معشر الإخوان
إذا كنتم تتحققوا أن مولاكم لا تخلوا الدار منه وتدعو مثله
أبصاركم فأي حائل حال بينكم وبين النظر إليه فليس
ذلك إلا أعمالكم السيئة وأفعالكم القبيحة الردية معشر
الإخوان لا تكونوا كالذي تجرت عليه مغد ننه فخانه ما كان
يثق به من نظره معشر الإخوان من صح له غذاه صح له نظره
وما يراه معشر الإخوان تيقظوا من نومتكم واقلعوا عن
سهوتكم فإن حدث المصائب تأتي عند تسلط النوم
والنائم غافل عما هو كائن وإن المستيقظ إذا رأى
محنة اجتنبها والنائم عند لذة نومه يعثر بها واعلموا معاشر
الموحدين لمولانا الحاكم المعبود سبحانه وتنزه عن الحد
والحدود أن قائم زمانكم يطالبكم بما يطلعه عليه مولاكم
من فساد نياتكم وقبيح أعمالكم وقد أشهدتم في مواثيقكم
بعضكم على بعض وثبتم عليكم الحجة ولم يبق لكم معذرة
بما شرطتموه على أنفسكم ورضيتموه من الفعل فيكم بما لتشا

نفوسكم

نفوسكم إلى هواها وتهاونت لما أشرفت عليه من بلائها
أسأت ظنونها فيما ظننته من بقاء لذتها وسلامتها من
مكروهها فرجعت عما كانت به أقرت وشحت على ما كانت
له سلمت فليس برجوعها ينبغي عليها محصولها ولا بجحودها
ينفعها إنكارها إلا إن كل مستودع تقبل منه وديعته وكل
أمين لا يخون فيما ائتمنه فكونوا معشر الإخوان ممن رضي
وسلم بغير مطالبة عن طيبة نفس منه بغير مغالبة فمن سلم
أمانته عن رضى واختيار بقي عليه وكتب من الأبرار ومن كان
تسليمه فزعا من حادث يقع به يسلم منه وقع فيما يفزعه
ويحذره معشر الإخوان الحذر الحذر أن تكونوا ممن يخشون
على تمزيق قمصتهم وغيبة صورهم فيوقع بهم مولاهم
ما يخشوه ويحذروه ذلك لعلة ثقتهم بمولاهم وخشيتهم
من عبيده معشر الإخوان ارضوا وسلموا في السراء والضراء
والحدثان فيها هذا على نفوسكم أشهدتم وعلى هذا في مواثيقكم
أقررتم وتلوا الاعتراض فيما يظهر لكم من خير وشر وإحسان

وصبر يخفف عنكم المحنة ويكشف عنكم الغمة فليس بينكم
وبين عالم الجهل فرق إلا الرضى والتسليم والرضى والتسليم
نهاية العلم والتعليم فعودوا إلى نفوسكم فيقظوها
وإلى صحائفكم فبيضوها بتجديد حسن الاعتقاد
والرجوع عما حدث فيكم من الفساد فقبيح بالعالم
منكم ذو المنزلة الرفيعة أن يأتي بأفعال الجاهل
العمي البصيرة ومن انتسب إلى قوم لا يأتي بأفعال
أضدادهم إذا كانت العامة أهل الجهل والغمة يعتقدون
أنهم آمنون من كل حادث إلى وقت وعد وابه ومهما
يجري عليهم من الأفعال خيرا أو شرا طابت به نفوسهم
ورضيته واطمأنت إليه قلوبهم ويقولوا هو لحبا بما أصابنا
كذا حكم كذا قضى فيجب على من عرف الحق وأقر به أن
يكون أجود يقينا وأحسن عاقبة ممن هو مرتهن مصر على
باطله مجاهد عليه وناصر له واعلموا معشر الإخوان أن
مولاكم غني عن عبادتكم منزه عن دياناتكم

لا يزيد في ملكه طاعة من أطاعه ولا ينقص من ملكه
معصية من عصاه وإنما هي أعمالكم ترد إليكم وما أتاكم
من صعوبة زمانكم فهو من سوء أعمالكم معشر الإخوان
تيقظوا من الغفلة وتداووا قبل تمكن العلة فإن العلة
إذا جفت عن الملاطفة ليس يشفيها غير الحديد معشر
الإخوان تيقظوا قبل ظهور الصورة فكل عبادة عند ظهورها
محبورة معشر الإخوان من كانت عبادته جبرا لم
ينل منها فائدة معشر الإخوان احذروا من النهر الغزار
فإنه كثير الماء بعيد العمق قليل الرزق معشر الإخوان
احذروا من النهر الحلو المذاق القتال لنفوس بالنفاق
معشر الإخوان احذروا من النهر الغور الوسخ القعر
الخالي من الرزق والخير الدال على السوء والشر أبعد
كتب الميثاق وتوحيد الخالق الرزاق ترجعوا إلى عبادة
العبيد كالمتلطخ بالعذرة والصديد فيالها من محنة ما
أقواها من تصاغر ما أعماها ومن نفوس قد عدمت

هداها المرتبين لكم فأتيتم زمانكم ويكشف كل ستر حجة على
من أدبر وتولى وكفر إذ يقولوا في الميثاق أنكم أبرياء ممن
مضى أو حضر أو ينتظر إنها لإحدى الكبر معشر الإخوان
احذروا أن تكونوا ممن في يده جوهر وقع به من خبل
على عقله فأعطاه خندلا وأوهمه أنه جوهر وليس هو
بجوهر معشر الإخوان لا تكونوا ممن آمن ثم كفر إنها
لإحدى فتدعون من أهل القبيح والغير معشر الإخوان
قد قرب إليكم ما تباعد عنكم معشر الإخوان توقوا
الظلمة عند طلوع الفجر فإنها أشد الليل سوادا وظلمة
معشر الإخوان توقوا المحنة في آخر الفترة يكون ثواران
القدرة معشر الإخوان ألم تعلموا أن مولاكم برأكم من
حيث لا ترونه معشر الإخوان أحسنوا ظنكم بمولاكم يكشف
عن أبصاركم ما قد غطاها من سوء ظنكم به معشر الإخوان
لا يكون مثلكم مثل مسافر من بلدة نوابه وطنه نوايا في الحفظ
من زاده فنفرغ زاده في الطريق فرام الرجوع إلى تلك البلدة التي خرج

منها فلم يقدر على الرجوع إليها ورام الوصول إلى وطنه فلم
يستطع الوصول إليه فبقي لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء معشر
الإخوان إن الساعة تقوم على أشر أمة بخير أمة فاحرصوا
أن تكونوا من القوام بها ولا تكونوا ممن تقوم عليه واعلموا أنكم
إنما فضلتم على البهائم وجعلت لكم متاعا ورزقا إلا لما
فرض عليكم من معرفة مبدعكم وتوحيد باريكم فالجاحد
بعد الإقرار أشد جهلا من الحمار معشر الإخوان احذروا
من غرة الشيطان فإن الضد يظهر من بيت الولي ظاهره
ديانة وباطنه خيانة فالحذر الحذر منه فإنه أول النقمة
وآخر المحنة معشر الإخوان قد رأيتم ما جرى من قصص
عبد مولانا جل ذكره ومملوكه عبد الرحيم ابن الياس ولي عهد
المسلمين وما نص عليه كل ذلك ليوفيه قسطه ويظهر ما في نفسه
من الاستتار إلى نظر العيان وأشركه مولانا الحاكم سبحانه في
العهد المألوف وفي الخطبة على المنبر وفي السكة على الدينار
فأشار إليه العمي البصيرة وشاع إليه كل مشتت ذي حيرة

فلما ظهرت افعاله وبان للناس قبح باطله ومحاله رجعوا
الى نفوسهم بالويل والحرب ولم يفيقوا الا بعد العطب. معشر
الاخوان ان بعد كشف التوحيد وظهور صورة المعبود
وقبول تلك الصورة لتوحيدكم بوجود العبادة وتصحيح الديانة.
لا ينتقل بعد تلك الصورة التي اشير اليها بالتوحيد وتولد
فيما الى سواها ولو ان الامر كما تظنون لفسدت العبادة.
وعطل ما اوعدتم به من شروط القيامة. فالحذر الحذر
من اتباع الشيطان اذا ظهر. فان اعلا ما يكون الباطل
ياتي على الحق فيحمله. معشر الاخوان اعلموا ان عبد
مولانا ومملوكه قايم الزمان قد اوفاكم الحجة وارشدكم
الى المحجة فليس بعجيب بعد وفاكم الا وقوع الفعل فيكم. فتيقظوا من
رقدتكم وافيقوا من غفلتكم واستشعروا نصيحتكم. فكاني بكم وقد
اتاكم منكر ونكير وزعقا فيكم اتتكم الصيحة يا غافلون. لتحيد
توفون اجوركم وانتم لا تظلمون. فسبحان مولانا عما يظنون الجاهلون ويدعون
المبطلون وهو حسبنا وبه نستعين في جميع الامور وهو المعين والنصير. تمت والحمد
لمولانا وحده



كتاب فيه تقسيم العلوم
واثبات الحق وكشف المكنون

تاليف اسمعيل ابن محمد ابن حامد التميمي الداعي المشخص
ذي مصة المنتص علم من قايم الزمان حمزة ابن علي ابن
احمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا
الحاكم جل ذكره توكلت على مولانا البار الازلي وتوسلت اليه
بولية قايم الزمان حمزة ابن علي. الحمد لعلة العلل وازل
الازل الظاهر بلا تحديد في القدم ولا بمحدث سبحانه وتعالى
عن وصف الامم تقرب الينا بنا وانس عقولنا بصورنا النقيله

ليتقبله افهامنا. فلا نقول ان هذه الصورة المرئية هي هو فنجعله
محصورا محدودا جل وعز عن ذلك وتعالى علوا كبيرا. بل نقول
ان هو هي استتارا وتقريبا وتانيسا بغير حد ولا شبه ولا مثل وكما
نطق القران او كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه
لم يجده شيا ووجد الله عنده الاية. فمثل هذه الصورة كالسراب
الذي تعاينه ماء فاذا جيته بحد العيان لم تجده ماء. كذلك
هذه الصورة الظاهرة تراها بعين الطبيعة فتظنونها صورة
كصورتك فاذا دنوت منها بعين العلم لم تجدها صورة ووجدت
الله عندها. كذلك لاهوت مولانا هو الازلي الابدي لا يحد
ولا يوصف. وايضا مثل هذه الصورة الظاهرة اذا رايتها كمثل
الناظر في وجه المراة فهو يرى نظير صورته بغير لمس ولا ادراك
كيفية ولا تحديد ماهية. فاذا اردت تلمسها لمست صورتك
واذا غيرت ما بصورتك تغيرت في عينك. وذلك اذا كان نظرك
سالما من الغذ والرمد وان كان به عارض اذية لم تنظر تحقيق
صورتك. كذلك ناظر هذه الصورة المرئية بمقدار علمه وتحقيقه
يكون

ناسوت لاهوت ظهر ناسوت

يكون نظره لها. واشهد ان ما ظهر وما بطن وما خفي وما علن
حكمة بالغة فما تغني النذر. ابدع لنا نورا شعشعانيا جعله
عنصر الانبعاثات العلوم الحقيقية وانشاء الصور النفسانية.
فهو العقل الكلي والسابق الاول ذو البدايات والنهايات منه
انبثت العلوم الاشياء واليه تعود الاشياء والمولى سبحانه
منزه عن جميع هذه الصفات لا شي كمثله وهو السميع العليم.
ذلك النور القايم في كل عصر وزمان ووقت واوان
وفترة واطمان ينقله المولى سبحانه في كل عصر وزمان باسم
وصفة داعيا الى التوحيد المحض لم ينطق في الدعوة الشركية
ولا يعرف غير الدعوة اللاهوتية. عبد مولانا سبحانه ومملوكه
حمزة ابن علي ابن احمد في عصرنا هذا هادي المستجيبين المنتقم
من الكفار والمشركين بسيف مولانا جل ذكره وعز اسمه ولا
معبود سواه. اما بعد فانه لما سالني من رغب الى الجواب عن كتاب
يسمى تقسيم العلوم وكشف المكنون. اجبت مولاي قايم الزمان
والنور التمام عليه من معبوده افضل التحية والسلام بتصنيف

هذا الكتاب فرجعت إلى روحي لأنظر مبلغ فهمها ومجهود
طاقتها فوجدتها عن ذلك عاجزة فلم يمكني مخالفته وعلمت
علماً يقيناً أنه لم يأمرني بتصنيف هذا الكتاب إلا ومواده
تطرقني وبعلمه يهديني إذ كانت من المولى جل ذكره المواد إليه
متصلة وهي عن سائر الناس أجمعين منعزلة فتيقنت أن
القوة منه إلي واصلة إذ كنت منه أمتص والذكر لي منه مختص
فحسنت عند حلول أمره بقوة لم أعهدها قديماً من عمري
كله فألفت هذا الكتاب بما أيدني به تلقيناً وفي الصحف وحانيا
فما كان فيه من صواب وجزالة خطاب فهو منه وراجع إليه
وما كان فيه من خطاء وزلل فهو مني وإلي منسوب على المولى
توكلت وبه استعنت وبوليه قائم الحق اعتصمت وتوسلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي الأعلى البار العلام وهو حسبي
ونعم النصير المعين العلم ينقسم على خمسة أقسام قسمان
منها للدين وقسمان منها للطبيعة والقسم الخامس فهو أجلها
وأعظمها قدراً وهو القسم الحقيقي الذي هو المراد واليه

الاشارات ومن أجله قامة الدار وظهر ما بين أهلها
أمر مولانا الحاكم الباري وكل قسم من هؤلاء الأربعة أقسام
ينقسم على أقسام شتى يطول فيها الشرح والخطاب وليس
في ذلك غرض والقسم الخامس هو شيء واحد لا يتغير
ولا ينتقص ولا يتجزأ ولا يتلاشا وسنأتي على الغرض في
موضعه إن شاء مولانا وبه التوفيق في جميع الأمور
وأما العلمان المتقدمان فهما علمان الدين أحدهما يسمى
علم الظاهر والآخر علم الباطن وهما زوجان لا توجد فيهما
إلا في عصر يظهران فيه بشرع فأما العلم الأول فهو الظاهر
فأصحابه النطقاء أولهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد
ولقد أخرج آدم من عددهؤلاء النطقا القوم إذ كان العزم
هو الحتم والقطع والجزم نطق الكتاب عن آدم أنه لم نجد
له عزماً فصار أولو العزم خمسة وكل واحد من هؤلاء
النطقا أتى بظاهر أقامه لأصحابه ومستجيبيه وكان
بين يديه أساس ووصي يكون له خليفة بعد وفاته

فكان لنوح سام ولإبرهيم إسمعيل ولموسى يوشع ابن النون
من بعد هارون ال[redacted] ولعيسى شمعون ولمحمد علي ابن
أبي طالب فلم ينتقل كل واحد من هؤلاء النطقاء حتى شار
إلى أساسه وقام الأساس بتأويل ما أتى به الناطق فصاروا
زوجين وبهذا نطق الكتاب ومن كل شيء خلقنا زوجين
فدل بأن الفرد الذي بينهما هو المراد وهو المطلوب وإنما
الزوج الأول دل على الثاني والثاني دل على الثالث وهو المراد
والغاية والنهاية نطق القرآن بهذا المعنى وضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فدل بأن
الظاهر من قبله العذاب وأنه وصاحبه عذاب والباطن
فيه الرحمة ولم يقل هو الرحمة وفي الشيء ما أودع فيه وليس
هو الشيء بعينه فدل بأن الباطن يدل على الرحمة وهو القسم
الثالث في الدين وهو القسم وهو القسم الخامس في العلوم
والإشارة إلي الظاهر والمعنى لصاحبه وهو الناطق والإشارة
إلى الباطن والمعنى لصاحبه وهو الأساس فدل بهذا بأن الناطق

ليس هو المراد ولا الأساس هو المراد لأنهما عبدان مستجدان
دالان على مدلول وذلك المدلول هو المراد وهو العلوم القسم
الخامس وهو للدين القسم الثالث كما تقدم القول فيه
لأن القسمين الأولة للدين والقسمين الأخرى للطبيعة
يبقى القسم الحقيقي وهو الفرد والبه الإشارات وإنما ذكرنا
قسمين الطبيعة لوقوع علمهما والأربعة أقسام قسمان
للدين وقسمان للطبيعة والعلم واقع عليهما مجازاً للفظ
لا بالحقيقة والحقيقة واقعة على القسم الخامس فإن قال
قائل ما بال الأشخاص المتقدمين لم يدعى في أحد منهم
المعنوية إلا في علي ابن أبي طالب من بينهم فإن الدعوى
فيه إلى وقتنا هذا قلنا له تريد أن تعرف الأعصار المتقدمة
كيف هي ومراتبها وقوة أصحابها من ضعفهم ليبين لك كيف
ادعي في علي دون من تقدمه اعلم أيها الطالب المسترشد
إلى حقائق الأشياء أن آدم المشار إليه قد كان قبله أعصاراً
وهم الطم والرم والحن والجن والبن فأما البن فهم قوم

فقد تخلصوا من الشبهات وعرفوا المعبود فعبدوه وكان
المولى جل ذكره وعز اسمه ظاهرا بينهم يأنسون بالأسماء
والصفات فلما فاجروا المعبود وما لوا عن الحق وصاحبه
وارتكبوا الأهواء في دينهم احتجب المولى سبحانه عنهم لسوء
أعمالهم وأظهر لهم آدم المشار إليه وهو آدم الأدنى
نطق الكتاب بصفة خلقه أنه خلق من سلالة من طين
وذلك أنه إنما أشار إلى خلق الدين وكان عند نساء المتقدمين
في أديانهم وآدم الجزوي وآدم الثالث وهو شيخ يخدمون
بين يدي آدم الصفاء الكلي والجن قد انعكسوا وحادوا
عن المولى جل ذكره وكان آدم الصفا وحزبه أعني ولاده الذين
هم من حوى وهم المؤمنون الموحدون الذين لم يحيدوا
عن معرفة المولى جل ذكره ولم يقم آدم بشريعة ظاهرة
وبذلك نطق الكتاب حكاية عنه أنه لم يجد له عزما
والعزم هو الحتم والقطع والجزم فهذه صفة الشرع الناموسي
وجماعة ذلك العصر منعكسون متبعون آراءهم وجرت قصة

هابيل

هابيل وقابيل والغرائب والعجائب التي حكيت عنهم وآدم
الأدنى الجزوي وأصحابه في جبل سرنديب يدعون إلى
توحيد المولى جل ذكره وإبليس وجنوده قد ملؤا الآفاق
بكفرهم وارتكابهم الأهواء في دينهم إلى أن قام نوح ابن لمك
ناطقا وهو أول من قام بشريعة ظاهرة ونها عن طاعة
آدم وأشار إلى العدم وإلى نفسه ومن أجل ذلك أيضا سمي
آدم الثاني لأنه كان أول من تادموا أهل شريعته منه
وقام للمخالفين بمنزلة الأب وأساسه سام وقام إبراهيم
وأساسه إسمعيل ومبلغ قوتهم في معرفة التوحيد كمبلغ
العلقة من خلق الإنسان ثم قام موسى ابن عمران وأساسه
هارون وأهل عصره ومبلغ أفهامهم في معرفة التوحيد كمبلغ
المضغة من خلق الإنسان وقام عيسى ابن يوسف وأساسه
شمعون الصفا ومبلغ أفهامهم في معرفة التوحيد كمبلغ
العظم من خلق الإنسان وقد كانوا هؤلاء كلهم من أهل
الفهم والدراية والعلم الدنياني والطب والفلسفة والنجوم

والهندسة ومن أهل الكلام غير أنهم كلهم كانوا يشيرون
إلى توحيد العدم ولا يعرفوا المولى جل ذكره ولا يعرفوا غير
السابق وهو نهايتهم الذي كان هو والتالي يمدوهم والعقل
الكلي وحجته بين أيديهم لا يعرفوهم والمولى جل ذكره محتجب
عنهم لخلفهم وقام محمد وأساسه علي ابن أبي طالب ومبلغ
عقولهم وأيمة دينه إلى أن انقضى دوره وظهر ناطق غيره
وهو محمد ابن إسمعيل وإلى الخلفاء المستودعين وهو إلى
أحمد ابن الحسين ابن محمد ابن عبد الله ابن ميمون
القداح وهو من ولده سعيد ابن الشلغلغ المهدي وكانوا
هؤلاء مبلغ عقولهم في معرفة التوحيد كمبلغ العظم إذا كسي
لحما وصار صورة مخططة مشخصة بلا روح من الإنسان
الحي الناطق فلم توجب الحكمة من المولى جل ذكره أن يظهرها
بين أقوام مثلهم مثل الميت نطق الكتاب يقول إنك ميت
وإنهم ميتون يعني أيمته وأهل دوره ولو أشار بذلك الموت
الطبيعة لكان هجنة على الحكيم أن يخاطب لمن أنامه

لتعليم

لتعليم الناس لما يعلموه الجهال والصبيان والكفار غير
أن الصورة المخططة الكاملة الخلق لم يبق لها شيء غير
سلوك الروح فيها فتصير حية ناطقة والروح فهو معرفة
التوحيد فلأجل ذلك قلنا إن الناطق والأساس وإن كانا
أقوى من جميع من تقدم لم يعرفوا المولى جل ذكره ولو عرفوه
لكان بين أيديهم ظاهرا مكشوفا لكنه بحكمته احتجب عنهم
لقبائح اعتقاداتهم والعقل الكلي وحجته في ذلك العصر بين
يدي الناطق والأساس يشدوا أمرهم ويقووا عزمهم لظهور
الحكمة وتربية صورة التوحيد حتى تبلغ كمالها بوفاء عصر الناطق
السادس وقيام الناطق السابع فلما أوجبت الحكمة ذلك
وقرب ظهور المولى جل ذكره بالصورة البشرية الملكية
العالية بمملكة الدنيا أوجب ظهور العقل الكلي وحجته يشدوا
أمر الناطق غير أنهم لم يدخلوا تحت شريعته ولم يقبلوا
من دينه فأما العقل الكلي فكان له الرأي والمشورة في
ذلك الوقت وأهل ذلك العصر من شيوخ الجاهلية يركنون

اليه ويقبلو مشورته وانما كان محمد قد انتسب اليه بحد التربية
وكذلك الاساس انتسب اليه بحد التربية والا ليس
هو ابو الناطق الجسماني ولا الاساس لان الناطق الجسماني
كان ميلاده في جبال الشام وتربى مع القوافل يسافر
مارا وجايي الى ان عمل على جمال كانت محرمة لابي طالب
فانتسب اليه والاساس كان ميلاده بمكة غير ان
عصر الناطق ابين واقوى من سائر الاعصار المتقدمة
فلاجل ذلك ادعو الوحدانية في علي ابن ابي طالب دون
سائر الاسس المتقدمين ووجه اخر ان في القران وفي
سائر الاعصار اشارة الى ذكر ظهور علي الاعلا الا وقد
علم المولى جل ثناه ان يقوم شخص يسمى عليا ويدعى
فيه الوحدانية فقال لهم جبريل مولاي ومولاكم علي الاعلى
ناخذوا عنه ذلك بالدعاوي لا بالحقيقة ومن ذلك قال
الناطق لما ذكر المعراج فقال انا في السماء الرابعة حتى رايت
ملكا اشبه الناس بعلي والملايكة تزوره فقلت لجبريل

يا حبيبي هذا اخي علي سبقني الى السماء فقال لي لا ولكن
الملايكة اشتاقت الى علي فخلق الله لهم ملكا وسماه
عليا وكان والملايكة تزوره وكان الاساس لم ينظر
الى السماء التي دعاها الناطق وكان الناطق يظن ان عليا
اساسه وهو ينتقل الى ذلك الشخص الذي يسمى عليا واما
السماء الرابعة والمعراج فهو لما رقي الى معرفة ترتيب النطق
وارتفع فيه رفي بيانه لانه كان مستجيبا يخدم في شرع
عيسى ثم صار مكاسرا ثم صار ناطقا وهذا سبب المعراج
لانه عرج به من منزلة الى منزلة فلما ارتقى في هذه
المنازل قيل له ان في الظهورات الابية صورة تظهر في السماء
الرابعة ولم يقل له انه هو السماء وانما قيل له فيها والسبع
سموات هم الايمة المستورون فاولهم سماء الدنيا وهو
اسمعيل ابن محمد والسماء الثانية وهو محمد ابن اسمعيل
وظهر السماء الثالثة وهو احمد ابن محمد وكان في وقته
قد قرب الفرج بقرب السماء الثالثة من السماء الرابعة

فظهر المولى جل وعز في وقت احمد ابن محمد في صورة
بشرية ولم يكن لذلك الصورة ملك في الدنيا لانه
ظهر في صورة اسماها ابا زكريا وظهر العقل الكلي بين
يديه في صورة اسماها المولى سبحانه هارون وكان
عجميا كبيرا في الدعوة ولم يشرك في التوحيد وفي اخر
وقته وهو شيخ ارسل بالمهدي بديار اليمن واظهر
المولى جنده وهي النفس الكلية بابي سعيد الملطي
فلما انتشت السماء الرابعة وهو قيام عبد الله ابن احمد
وهو من ولد ميمون القداح ظهر المولى سبحانه بصورة
اسماها عليا وكان اسم الصورة الظاهرة قبلها المكنى
بابي زكريا طالب فصار علي ابن ابي طالب وهو علي الاعلا
الذي اليه الاشارات وظهر السماء الخامسة وهو محمد
ابن عبد الله ويسمى ايضا المهدي سترة وهو ايضا من
ولد القداح وكان من ولد الحسين وظهر المولى جل
ذكره بصورة اسماها المعل وكان ظهوره جل ذكره بديار

تدمر وديار الشرق في زي تاجر في ذلك الوقت غير ان
كانت الصورة الظاهرة لها هيبة في قلوب العالم متظاهرة
بالجدة والايسار حكمة بالغة وظهر السماء السادسة
وهو الحسين ابن محمد وهو من ولد ميمون القداح ايضا
وبقيت صورة التوحيد باقية على حال ظهورها وظهر
السماء السابعة وهو قيام عبد الله بالامر ابي المهدي
وصورة التوحيد باقية على حال ظهورها وكان عبد
الله قد تسمى سعيد ابن احمد وهو المهدي الذي تسمى
باسمه تمهيدا له وانستينا سا للعالم باسمه وكان الكرسي فهو
الذي استودعه المولى المعل جل اسمه الوديعة وامره بخدمة
مولانا القايم جل اسمه وكان اول ظهور المولى للعالم
بصورة اسماها القايم واول ما ظهر بمملكة الدنيا في
ذلك الوقت فخذ ايها الطالب الراغب ما اتيتك بقوة
وكن من الشاكرين وهذا ما ظهر لنا من الكلام في الظهورات
والمولى جل ثناه بذلك اعلم واحكم لا شريك له في ملكه

ولا معترض عليه في حكم تعلة ولا لكم أن ترغبوا إلى ذكر
ما تقدم لأنكم في غنى عنه بالوجود وظهور مولانا الحاكم
سبحانه بين أيديكم ظاهرا مكشوفا وحجته جل ذكره
ظاهرة مرئية فذا أغنى ذوي العقول بها عن البحث فيما
تقدم ونرجع إلى ذكر الخمسة أقسام فذكرنا القسمين
اللذين هما الظاهر والباطن وذلك بإقامة الحجج بأن الظاهر
ليس هو المراد فوقع العلم عليه على المجاز وكذلك الباطن ليس
هو المراد لأن المراد المطلوب هو توحيد المولى جل ذكره الذي
فيه النجاة فوقع العلم أيضا على القسم الثاني الذي هو الباطن
على المجاز لا بالحقيقة والمعنى لصاحبيهما أعني الناطق والأساس
وهما عبدان لله جل وعز اسمه ليس فيهما توحيد وهما في عصرنا
هذا عبدان لمولانا الحاكم جل ذكره مستخدمان لمن يعرفهما
من عرفهما وجهلهما من استغنى عن العلوم وأما القسمان
اللذان بعدهما وهما الثالث والرابع فهما علمان علم طب
الطبيعة وعلم طب الحيوان الناطق الذي هو الإنسان

والذي هو البهائم فأحدهما يسمى متطببا والآخر يسمى
بيطارا وهما جميعا مجربان لا معالجان لأنهما يعالجان
ما لا يعرفان وإنما أخذوا علومهم تقليدا عن المتقدمين
من الفلاسفة على أهل الظاهر الذين أخذوا علومهم
عن النقطة
والفلاسفة فأكثر ما بلغوا إليه أنهم شقوا جوف
الإنسان وأبصروا ما فيه وحكوا عليه وليس فعل من
قتل ومات وشقوا جوفه كفعل من هو بالحياة فقد زال
صحة حكمهم على الإنسان الحي الناطق وكم
قد ترى من متطبب بالغ في صنعته مدل بطبه عالج فقتل
في علاجه كذلك طبيب العين والجراحات أعموا
كثيرا وكذلك البياطرة ومعالجون
الطير كلهم تتلوا كثيرا وإنما لحقهم
اتفاقات في الأشياء وحكومة على رؤية الأهواء
وهي أقوى حجة لهم وهي أضعف حجة بمعرفة الحقائق وإن
الأربعة أقسام ليست لها حقائق وإنما الحق في غيرها

فلما أسقط القسمين اللذين للطب رجعنا إلى أقسام الدين
فأصبنا القسمين الظاهر والباطن لا حقيقة فيهما وأصبنا
القسم الثالث هو من هذه الجهة توحيد مولانا جل ذكره
فهؤلاء الأربعة أقسام والخامس أجلها ومن ذلك
وقع الفضل على الخامس من كل شيء أولها الطبايع الأربعة
والإمام خامسهم وهو أفضلهم وجملة الحساب أربعة
والفرد خامسهم لأنك تقول واحد وواحد فلا يفهم حتى تزيد
عليه آخر فيصير اثنين ثم تقول آخر فيصير ثلاثة
يبقى الفرد ناقصا لقوله ومن كل شيء خلقنا زوجين فتزيد
آخر لتتم أربعة فإذا زدت عليها واحدا صح التوحيد أربعة
أفراد زوج ظاهر وزوج باطن والتوحيد في غيرهما وهو
القسم الخامس وهذه معرفة تقسيم العلوم وإثبات الحق
وكشف المكنون وإنه لما استتر مولانا البار سبحانه
في عصر آدم الصفا الكل وشكوا العالم وطلبوا العدم
كان اسم مولانا جل ذكره ومعرفته مكنونا مستورا

لا يجوز كشفه ولا ذكره بل هو مخفي في الصدور
إلى أن ظهر المولى جل ذكره بالصورة القائمية
وكان ظهور الصورة واستتار التوحيد لحكمة
أوجبت ذلك ولم يقدر أحد من الموحدين
يتظاهر بالمولى جل ذكره بالتوحيد فصار
مكنونا مستورا وكذلك وقت قيام المنصور
والمعز والعزيز ولما قام مولانا الحاكم جل ذكره
وكلهم واحد وإنما حكمته أظهرها لنا
فلما قام مولانا الحاكم جل ذكره
بصورة التوحيد انكشف المكنون ووجد
مولانا الحاكم جل ذكره ظاهرا
مكشوفا بين يديه فلا ينكر ذلك ولا يقتل
عليه ولا يحبس فصار كشف المكنون
هو توحيد مولانا جل ذكره لأنه بلا مكنون
يعادله ولا أجل منه فانكشف في وقتنا هذا

وزار كل مستور وزهق المغرور وانجاز وعده لا يبور
فمن ادعى التوحيد وتبرا من التلحيد وعرف المولى
جل ذكره بحسب ما انكشف له وقصده من حيث
امره وتوجه اليه من النور الذي يدعه وقبل عنه
ما اودعه وعرف قايم الزمان الموعود لعصره بالتمام
كان من الفايزين الذين لا خوف عليهم
من الرجوع الى ابليس اللعين ولا هم يحزنون على مفارقة
غطريس المهين بل هم على طاعة هادي المستجيبين
منعكفون ولما يتلى عليهم من علوم التوحيد
سامعون اوليك هم الفايزون والحمد والنعمة
لمولانا وعليه متكلنا في السرا والضرا والشدة
والرخا وهو حسبي ونعم النصير المعين تم كتاب تقسيم
العلوم واثبات الحق وكشف المكنون وكان فراغه
سلخ المحرم الثالث من سنين ظهور عبد مولانا ومملوكه
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا سبحانه استعين

الموسومة

الموسومة برسالة الزناد
والسبيل الاوضح للطالب المرتاد

الحمد لمولانا الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته السابق
وجوده وجود كل شي والناطق بتمجيده كل مومن حي
مبدي الخلق ومعيده ومويده بروح القدس حدوده وعبيده
المنفرد بالقدرة الالهية فلم يساويه ند والقاهر فوق عباده
فلم يناويه ضد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
لم تبلغ هويته غوامض الافكار ولا تدركه البصاير
والابصار ولا تحوط به الرسوم وهو الحي القيوم لا
تاخذه سنة ولا نوم مبدع المبدعات المشار اليه بجميع
اللغات وهو مبدع الاسماء والصفات العالم بما
كان وبما هو آت لم يدركه نظر الناظر ولا يحوط به
فكر ولا خاطر وهو الاول والاخر عجزت العقول عن

ادراك ذاته وكلت الالسن ان تحيط بكنه صفاته فرجعت
العقول عن ادراكه مقصرة والابصار عن رويته حاسرة
ظهر لخلقه كخلقه امتحانا وامتنانا واختبارا فكان امتحانه
لاوليايه واختباره لهم هدايتهم الى معرفته وتوحيده
فاجابوا الى طاعته ودعوته واقروا بربوبيته وسدقوا
بكلمته فاستنقذهم بعبده الهادي من الظلمات الى النور
ومن العذاب الى الثواب ومن النار الهاوية الى الجنة العالية
لا يمسهم فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب فتلك الفرقة
الناجية من جميع العالم وباقي الفرق دعاهم الى معرفته
فصدوا عن سبيله واستوحشوا لما ظهر لهم من شبه
مجانستهم فرجعوا الى العالم المنكوس بكفرهم وعجزهم
ورضوا به لجهلهم وغيهم فكانوا في الجحيم مخلدين
وعن معرفة الحق عاجزين ولما كانت الجنة من حيث
الحس المحيطة بانواع الاشجار المثمرة والامياه الجارية
تعلقت بها اوهامهم وطلبوا العدم الذي ما له محصول

حقيقية

حقيقية ولا محصول اذ عجزوا عن المعاني المعقولات
ولو عرفوا الجنة لسارعوا اليها وكانوا مخلدين فيها
وعلموا انها موجودة وان الباري سبحانه ما احالهم
على عدم بل كان جميع ما اوعد وابه موجود بوجوده
واما زعمهم بان الجنة عرضها السموات والارض فقد
جهلوا معنى هذا القول فاذا كان عرضها السموات والارض
فكيف يكون طولها واين تكون النار منها ولو عرفوا الطول
عرفوا العرض وكل شي طوله اكثر من عرضه واذا رجعنا
رجعنا الى المعاني الحقيقية وجدنا الجنة هي الدعوة الهادية
المهدية واثمارها العلوم الالهية الحقيقية التي بها
يتخلصون الموحدون من جهلهم من داء الشرك واما
معنى الطول والعرض فان طولها هو العقل الكلي الذي
هو قايم الزمان امام المتقين القايم بالحق ومجرد
سيف التوحيد ومغني كل جبار عنيد وكان عرضها مثل
النفس القابل لبركات العقل والتاييد الذي كان منه

وجود جميع الصور الروحانية كوجود الولد من الأم وكان
عرض كل شيء غير منفصل عن طوله كذلك كانت النفس
غير منفصلة عن العقل لقبول المادة الإلهية فمن تغذى
وروي من علوم هذين الأصلين فقد أكل من أثمار
الجنة وشرب من مائها بالحقيقة وللوقت من غير إحالة
العدم فهذا ذكر الجنة العالية التي عرضها السموات والأرض
وأما النار فهي من حيث المحسوس المحرقة للأجسام
ومن أسمائها ما يحمد ومنها ما يذم فأما النار الكبرى والنار
الموقدة التي تطلع على الأفئدة فإنها مثل العقل لأنه مطلع
على سرائر العالم عالم بجميع اعتقاداتهم وأما المذمومة
منها نار العذاب وهي الهاوية والجحيم وهذه الأسماء معنى
الشريعة التي هووا أهلها وغووا ولغوا فيها العذاب
ولو قيل لهم اخرجوا منها أبوا واستكبروا وصدوا عن
السبيل فهم فيها ماكثون منكرون في جميع الأدوار والأعصار
إذ تخيروا الضلالة على الهدى وعلى البصيرة العمى وتمسكوا

بزخاريف

عباد العدم — عبادة المعدوم — عبادة الموجود

بزخاريف الأقاويل واتخذوا التقليد دون التثبيت
من مشكلات الأباطيل فحاط بهم العذاب وتقطعت بهم
الأسباب ذلك لما أبوا واستكبروا وكانوا يجحدون
يوم يناديهم الهادي فيقول لهم أين شركائي الذين
زعمتم أنهم فيكم شفعاء لقد انقطع بينكم وضل عنكم ما
كنتم تزعمون يعني يوم قيام القائم صاحب القيامة
بالسيف فيناديهم أين شركائي الذين يعني رؤساء أهل
الظاهر وشياطينهم الذين أضلوهم بغير علم وأحلوهم دار
البوار التي هي الشريعة وما ألفوه من التكاليف الشرعية
التي هي من حيث العقل النار بالفعل وما تمسكوا به من
زخاريف أهل الجهل وأباطيلهم فلم يستطيعوا جوابا إلا
أن يقولوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما طاغين
فيحل بهم حينئذ العذاب من قتل رجالهم وسبي أولادهم
ونسائهم وأخذ الجزية على من تبقى منهم وتخلص من
السيف ويلزموا بالجزية وهم صاغرون حيث ضلوا

وغلبت عليهم الشقوة وهي النفس البهيمية الجسمانية
التي من شأنها الشهوات الطبيعية والغالب عليها الجهل
لأنه لما كان الإنسان منه جوهر يفعل ولا ينفعل ومنه
جوهر يفعل وينفعل ومنه عرض ينفعل وليس بفاعل
إلا بآلة احتاج الحكيم المحرك يستخرج معرفة الجوهر من
العرض فأما الجوهر الذي هو الفاعل وليس بمنفعل
فهو العقل المتحد بالنفس الشريفة فهو أبدا فاعل غير
مفعول والجوهر الذي يفعل وينفعل فهي النفس الشريفة
لأنها عاقلة عالمة حية جوهرية شفافة قابلة للصور فهي
تقبل الجهل كما تقبل العقل ما يلد إلى وأما العرض الذي
ينفعل وليس بفاعل فهو الجسم الذي تستخدمه الجوارح
في إراداتها وهوياتها ولما كانت النفس الشريفة تقبل
الجهل كما تقبل العقل ما يلد إلى الحالتين فأيما غلب عليها
من العقل والجهل مالت معه كان جوهرها مكمنا فيها
كما يكمن النار في الزناد ولو مكث الزناد طول الدهر ملفا

الجوارح

بلا

بلا قادح ولا حجر يحركه لما ظهر من الزناد نار وإنما
ظهور النار من الزناد بالقادح والحجر وكذلك النفس
إذا عدمت التذكار بالعلوم الروحانية الذي هو غذاؤها
وبه بقاؤها ونماؤها مالت إلى الجهل لغلبة النفس الحسية
البهيمية عليها فترجع إلى الجهل وإذا لم تعدم الرياضة
في رياضة الحكمة والغذا بالعلوم الإلهية وكانت قابلة
لما يتحد بها من آثار العقل تجوهرت وصفت ولحقت
بعالمها كالزناد إذا حركه القادح استخرج منه الشرار
فتذكيها النار فتبلغ إلى ما لا نهاية له من العظم وذلك
بالقادح المحرك للزناد وكان أصل النار شرارة يسيرة
وكذلك اتحاد العلم وبركته ونماه وزكاه كان مثل شرارة
زاد اضطرامها لذلك إنما كان العلم أثرا من العقل
يتحد بالنفس الشريفة فتقبله فتزكوا وتنموا حتى تصير
صورة روحانية كمثل النطفة تتزايد في حالها حالا بعد
حال حتى تكمل صورة الجنين ويخرج من بطن أمه كامل

الصورة ولم يعلم عند خروجه من بطن امه انه كان نطفة
وانما يعلم اذا عقل وبلغ فيعلم حينئذ ما كان عليه وكذلك
لم يعرف الطالب ما كان عليه من الجهل ولا مقدار ما وصل
اليه من العلم الا عند معرفته وارتفاع درجته ونرجع
الى القول في الزناد والحجر ومعناهما في الحكمة فنقول
ان النار لما كان مكمنا في الزناد لم يقدر الزناد ان يوجد
من ذاته نار وانما عند علو الحجر عليه وحركته له ظهر
النار وكذلك الحجر لولا القادح لم يقدر الحجر على اظهار
نار من ذاته ولا من غيره فنقول ان الزناد والحجر زوج
مزدوج ذكر وانثى وكان النار متولدا من بينهما كما تتولد
النتايج من بين الازدواجات بالقادح المحرك لهما
فنقول ان الحجر معنى العقل والزناد معنى النفس وظهور
النار من الزناد بالقادح والحجر كذلك ظهور الصور
الروحانية من النفس بمادة العقل وتاييد الباري سبحانه
وكمال فعلهما بالتاييد كما ان ظهور النار لا يتم الا بالقادح



جملكم المولى ايها الموحدون ممن اقتبس من النار المباركة فسنت
ناره وزاد اضطرامها ولا جعلكم ممن اوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله ذهب الله بنوره وزاد في ظلاله وظلامه ودفع عنكم
مكايد الشياطين واعاذكم من الشك بعد اليقين
وسلك بكم سبل الراشدين فاحمدوا مولاكم على ما
خصكم من نعمه ومنحكم من قسمه اذ هداكم
الى طاعته وطاعة وليه الهادي
الى معرفته والسالك بكم
منهج رحمته والحمد
لمولانا وحده
والشكر
لقايم الزمان
عبده والمولى
حسبنا
ونعم
الوكيل

الموسومة برسالة الشمعة

ومثلها في التوحيد ومثل حدودها على المسلك الثالث ورفعت
الى الحضرة اللاهوتية واطلقت بامر مولانا الحاكم الحكيم عرفنا
حقيقته بسم الله الرحمن الرحيم يا مولانا يا سيدنا يا
رجانا لا اله غيرك ولا معبود سواك نرفع اليك ما انت
به اعلم واحكم من قوم موحدين طلبوا كتاب الشمعة وهو
من علم التاويل مضاف الى امس وقد انقضى امس وكلمة وجاء
اليوم ورسمه كما امرت وحكمت لا مخالفة لاوامرك جلت
قدرتك وقد الف العبد اسمعيل ابن محمد التميمي الداعي
ضمن مملوك مولانا جل وعز قايم الزمان حمزة ابن علي
ابن احمد هذا الكتاب على المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد
واعرضه على المولى ليامر حلاسمه بما سبق من افضاله وما
بسط من اوامره اللاهوتية بما يشاء عظمت منته

وهو الحد لمن ابان توحيد باريه واقامه حدوده وكشف عن
تمجيده بمراتب ايانه وضرب بذلك الامثال ليعبدوه ذوي
الالباب تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب والشمعة اقيمت
كاملة بجميع الاتها على التوحيد المحض فالشمعة خمسة احرف
دليل على الخمس جواهر الكنونية وهم الارادة والمشية والكلمة
والسابق والتالي وعلى بعض الوجوه ان الشمع لا يقد الا بالقطن
والقطن لا يقد الا بالشمع ولم يقع عليها اسم شمعة كاملة
يستضاء بنورها الا بتعلق النار فيها والنار الذي يتعلق فيها
هو لطيف وكثيف فاللطيف بين لسان النار العالي الاحمر الذي
تعتريه زرقة يخفى مرة ويظهر مرة فذلك دليل على قايم الزمان
حمزة ابن علي ابن احمد والنار الذي يوقد الشمع دليل على
حجته اسمعيل ابن محمد ابن حامد والشمع دليل على الكلمة
محمد ابن وهب والقطن دليل على السابق سلامة ابن عبد الوهاب
والطشت الذي هو الحسكة دليل على التالي علي ابن احمد السموقي
لان الخمسة حدود كثيفان ولطيفان فاللطيفان النار والشمع

والكثيفان القطن والحسكة. ولسان النار اللطيف الداخل
فيهم الخارج منهم هو الذي وحد المولى بالحقيقة لانه ذو معرفة
وقلبه مع المولى لم يفارقه وهو الدال على التوحيد المحض ومنه
المقصد واليه. والشمعة موجودة عند اكابر الناس ومياسيرهم
على الدوام يستعملونها. كذلك العلماء لا يعرفون شيا غير التوحيد
من هذه الخمسة حدود ولا يجوز لهم ترك معرفة واحد منهم.
فمتى استعمل احد من سائر العلايق كافة نارا وحدها لم يقل
اني استعملت شمعة. ومتى ما استعمل نارا او شمعا لم يقل ايضا
اني استعملت شمعة. فاذا اتفق النار والشمع والقطن. قال
اني استعملت شمعة تبقى منفردة تزيد من يحملها. فاذا لم يكن
لها حسكة تحملها بقيت ناقصة الالة. فاذا كملت الحسكة
صارت بحد الكمال واضاء البيت منها وانتفع بها من يستعملها
وهي منصوبة ما بين الناس دالة على التوحيد. كذلك التوحيد
اذا عرف الانسان قايم الزمان وحده لم يطق المقابلة
للطافته. فمثله مثل لسان النار الدقيق واذا عرف الحجة التي

هي النفس الكلية كان مثله كمثل من اوقد نارا وحدها واذا عرف
الكلمة كان مثله مثل من اوقد نارا وشمعا واذا عرف السابق الذي
مثله مثل القطن. ثم له وقيد الشمعة بالحسكة حاملتها كذلك كملت
حدود التوحيد. كذلك من عدم معرفة هذه الخمسة حدود لم
يعرف التوحيد في وقتنا هذا وكان توحيده دعوى فليعلم الموحدون
ذلك ويعتقدونه ولا يعبد المولى بلا معرفة. فقد قال وتلك حدود
الله ومن تعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. فاشار الى المسلك
الثالث الذي نطق القرآن في قوله واضرب بينهم بسور له باب
السور الشريعة والباب الاساس كما قال الناطق انا مدينة
العلم وعلي بابها وقال باطنه فيه الرحمة فدل بان الرحمة
غير الباطن وقال والظاهر من قبله العذاب الناطق صاحب
الظاهر والاساس صاحب الباطن والقايم صاحب الرحمة.
وقال منها خلقناكم يعني الظاهر وفيها نعيدكم يعني الباطن
ومنها نخرجكم تارة اخرى يعني اخراج الموحدين من الظاهر.
والباطن الى المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد والناس

ثلاثة اجناس فاهل الظاهر يقال لهم مسلمون واهل الباطن يقال
لهم مؤمنون واهل قايم الزمان يقال لهم موحدون فتامل ايها الطالب
المسترشد هذه الثلاثة معاني ما لها رابع الزوج والفرد ما بينهما فكل
من ذكر عن نفسه انه موحد وهو متمسك بشي من الشرع فقد
ابطل وكذب في قوله بل هو ملحد كافر. ومن كان من اهل الباطن
تاويليا وذكر عن نفسه انه موحد فقد كذب وابطل في قوله بل
هو مشرك كافر اشرك بمولانا جل اسمه وخالفه لان الباطن
قرين الظاهر وهما زوج. كما نطق به المجلس يقول فاعلموا ان كل
شي خلقه الله جل اسمه زوج ليكون هو فردا واحدا لا شي كمثله.
فمن اجل ذلك خلق لكم سماء وارضا وبرا وبحرا وحقا وباطلا
وحلوا ومرا وسابقا وتاليا وناطقا واساسا واماما وحجة. ومثل
هذا كثير ليكمل التوحيد فردا غير زوج فمن اجل ذلك كان كل من ادعى
التوحيد وهو يقول بالظاهر والباطن كان كاذبا في قوله. فمن
دخل في طاعة قايم الزمان الى المسلك الثالث. فقد صار موحدا
لانه تخلص من الزوج واتبع الفرد. فتامل ايها الناظر في هذا الكتاب

الى هذه الاحتجاجات واقرنها بسماع مجالسيك وبالكتاب المنزل ليظهر
لك الحق فتتبعه. نطق القرآن على لسان محمد بقوله انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق الكتاب علي والمخاطبة لمحمد. والحق القايم
صار والثلاثة الفرد بين الزوج. واعلموا ان الشمع من العسل النحل
والنحل هو الدعاة والعسل علم الناطق والشمع فقد تخلص من العسل
وفارقه. كذلك الكلمة قد علت على حد الناطق والاساس وسلكت الى
المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد. وكذلك القطن وهو من
ربيعة الارض والارض هي الاساس والقطن فقد خرج من الارض
وفارقها. كذلك صاحب هذا الحد وهو السابق فقد فارق التنزيل
والتاويل وشف وعلا الى المسلك الثالث وهو مسلك التوحيد. والحسكة
فهي من النحاس والنحاس هو الدخان بلغة العرب والسماء
خلقت من الدخان. كذلك السابق مد التالي حتى تكونت منه
الكثايف كلها. والحسكة لها ثلثة ارجل كذلك التالي له ثلاثة
حدود يتمسكون به اولهم الجد ايوب ابن علي. وثانيهم الفتح
رفاعة ابن عبد الوارث. وثالثهم الخيال محسن ابن علي فهذه

الخمسة والثلاثة الجميع ثمانية صارت مزدوجة ولسان النار دال على التوحيد
لأن المولى جل وعلا لا يدخل في عدد عبيده بل هو منفرد عنهم جل
اسمه فهذه شمعة التوحيد وأما لسان النار فهو ذو دمعة وذو مصة
لطيف وكشف الإرادة والمشية نطق الكتاب في النورين نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء النور الأول قايم الزمان والنور الثاني حجته
يهدي الله لنوره من يشاء والله هاهنا واقع على قايم الزمان يهدي
الله لنوره من يشاء أي من ألهمه بإذن حجته الكلام فيجيب كلامه
من سمعه وسبقت فيه المشية فهذه صفة شمعة التوحيد التي من استرجت
بين يديه أبصر واهتدى وما هذا النطق بحولي وقوتي بل بمواد المولى
جل وعز إلى قايم الزمان وبعده فإلى عبده البايس الفقير فما كان فيه من صواب
فمن توفيق المولى وفوايد قايم الزمان وما كان فيه من زلل أو خطاء فمن العبد
الخاضع الذليل يستغفر المولى جل ذكره ويسأله أن يقر نعمته عليه
ويخلدها لديه إن شاء مولانا وبه التوفيق وسلامه وصلواته
وتحياته على الذي خصه من الخلايق أجمعين قايم الزمان
الإمام الأعظم والنور التمام وسلامه على الحدود العاليين

النفسانيين ورحمة المولى وبركاته وبه أستعين تمت رسالة
الشمعة ومثلها وحدودها على المسلك الثالث ورفعت إلى الحضرة
اللاهوتية وأطلقت والحمد لمولانا وحده والشكر للإمام الهادي عبده

الموسومة بالرشد والهداية

نص المجتبي أخنوخ الأوان وإدريس الزمان هرمس الهرامسة
النفس الكلية والحجة الصفية الرضية حجة الإمام قايم الزمان
علينا سلامه ورحمته الحمد لمولانا الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته
الذي أرشد بطاعته عباده الموحدين وهدى بمعرفته أولياءه
المخلصين واطمأنت به نفوس أوليايه المؤمنين وأنار بنوره
قلوب العارفين وأقرت بتوحيده ألسن الصادقين الذي عجزت
العقول عن إدراك كيفيته فهي بها العجز عن بلوغ نهايته فرجعت
لعجزها مقصرة عن الإحاطة بكليته فأقرت بتقصيرها
بعد الإياس عن الكنه بالعجز والتقصير عن بلوغ هويته وكادا تيته
إلا ما أوجدها من توحيده ومعرفته لا ذاتية في الذات ولا

توحده الصفات أقام الحجة على الخلق بوجوده وبث فيهم دعاته احتج السبق
وحدوده أقام في الخلق بقدرته قادرا ولأضداد الحق من
جميع الخلق قاهرا ولأولياءه بوجوده ناصرا سبحانه أولا
وآخرا وباطنا وظاهرا لا يخلو منه زمان ولا من نوره مكان
الإله الموجود الحاكم المعبود لا يعدم في وقت من الأوقات
وهو أحق بالوجود من ساير الموجودات مبدع الأشباح
درجات الآخرة والأولى أبدع العقل من محض نوره بالقوة
الإلهية بغير آلة ولا مثال صورة وأوجد فيه الأشياء كلها
في دفعة واحدة وعقل به جميع المخلوقات وجعله أصل
المبدعات وأيده بالقوة الإلهية والمادة العلوية فجعله آمنا
من النقصان موجودا في كل عصر وزمان وجعله علة الأشياء
وإنما جعله علة كل شيء لرجوع الحدود الروحانية إليه وهو غاية
الآد لا علته ثم أوجدني منه لقوة إبداعه ومادته وجعلني
تاليه وحجته وزوجته وقابل صورته ومودع سره وحكمته
وأفاض علي نوره وبركته وأوجد مني حدود دعوته وجعلني الفيض من البارى

له مغربا لما أشرق من نوره وإفاضته كما أشرق منه من
العلوم الروحانية والحكمة العلوية دعت من القوة الإلهية
فأنا النفس ومنزلتي من إمام الهدى بمنزلة القمر من الشمس
فاسمعوا أيها الموحدين نص الحكمة تسعدوا وأحمدوا الله
عند استماعها مولاكم الذي إليه تشيروا وله تعبدوا واشكروا
عبده إمام زمانكم الذي إليه ترجعوا وبه تقتدوا واوصلوا
شكري بشكره وشكر جميع الحدود واحرصوا في طلب العلم
وفي مصاحبة أولي الفهم والمذاكرة في ساير واجتهدوا وهلموا
إلى روح الحياة وبادروا إلى سفن النجاة فقد فاز من أخلا
فكره في طلب الحكمة وقلبه وأفاض نورها على عقله ولبه
وحرص في المذاكرة مع عباد الله الأصفياء بكلية جهده فالسعيد
من جعل الحكمة لقلبه مسكنا وجعل طلبها عنده أزكا مغنما
وجعلها عن غير أهلها في حصن وحرما وإن كانت في آذانهم
وقرا وعلى قلوبهم وأبصارهم عمى واحرصوا في طلب العلم
وفي مصاحبة أولي الفهم والمذاكرة في ساير الأوقات تحظوا

بالخير والبر كانت ولا يستغني ابرو منكم بما حفظ عن درس
الحكمة وتواتر الامانة ويقنع بما علم ويطمان بما فهم ويقول قد استغنيت
عن التعب والحرص فيحل به عند ذلك التقصير والنقص فرب
حسام قاطع ذي جوهر لامع طال مقامه في غمده فركبه الصدا
واحتوى عليه الردى وربما تفللت مضاربه فيزهد فيه حامله
ويتعب في صلاحه صاقله وكذلك النفس الشريفة التي قد تجوهرت
وصفت واقرت بتوحيد مبدعها وآمنت اذا ابعدت من الرحمة المفيد
وعدمت غذاها من نور الحكمة رجعت ضالة بعد هداها جاهلة
بعد تقواها فالله الله لا تزهدوا في الحكمة بعد الطلب وانظروا الى من
قبلكم قد ذهب واستيقظوا من غفلة الكرى ولا ترجعوا الى الضلالة
بعد الهدى فقد تاكدت الحجة على جميع الورى وظهر البرهان لمن يرى
وجرى فيكم ما لا في الامم السالفة قد جرى ولا يرجعن اكثركم الى
بعد السبق الى القهقرى فلا ترجعوا على اعقابكم بعد السباق
واعتصموا بالعهد والميثاق وشمروا في طلب الحكمة عن ساق
ولا ترجعوا بعد الايمان الى النفاق واجيبوا الداعي اذا دعاكم

واسمعوا نداه اذا ناداكم فمن اجابه طايعا واناب اليه خاضعا
وانس الى علمه سامعا نال من نور الحكمة ضياء لامعا وعلما
نافعا فسوف يدعون عن قريب فيصد اكثرهم ولا يجيب
وليدعين من ياتي بعدهم كما دعيتم انتم وآباؤكم فان
اجابوا كما اجبتم وسمعوا كما سمعتم وسلموا الامر الى المولى سبحانه
كما سلمتم واقتبسوا من نور الحكمة كما اقتبستم خلصوا من الشبهات
كما خلصتم ومن صد منهم عن السبيل وسلك طريق الحق بغير
دليل رجع بعد المعرفة والوجود الى الانكار والجحود وبعد الاثبات
الى العدم فقد لحق بمن مضى من سوالف الامم فلا تطمينوا الى المهلة
تستولي عليكم الغفلة وارتقبوا الظهور فانه ياتي في اعقل الامور
فيستيقظ عند ذلك العارف الموحد ويغفل عنه المنكر الجاحد
فلا ترقدوا بعد اليقظة ولا تقصروا بعد النهضة فيكون مثل
المقصر منكم مثل رجل سار في خلق كثير وجم غفير طالبين بعض
البلاد فهجم عليهم الليل وهم في مسيرهم فنزلوا بصحراء عظيما
وبرية قفر لا يعرفها فيهم غير الادلاء فنزلوا بساحاتها وحلوا

بفنايها فرقد الرجل في اول ليله قليلا وسهر بعد نومه طويلا
مترقب الصباح ومنتظر الفجر اذا لاح خوفا ان ينقطع من رفقته
وصحبته فغلب عليه النوم فرقد لما راى الليل قد طال عليه
وبعد فلاح الصبح وهو راقد وسار القوم وهو غير شاهد
فسار بهم الدليل وابعدوا في الرحيل فاستيقظ الرجل
من نومه ورقدته لا يدري اين اخذوا رفقته وصحبته
فبقي حيرانا لا يجد له انيسا ولا يسمع في تلك البرية حسيسا
ولا يصيب له هناك رفيقا ولا هاديا يدله على الطريق فكيف
يكون في تلك البرية حاله وقد تقطعت من اللحوق لصحبته
آماله فاحذروا ايها الموحدون من غلبة الوسن وارتقبوا
ظهور الحق في كل عصر وزمن ولا تركنوا الى التقصير بعد الطلب
والتشمير واجتنوا ثمرات الحكمة من شجرها وجنانها وانهلوا
ماء الحياة من عيونها وينبوعاتها فان حقايق الحكمة تكشف
لكم عن مشكلاتها وتفتح لكم اغلاقها واقفالها فلا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ويقولوا آمنا واكثرهم مشركون

فان الرسل قد وردت عليكم والدعاة قد بعثت اليكم وقد هبت
ارياح الرحمة من جميع اقاليمها وانتشرت سحب النعمة في جميع
جهاتها وهطلت اوابل الحكمة على جميع اقطارها فاصاب غيثها
سهلها وجبالها فسالت اوديتها وانهارها ورسخ في الارض
الزكية غيثها وماؤها ورجع عن الارض السبخة الرديئة لقلة
قبولها وزكائها فتدبروا هذه الامثال واحمدوا مولاكم سبحانه
على ما خلصكم من طوايف الكفر والضلال وجعل لكم نورا تمشون
به في الناس وانقذكم من مشكلات اهل الجهل والقياس
فزكت عقولكم وصفت نفوسكم وقطعت بصايركم جميع
الضماير وعرفتم حقايق الامور في جميع الادوار والدواير
وهل يدرك النور الا بالابصار الصحيحة وهل يعرف الحق
الا بالعقول الزكية الرجيحة فلولا تخلصكم من عالم الجهل
لما قبلتم نورات المعقل فانتم مقر الارض المباركة الزكية
لقبولكم للعلوم الالهية والجواهر العقلية وارتباطكم
بالحدود العلوية واجابتكم الى الدعوة الهادية المهدية

وعدو لكم من جميع الطوائف اهل الشرك والعناد في
الارض التسبحة الردية لجهلهم بالعلم واهله وارتباط
كل امري منهم على كفره وجهله وجحوده لمولاهم وامامهم
واقامتهم على غيهم وطغيانهم فلا تلتفتوا اليهم ولا تركنوا
اليهم انهم ان يظفروا بكم لا يرحموكم ومن منا منكم يبعدكم
وبايديهم والسنتهم يتخطفونكم فعليكم بانفسكم لا يضركم
كفرهم اذا امنتم ولا اضلالهم اذا اجتنبتم ولا جهلهم
اذا عرفتم فاقبلوا الحكمة يا اهل الحكمة وادبوا المواضبة
على حفظها وصيانتها عن غير اهلها فان للحكمة اوايل
وفصول وحقايق ومحصول فاستدلوا بها على معرفة
الدال والدليل والمدلول فاتبعوا الدليل واسلكوا سبيل
التبيين فان سبل الحق واضحة للقاصدين وابواب الرحمة
قد فتحت للطالبين وعيون الحكمة قد فجرت للواردين
وحدود الدعوة قد سيرت في جميع العالمين لارشاد
المسترشدين وقد ظهر النور لمن نظر وسمع النداء الامن في

وقره فالحذر الحذر كل الحذر قبل نزول العذاب وقبل ان
تحل بالمقصرين الحسرة ويقول الكافر يا ليت بعد هذا كره
فلا يقبل منه قوله ولا ينفعه عذره بعد نزول الحدثان وقيام
قايم الزمان بسيف مولانا الحاكم سبحانه وقتل اهل الكفر
والطغيان وارمال النسوان وايتام الولدان ذلك اليوم
الذي كنتم به توعدون وله ترتقبون يومئذ تعرضون
لا تخفى عنا منكم خافية فيحل بالكافرين الخزي والعذاب
وينالوا الموحدون الجزاء والثواب يومئذ يفوز المخلصون
ويفلحوا الموحدون فارتقبوا له وكونوا له منتظرين
وارتبطوا بحدود الدين وادبوا المناصحة والمصافاة
لاخوانكم الموحدين فاسمعوا معاشر الاولياء نص هذه الرسالة
التي وضعتها وسميتها الرشد والهداية يسترشد بها الطالبون
ويهتدي بها المؤمنون ويانس بها العارفون بعون مولانا
سبحانه وافاضة امام زمانه فاحفظوها كما حفظتم
والسلام والحمد لمولانا وحده والشكر لقايم الزمان عبده



شعر النفس وفاتق رتق الابالسة

قال الشيخ ابو ابراهيم اسمعيل بن محمد التميمي الداعي
المكنى بصفوة المستجيبين الى دين مولانا الى علم الامام

الى غاية الغايات قصدي وبغيتي ❁ الى الحاكم العالي على كل حاكم
الى الحاكم المنصور عوجوا وامموا ❁ فليس فتى للتوحيد فيه بنادم
هو الحاكم الفرد الذي جل اسمه ❁ وليس له شبه يقاس بحاكم
حكيم عليم قادر مالك الورى ❁ يؤانس بالاسم المشاع بحاكم


غدا السابق السامي اليه وناله ❁ معالي المجد والفتح الخبار الملاوم
عبيدا لمولانا خضوعا لامره ❁ وكل تقي في الدين عبد لادم
هو الواحد العالي على كل عا
هو الواحد العالي على كل علة ❁ وما غيره الا كعبد وخادم
هو الحاكم المولى بنا سوته يرى ❁ ولا هو نه ياتي بكل العظايم
الى الحاكم المولى فهبوا واقبلوا ❁ فتوحيدكم سدق على كل حازم
ان الحاكم العالي تعالى بموكب ❁ فوحد بعين العلم بين العوالم
تسمى لماما والامام فعبده ❁ تيقظ ولا تصغي الى كل نايم
وقد ظهر المولى فانس عبيده

بأفعالهم تنسا بحكمة حاكم
ظهورا بأفعال العبيد وشكلهم
ويوتنسهم والخلق شبه البهائم
إذا بثنا التوحيد طاشت عقولهم
وراموا انتهاها شامثل نهش الأراقم
سيقطعهم عظم احتجاج مقالنا
على عظمهم قطعا كقطع الصوارم
هو الحق ما قلنا شواهده أتت
تحز مقال القوم حز الغلاصم
تقوم رجال الحق عند قيامهم
بقوة عزم في انتهاء العزائم
يقادون رغما لا يجاب مقالهم
حفاة أسارا في أكف الضراغم
ينادي بهم الهادي هلموا إلى الذي
جهلتم من التوحيد من كل عالم

هلموا

هلموا إلى المعنى الخفي وحسبكم
شواهد ما أبدي لكم في الدعائم
وقلتم بتأويل المعاني ديانة
على غير ما قد قيل من كل قائم
ظننتم بأن الطفل يبقى لصغره
وأنسيتم حد البلائغ المكاتم
وأشركتم والشرك كنه لنطقكم
وأمواج بحر الشرك بين التلاطم
سيطلو سيف الحق فيكم لجهلكم
ويحصدكم كالزرع من غير راحم
ويحويكم أهل الإجابة والتقى
وتوحيدهم يربو على كل غانم
ويظهر سيف للتميمي مشهرا
على جمعكم والفعل من غير آثم
وما صفوة المستجيبين تاركا



جهادكم من غير خوف ولا لائم
ونشفي غليلا في الصدور مكمنا
ونازي على أنسابكم والتراجم
ونمشون جهرا بالغيار لخلفكم
وتلقون كل الذل من غير راحم
سيكظم هذا الشعر كل منافق
ويزداد كظما فوق كظم الكاظم

من الشيخ اسمعيل إلى جبل السماق

ليقرى على كل موحد وموحدة أرتضا به المولى سبحانه

وأشاع بنسخة المستجيبين

يتفاوضون به نشيدا تستبراكا به في كل يوم جديد نحو السلام الحمد مولانا

